

القراءات غير المشهورة

تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث

دراسة في مجموعة من المصاحف المبكرة بالمكتبة الوطنية الفرنسية

إعداد

د. رضوان بن رفعت بن أحمد البكري

الأستاذ المساعد بقسم القراءات-كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

- من مواليد عام ١٤١٢هـ بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية.
- تخرج في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بمدينة عام ١٤٣٥هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٣٨هـ بأطروحة: "درّ سما العلا فيما خالف حفص من حرف ابن العلا، تأليف محمد بن أحمد العوفي (كان حياً ١٠٥٠هـ): دراسة وتحقيقاً من أول حرف النون من باب الإدغام إلى نهاية سورة الكهف"، كما نال شهادة الدكتوراه منه عام ١٤٤٢هـ بأطروحة: "انفرادات طرق القراءات العشر في كتاب النشر للإمام ابن الجزري: جمعاً ودراسةً".
- من أعماله المنشورة: "اعتبار حمزة بقراءة ابن مسعود فيما خالف خط المصحف"، "قراءة الإمام الكسائي (ت ١٨٩هـ) بالأثر"، "تحرير قول الإمام ابن الجزري في اشتراط التواتر لقبول القراءة وفي تواتر القراءات العشر"، "حواشي المولى ولي الدين جار الله الرومي (ت ١١٥١هـ) على النشر في القراءات العشر لابن الجزري : دراسة وتحقيقاً".
- البريد الشبكي: redwan.r.a.b@gmail.com

الملخص

تعد المصاحف المبكرة نافذةً لنا للوقوف مباشرة على تاريخ القرآن والقراءات في العصور المبكرة، ويتناول هذا البحث دراسة القراءات الفرشية غير المشهورة - أي الخارجة عن القراءات التي دوّنها ابن الجزري في النشر - في ما بقي من أجزاء المصاحف المحفوظة بالمكتبة الوطنية الفرنسية المصنّفة بالخط (D I) و (D II) و (D III)، و (D I/ D) و (D III)، ويبلغ عددها (١٠٢) مخطوطة قرآنية، ويقدر زمنها بأنه في حوالي القرن الثالث. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ تدوين القراءات غير المشهورة كان أمرًا شائعًا في ذلك النوع من المصاحف، ومع ذلك فالغالب أن تكون القراءة الأساسية المعتمدة في تلك المصاحف موافقةً لما تضمّنته القراءات العشر المشهورة، وتكون القراءة غير المشهورة قراءة ثانوية في تلك المصاحف، وهذا يشير إلى أنّ القراءات المشهورة في زمننا تضمّنت الأوجه السائدة والأشهر في زمن كتابة تلك المصاحف. وتوصل البحث كذلك إلى أنّ أغلب القراءات التي كشف عنها البحث في المصاحف حفظته لنا مصادر القراءات الشاذة، لكن اشتملت المصاحف على عددٍ غير قليل من القراءات غير المشهورة التي لم ترد في المصادر، وكذلك اشتملت المصادر على العديد من القراءات غير المشهورة التي لم ترد في المصاحف محلّ الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المصاحف المبكرة، القراءات القرآنية، تاريخ القرآن، تاريخ القراءات، القراءات الشاذة.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد: فتنتشر في أصقاع العالم في مختلف المكتبات العامة والخاصة مئات المخطوطات القرآنية المبكرة، وما زال البحث المعاصر في هذه المصاحف في أوائله، لا سيّما فيما يتعلق بالقراءات التي تشتمل عليها هذه المصاحف والتي تفتح للناظر فيها نافذة مباشرة إلى العصور الأولى. ومن أكثر المكتبات اشتغالاً على المصاحف المبكرة المكتبة الوطنية الفرنسية، حيث استقرّ فيها العديد من أجزاء المصاحف المبكرة التي كانت محفوظة في الجوامع الكبرى بالشام ومصر وغيرها، وزيادة على ذلك، تميّزت مصاحف المكتبة الوطنية الفرنسية بحظوتها بعناية شديدة لم يحظَ بها غيرها من المصاحف، ففضلاً عن رقميتها بدقة شديدة وجودة عالية وإتاحة البحث فيها لكل متصفح لموقع المكتبة الإلكتروني، أعدّ فرنسوا ديروش فهرساً خاصاً بهذه المصاحف، ووصف فيه كل مصحف بأوصاف دقيقة من حيث الخصائص المادية ومحتوى كل مصحف من الآيات والسور، مع بعض الملاحظات حول زخرفته وضبطه، وصنّف فيه جميع تلك المصاحف بحسب نظام تصنيف الخطوط المبكرة الذي ابتكره، وبقطع النظر عن دقة نظام ديروش في تصنيف الخطوط إلى أنواع وأصناف مختلفة وحدود ذلك ودلالاته الزمانية، إلا أنه بتصنيفه وجمعه للأشباه صار الباب مفتوحاً للدراسة العلمية لتلك الأجزاء المنتشرة التي صارت مضبوطة بتصنيف يلمّ شعثها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة في هذه المصاحف، وفي القراءات غير المشهورة التي اشتملت عليها لتكشف جانباً من حال القراءات في تلك المرحلة المتقدمة. وتناولت الدراسة جزءاً من هذه المصاحف، إذ سبق للباحثين صرف العناية إلى المصاحف الأقدم التي يُرى أنّها ترجع للقرن الأول والثاني غالباً، وهي المصاحف المصنّفة بالخط الحجازي والخط (A) و(B) و(C)، فجاءت هذه الدراسة في المرحلة التالية من المصاحف المصنّفة بالخط (D) التي لم تسلط عليها أضواء البحث كما سلّطت على مصاحف التصنيفات

السابقة، وهي مع ذلك أكثر المصاحف التي وصلتنا من حيث العدد، وأغنى المصاحف بالقراءات المختلفة؛ لعناية نقاط أغلب هذه المصاحف بتضمين القراءات المختلفة بالألوان المختلفة في المصحف، حتى قد يرد في الكلمة الواحدة قراءتان وثلاث وأربع، بخلاف المصاحف الحجازية أو المصنفة بالخط (A) و(B) و(C)، إمّا خلّوها من الضبط رأساً؛ أو لعدم تضمينها للقراءات المختلفة غالباً. فجاءت الدراسة في المصاحف التي جعلها ديروش في الفهرس ضمن الخط (D I) و(D II) و(D III) و(D I / D III)، ويبلغ عددها (١٠٢) مخطوطة قرآنية، مشتملةً فيما بقي منها على (٢٧٣٧) ورقة، أي (٥٤٧٤) صفحة، وتوقفت هنا دون بقية أصناف الخط (D)؛ حتى لا يطول البحث جدّاً؛ مراعاةً قدر الإمكان لحجم هذا النوع من الأبحاث، ومراعاةً للتجانس بين المصاحف محلّ الدراسة نوعاً ما.

وأتقدم بالشكر إلى (عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)، لقيامها بتمويل ودعم هذا البحث.

مشكلة البحث:

من التصوّرات الرائجة في تاريخ القراءات: أنّ القراءات العشر المشهورة كانت جزءاً من بحرٍ كبيرٍ متلاطم من القراءات، إلى أن جاء ابن مجاهد ومن بعده وانتقوا منها سبع قراءاتٍ ثم عشرًا، ومن ثمّ استقرّ الحال على القراءات العشر المشهورة في عصرنا، وهذا الأمر قد يكون صادقاً من حيث الكم، لكنّه يحتاج إلى مساءلة من حيث الكيف؛ فهل كان مضمون القراءات العشر المشهورة^(١) مكافئاً أو أقلّ من غيره من القراءات في

(١) أعني بمضمون القراءات العشر: القراءات الداخلة فيها قرأ به القراء العشرة إذا نظرنا إلى كل كلمة على حدة، مع قطع النظر عن مذهب القراءة المخصوص في كل الكلمات من أول القرآن إلى آخره. فمثلاً قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: (وما يُجَادِعُونَ) [البقرة: ٩]، وقرأ الباقون من العشرة: (وما يُجَدِّعُونَ)، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف: (بها كانوا يُكْذِبُونَ) [البقرة: ١٠] وقرأ الباقون من العشرة: (بها كانوا يُكْذِبُونَ)، فإذا وجدنا مصححاً فيه (وما يُجَادِعُونَ) وفيه (يُكْذِبُونَ) فهو لم يوافق مذهب أيّ واحد من العشرة إذا نظرنا إلى مجموع الكلمتين، لكنّه لم يخرج عن مضمون ما قرأ به العشرة، لأنّ العشرة تضمّنت قراءة (يُجَادِعُونَ)،

تلك الأعصار من حيث الشهرة والرواج؟ أو كان مضمون القراءات العشر المشهورة هو الأشهر والأقوى؟ وإن زاحمته قراءات أخرى كثيرة من حيث الكم لكنّها لم تكن بشهرته ولم تنازعه فيها؟

تعدّ المصاحف المبكّرة محلّ الدراسة من أقدم مدّونات القراءات، سواءً منها المشهورة وغير المشهورة، وكثيرٌ من هذه المصاحف ضمّ في الكلمة الواحدة القراءات غير المشهورة مع المشهورة جنباً إلى جنبٍ، لكن مع تمييز إحداها وجعلها في المرتبة الأساسية والأولى عند الناقط، وجعل غيرها في المرتبة الثانوية، ومن هنا يمكن النظر في القراءات الأساسية الواردة في المرتبة الأولى، والقراءات الثانوية، ومعرفة هل الأغلب في المصاحف أن تكون القراءة الأساسية موافقة لمضمون القراءات العشر المشهورة؟ أو أن تكون خارجةً عنه؟ وبناءً عليه يظهر ما هو الأشهر والأقوى في تلك المصاحف حتى جعله النقط الوجه الأول، وينكشف بذلك جانبٌ مهم من تاريخ القراءات، ومن جهةٍ أخرى يمكن النظر إلى المواضع التي كتبت على قراءةٍ واحدةٍ، والنظر في تلك القراءات المفردة هل هي موافقة للمشهور^(١) أو على غيره. وبالإضافة لذلك يمكن النظر في المصاحف لمعرفة مدى انتشار القراءات غير المشهورة في المصاحف إجمالاً وطبيعة تلك القراءات وأنواعها وعلاقتها بالرسم ونحو ذلك.

ومن الجوانب المهمة أيضاً في تاريخ القراءات مسألة مدى تدوين القراءات غير

وتضمّنت كذلك قراءة (يَكْذِبُونَ)، فإذا نظرنا إلى كل كلمة على حدة نجد أن المصحف لم يخرج عن (مضمون القراءات العشر)، وإن خالف (مذاهب القراء العشرة) ومجموع مذهب كل واحدٍ. فالذي يعتني به البحث هو (مضمون القراءات العشر) أي بالنظر إلى كل كلمة على حدة، لا (مذاهب القراء العشرة)؛ لأنّ المذاهب هي اختيارات تجمع بين قراءات مفردة، وباب الاختيار ليس محدوداً بحدٍّ ويمكن أن يستمرّ ويتنوّع إلى ما شاء الله، لكن (المضمون) ثابتٌ محصور وهو لبنة بناء المذهب والاختيار.

(١) مرّ في الحاشية السابقة بيان أن المقصود موافقتها للقراءات المشهورة إذا نظرنا إلى كل كلمة على حدة مع قطع النظر عن اطرادها على مذهب قارئ معين من العشرة، فليس المقصود هنا موافقة مذهب أحد القراء العشرة بعينه من أول القرآن إلى آخره.

المشهورة، وهل كان التدوين شاملاً لها وإفياً بها؟ أو فاتته بعض القراءات؟ وكذلك ما مدى انعكاس ما جاء في مدونات القراءات غير المشهورة من قراءات كثيرة جداً في هذه المصاحف؟ هل تعكس المصاحف حياة تلك القراءات الكثيرة؟ أو أنّ في المصادر قراءات كثيرة لم يظهر أنّها كانت حية ممارسة في عصر تلك المصاحف؟
فتنظم ثلاثة أسئلة للبحث:

- ١- ما حال تدوين القراءات غير المشهورة في المصاحف المبكرة - محل الدراسة - إجمالاً؟ وما مدى شيوع تلك القراءات في المصاحف؟ وطبيعة تلك القراءات من حيث نوع الخلاف فيها وعلاقته بالرسم، ودوران تلك القراءات وتكررها في المصاحف؟
- ٢- من خلال النظر في القراءات الأساسية في المصاحف وجعل ذلك معياراً لتحديد القراءة الأشهر، هل كان مضمون القراءات المشهورة في زمننا هو الأشهر في تلك المصاحف والآتي في مرتبة القراءة الأساسية؟ أو كان مضمون القراءات غير المشهورة هو الأشهر؟
- ٣- ما الذي تكشفه النظرة الأولية في المقارنة بين المصادر والمصاحف عن تدوين القراءات غير المشهورة؟ هل تعكس المصاحف ما تشتمل عليه المصادر من قراءات شاذة بالغة في الكثرة؟ وهل تعكس المصادر ما اشتملت عليه المصاحف وتفي به كاملاً؟

حدود البحث:

يتناول البحث دراسة ما بقي من أجزاء المصاحف المضمّنة في فهرس مصاحف المكتبة الوطنية الفرنسية الذي أعدّه فرنسوا ديروش، وتحديدًا المصاحف التي صنّفها ضمن الخطوط (D I) و (D II) و (D III) و (D III / D I)، والتي يبدأ ترقيمها حسب الفهرس من رقم (٥٨) إلى رقم (١٤٢)^(١)، ومن رقم (١٨٠) إلى رقم (١٩٧)^(٢)،

(١) Les Manuscrits du Coran: Aux origines de la calligraphie coranique, François Déroche, pp. 84- 107.

(٢) المصدر السابق: ص ١٢٠-١٢٤.

ويبلغ عددها (١٠٢) مخطوطة قرآنية^(١)، وذلك اعتماداً على صورها المرقمنة المعروضة على موقع المكتبة الوطنية الفرنسية^(٢).

ويتناول البحث من تلك المصاحف دراسة القراءات الفرشية غير المشهورة، وأعني بها القراءات التي خرجت عن مضمون القراءات العشر بحسب كتاب النشر لابن الجزري، ولا يعنى البحث بدراسة ما يتعلّق بالأصول مثل ضم هاء الضمير أو كسرها، أو كسر ميم الجمع، والإمالة، وفتح أو إسكان ياءات الإضافة، وغير ذلك من المسائل التي ذكرها ابن الجزري في كتاب النشر قبل باب فرش الحروف، وقد يكون لنحو هذه المسائل بحث آخر.

واستبعدت الدراسة ما جاء في المصاحف مخالفاً للمصحف المتواتر بنقصان كلمات أو تبديلها أو زيادتها ونحو ذلك مما لا يحتمله رسم المصحف بوجه؛ إذا كانت المخالفة هي الوجه الوحيد في المصحف ومكتوبة باللون الأساسي، وكذلك استبعدت إعجام الحروف باللون الأساسي -الذي هو الأسود- إذا كان هو الوجه الوحيد وكان ظاهراً بجلاءً أنه تصحيف لا معنى له؛ لأنّ هذه المخالفات هي أخطاء واضحة من الكاتب وليست قراءات مقصودة، وهذه أمثلة على النوعين المستبعدين:

خطأ واضح في الإعجام الأساسي			خطأ في الكتابة		
المصحف	الكلمة القرآنية	الكلمة في المصحف	المصحف	الكلمة القرآنية	الكلمة في المصحف
354 b	(نَعَمْ) (العنكبوت: ٥٨)	ونعم (و/١١ أ)	339	(جُنُوبِمْ) (آل عمران: ١٩١)	جبوبم (و/٢٤ ب)
370 c	(وَزِينَةٌ) (الحديد: ٢٠)	وريله (و/٦٥ ب)	339	(ألم تَرَ) (النساء: ٤٤)	تز (و/٢٩ ب)

(١) احتسبت المخطوطتين (Arabe 325 b) و (Arabe 325 k) مخطوطاً واحداً وإن حُفظا برقمين مختلفين في الفهرس؛ لأنها جزءان من مصحف واحد، وأشار لذلك ديروش في الفهرس.

(٢) توجد ورقتان مفقودتان في المصوّرة الرقمية من مصحف (Arabe 337 d)، وهما موجودتان في المصحف حسب فهرسة ديروش.

334 m	(سلطانا مبينا) (النساء: ٩١) (ب)	سبيلا مبينا (و٢٠٢/ 339	(رَبِّكَ) (الأنعام: ٨٣)	رنك (و٥٦/ب)
362 a	(يسجد من) (الرعد): (١٥)	يسجد ما (و٤٧/ب)	(بالباطل) (العنكبوت: ٥٢)	بالباطل (و٦٥/ب)

جدول (١): أخطاء واضحة في الكتابة والإعجام في المصاحف محل الدراسة

منهج البحث:

اعتمد البحث في المقام الأوّل على استقراء القراءات غير المشهورة الواردة في المصاحف محلّ الدراسة، ثم مقارنة تلك القراءات بالمصادر، ثم تحليل نتائج ذلك الاستقراء والمقارنة، وتفصيل ذلك:

١- استقراء كل المصاحف محلّ الدراسة حسب ما مرّ في حدود البحث، وجمع القراءات غير المشهورة، سواءً كانت قراءات أساسية في المصحف أو ثانوية، ونسبة كلّ قراءة إلى مصحفها، حسب التفصيل المذكور في حدود البحث.

وحيث جاءت عبارة (القراءات غير المشهورة) في هذا البحث، فالمقصود بها: القراءات الفرشيّة الخارجة عن القراءات العشر المشهورة المدوّنة في كتاب النشر لابن الجزري.

والمقصود بالقراءة الأساسية: القراءة التي جاءت في المصحف في المرتبة الأولى في المصحف، أو لم يجئ غيرها فيه. والمقصود بالقراءة الثانوية: القراءة التي جاءت فيما بعد المرتبة الأولى، سواء كانت في المرتبة الثانية أو الثالثة أو بعد ذلك. وتوضيح ما يتعلّق بمراتب القراءات سيأتي تفصيلاً في المطلب الثاني من التمهيد.

٢- جمعُ القراءات من المصاحف المبكرة عمليةً اجتهاديةً يدخل فيها العامل البشريّ في تفسير المكتوب، لهذا يحتاج إلى تبين بعض الجوانب التي قد تكون محلاً للنظر والتقدير أو مثاراً للغلط:

أ. من الظواهر الواضحة في المصاحف المبكرة ظاهرة (انطباع النقط)، أي أنّ حبر

النقط في صفحةٍ ينطبع على الصفحة المقابلة لها، أو على ظهر الصفحة نفسها، فيُتوهم أنّ هذا المنطبع نقطٌ أصيلٌ في الصفحة المنطبع عليها، وغالبًا ما تكون نتيجة ذلك توهم قراءةٍ غير مفهومة ولا مستقيمة، ويمكن كشف أنّ النقط انطباعٌ وليس بأصيلٍ بمقارنته ومحاذاته بما في الصفحة المقابلة أو بظهر الصفحة. فعلى القارئ إذا وجد قراءةً غير مشهورة في المصاحف محلّ الدراسة وليست مقيّدة في هذا البحث: أن يتأكد من أنّ ما ظنّه قراءة هو مبنيٌّ على نقط أصيل ليس انطباعًا، قبل أن يُستدرك على هذا البحث. ومما يقرب من هذا وجود تلوّث في بعض الصفحات وبقع عشوائية قد يتوهم أنّها نقطٌ، والنظر الفاحص في الصفحة يرجّح أنّ ذلك تلوّث غير مقصود لوجود مثله في أماكن أخرى في الصفحة لا علاقة لها بضبط الكلمات.

ب. من خصائص النقط في المصاحف المبكرة أنّه قد يأتي نقطٌ في المنتصف بين السطر العلوي والسفلي، ويحتمل عقلاً أن يكون نقطاً للكلمة العليا، فيكون كسرًا مثلاً، أو للسفلي، فيكون فتحًا مثلاً، لكن النظر في القراءات الناشئة عن هذا النقط يرجّح أحد الاحتمالين ترجيحًا بالغًا، إن لم يكن قاطعًا للوجه الآخر.

فسيبني البحث على الأخذ بالاحتمالات القريبة القويّة، من غير اعتبار للاحتتمالات القصية المتكلفة الضعيفة، من غير إشارة لذلك ولنظائره من مواطن الاحتمال، إلّا عند تحقّق الإشكال.

٣- مصادر ومراجع القراءات الشاذة التي اعتمدت عليها: معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب، ثم المغني في القراءات لابن الدهان النوزاوازي، ثم قرّة عين القراء للمرندي، ثم معجم القراءات الشاذة وتوجيهها، الذي يمتدّ حاليًا من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة الكهف. واعتمدتها على هذا الترتيب المذكور، فلا أرجع للأحقّ إلّا عند عدم وجود المطلوب في سابقه. والغرض من الرجوع لها هو الإشارة لورود أصل القراءة في المصادر، أمّا التفاصيل الأخرى من نحو نسبة القراءة إلى قارئها وتحرير ذلك فهي خارجة عن الغرض من هذا البحث، ولهذا ففي المصادر المذكورة كفاية.

٤- هناك تفاصيل أخرى متعلقة بالمنهج الخاص ببعض الجوانب، بيّنتها عند موضعها، مثل منهج عرض القراءات في الملحق الرابع من ملاحق هذا البحث.

٥- جميع المصاحف في هذا البحث تحمل في بداية اسمها المحفوظة به في المكتبة: كلمة (Arabe) ثم رقمًا يميّزها، ثم وُضعت في الفهرسة حروف لتمييز ترتيب المصحف ضمن المجموع - إن كان المجلّد مجموعاً-، مثل مصحف (f) 366 (Arabe)، إلاّ مصحفًا واحدًا لا يبدأ بكلمة (Arabe)، وهو محفوظ برقم (Smith-Lesouëf 193)، ولقصد الاختصار، اكتفيت عند الإحالة: بالرقم والحرف المميّز للترتيب في المجموع، وحذفت كلمة (Arabe)، وأحلت لمصحف (Smith-Lesouëf 193) بهذا الشكل (S193).

خطة البحث:

رتّبت البحث على مقدّمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة وملاحق، وتفصيل ذلك:

المقدمة: وفيها مشكلة البحث وحدوده ومنهجه وخطته.

التمهيد: فيه مطلبان:

المطلب الأول: نبذة تعريفية عن المصاحف محلّ الدراسة.

المطلب الثاني: نبذة عن ضبط القراءات في المصاحف محلّ الدراسة. وفيه:

أولاً: طريقة الضبط عمومًا في المصاحف محلّ الدراسة، وأنواعه.

ثانيًا: نقط وبيان القراءات المختلفة في المصاحف محلّ الدراسة.

المبحث الأول: بيانات إحصائية عن القراءات غير المشهورة في المصاحف.

المبحث الثاني: ملاحظات عامة عن القراءات غير المشهورة في المصاحف. وفيه:

أولاً: أنواع القراءات غير المشهورة في المصاحف.

ثانيًا: ظهور القراءة في أكثر من مصحف.

ثالثًا: الخطأ في إيراد القراءات.

المبحث الثالث: هل كانت القراءات غير المشهورة هي القراءات الأساسية في المصاحف؟

المبحث الرابع: القراءات غير المشهورة بين المصاحف والمصادر.
الخاتمة.

الملاحق: في عرض القراءات غير المشهورة في المصاحف محلّ الدراسة، وهي أربعة
ملاحق:

الملحق الأول: ما جاء من تسكين الأسماء المتحركة تخفيفاً.

الملحق الثاني: ما جاء من كسر لام الأمر.

الملحق الثالث: ما جاء في كلمة (يوسف).

الملحق الرابع: باقي الكلمات.

فهرس المصادر والمراجع.



التمهيد

المطلب الأول: نبذة تعريفية عن المصاحف محلّ الدراسة

تشتمل المكتبة الوطنية الفرنسية على عشراتٍ من أجزاء المصاحف المخطوطة التي ترجع إلى أزمنة مختلفة، وقد اشتغل الباحث الفرنسي فرانسوا ديروش بهذه المصاحف وفهرستها وتصنيفها، وابتكر نظامًا لتصنيف خطوط المصاحف. والمصاحف محلّ الدراسة هي المصاحف التي صنّفها ديروش ضمن الخط (D)، بالتحديد (D I) و (D II) و (D III)، و (D I / D III)، وهذا الخط هو أحد مظاهر وصور ما يشيع تسميته عند الباحثين بالخط الكوفي، وهي تسمية حاول ديروش تفاديها من خلال تصنيفه الجديد لئلا يوهم اختصاصه بالكوفة^(١)، وحسب تصنيف ديروش للخطوط القديمة: تنقسم خطوط المصاحف المبكرة أولاً إلى الخط الحجازي، ثم الخط العباسي، وينقسم الخط العباسي إلى العباسي المبكر، ثم الخط الجديد، وتحت هذه الأقسام أقسامٌ عدّة^(٢)، والذي يعيننا منها هو أقسام الخط العباسي المبكر، فقد قسمه إلى ستة أنواع رئيسية، وضع لكلّ منها حرفاً، وهي: (A, B, C, D, E, F)، وقسم هذه الأنواع إلى أقسام فرعيةٍ ميّزها بأرقام^(٣)، والذي يعيننا هنا هو مجموعة الخط (D)، فقد قسمها إلى خمسة أقسام فرعيةٍ: (D I, D II, D III, D IV, D V)^(٤). وهناك مصاحف لم يظهر اندراجها بشكل واضح في أحد هذه الأصناف الخمسة، منها مصاحف جعلها في فهرس مصاحف المكتبة الوطنية الفرنسية تحت اسم (D I / D III)، إذ تراوح بين مجموعة (D I) و (D III)^(٥).

وبناءً على ما سبق فالمصاحف محلّ الدراسة هي مصاحف بالخط الكوفي، حسب التسمية الشائعة، وبالخط (D I) و (D II) و (D III) حسب تصنيف ديروش، وكذلك (D I / D III) حسب تصنيفه لبعض المصاحف في فهرسته للمكتبة الوطنية الفرنسية.

(١) The Abbasid Tradition: Qur'ans of the 8th to the 10th Centuries AD, François Déroche, p. 34.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق: (ص ٣٤ - ٣٥).

(٤) المصدر السابق: (ص ٣٦ - ٣٧).

(٥) Les Manuscrits du Coran, p. 45.

والمصاحف المصنّفة بالخط (D) هي أكثر المصاحف عددًا فيما وصلنا، حسب ما يستفاد من ديروش^(١). ويغلب على هذه المصاحف أن تكون أفقيّة لا عموديّة، وجميع المصاحف محلّ الدراسة أفقيّة إلا مصحفًا واحدًا، وهو مصحف (339)، ويغلب على هذه المصاحف تعظيم الخطّ، ونتيجة لكونها أفقيّة ولتعظيم خطّها يغلب عليها قلة عدد الأسطر في الصفحة الواحدة، ومتوسط عدد الأسطر في المصاحف محلّ الدراسة من (٥-٧) أسطر، وإن قلّ بعضها أو جاوز ذلك كما يظهر في الجدول التالي:

عدد الأسطر	عدد المصاحف	عدد الأسطر	عدد المصاحف	عدد الأسطر	عدد المصاحف
٣ أسطر	١	٨ أسطر	٩	١٣ سطرًا	١
٤ أسطر	٢	٩ أسطر	٥	١٤ سطرًا	١
٥ أسطر	٣١	١٠ أسطر	٣	١٥ سطرًا	٣
٦ أسطر	٢٢	١١ سطرًا	١	٢٢ سطرًا	١
٧ أسطر	٢١	١٢ سطرًا	١		

جدول (٢): عدد الأسطر في المصاحف محلّ الدراسة

والعديد من المصاحف التي تصنّف بالخط (D I) تشتمل على تواريخ ترجع للقرن الثالث والرابع الهجريين، وهي ليست تواريخ كتابة المصحف، بل تواريخ مناسبات أخرى يستفاد منها أنّ المصحف على أقصى تقدير معاصرٌ لهذا التاريخ إن لم يكن سابقًا له بمدة تطول أو تقصر، فهناك مصحفٌ يشتمل على تقييد مناسبة ولادة مؤرخ بشوال من عام ٢٣٢هـ، وهناك مصحف يشتمل على وقفية لأماجور -والي الشام- عام ٢٦٢هـ، وهناك مصحف مصريّ يشتمل على وقفية عام ٢٦٧هـ، ومصحفٌ يشتمل على وقفية عام ٢٩٨هـ، وآخر يشتمل على وقفية عام ٣٣٧هـ^(٢)، ومن بين المصاحف محلّ الدراسة يوجد مصحف مشتمل على وقفية عام ٣٠٠هـ، أوقف على المسجد الجامع

(١) The Abbasid Tradition, p. 36.

(٢) ينظر في ذلك: (The Abbasid Tradition, p. 37).

بطرسوس^(١). ومن هنا يرى ديروش أن الخط (D I) طُوِّر في مبدء القرن التاسع الميلادي وظلَّ شائعاً حتى منتهى القرن، وربّما حتى في الذي يليه، وأمّا الخط (D II) فيميل ديروش مبدئياً بسبب علاقته بالخط (D I) - إذ الفرق بينهما طفيفٌ جداً - إلى نسبته إلى القرن التاسع الميلادي أيضاً، أو بعده بقليل، وأمّا الخط (D III) فيرى ديروش أن في توريخه صعوبة وما جاء من الشواهد اليسيرة المؤرّخة بعام (٢٩٥ هـ) غير كافٍ للحكم بكونه متأخراً عن الخط (D I)، ويرى أنّه يمكن الحكم مؤقتاً بنسبته إلى النصف الثاني من القرن التاسع الميلادي^(٢).

وإذا صحَّ رأي ديروش عن زمان هذه المصاحف، وهو رأيٌ وجيهٌ له شواهد عديدة، فسيكون زمانُ هذه المصاحف وبيئتها العلمية والعصرُ الذي وُلِدَ ونشأ فيه كتابها ونقاطها، وهو القرن الثالث وبدايات الرابع، معاصراً أو قريباً من زمن الجيل الأخير من القراء العشرة، ولأغلب الرواة العشرين المعروفين عن القراء العشرة، ولأكابر جامعي القراءات والمصنّفين فيها في القرن الثالث.

المطلب الثاني: نبذة عن ضبط القراءات في المصاحف محلّ الدراسة أولاً: طريقة الضبط عموماً في المصاحف محلّ الدراسة، وأنواعه:

جميع المصاحف محلّ الدراسة استعملت النقط المدوّر للحركات وغيرها، وهو نقط أبي الأسود الدؤلي، وقد فصلَّ أحكامه علماء الضبط^(٣)، واختلفت المصاحف بعد ذلك في تفاصيل، ومعرفتها مهمّة لمعرفة طريقة المصحف في ضبط القراءة الأساسية وما يستعمله لذلك من ألوان وغيرها^(٤)، حتى تميّز عن القراءات الثانوية، وسأحاول

(١) مصحف (358 b)، ورقة: (١١/أ)، ينظر: (Les Manuscrits du Coran, p. 91).

(٢) The Abbasid Tradition, p. 37.

(٣) ينظر في تفصيل أحكام النقط المدوّر: كتاب النقط والشكل لأبي حاتم السجستاني، ضمن كتاب: (علم النقط والشكل: التاريخ والأصول)، وكتاب المحكم في نقط المصاحف للإمام الداني.

(٤) توجد عدّة دراسات حديثة تناولت مسائل الضبط في مخطوطات المصاحف القديمة، كما أنّ ديروش تناول في فهرسته للمصاحف بالمكتبة الوطنية الفرنسية بيان اصطلاحات ضبط كل مصحف بوجهٍ مجملٍ موجز غير مستوعب. وأهم هذه الدراسات هنا وألصقتها بموضوع البحث دراسة ياسين دوتون. وسأحاول في

وضع تصنيف للمصاحف بحسب أنواع الضبط التي فيها، فسأقسم طرق الضبط إلى ثلاثة أنواع رئيسية داخلها أصناف، فالأنواع: الضبط الشائع البسيط، والضبط الشائع المفصل، والضبط النادر، والكلام هنا عن ضبط القراءة الأساسية في المصاحف، ولا يشمل ما يتعلق بضبط القراءات المتعددة، فلها موضع لاحق:

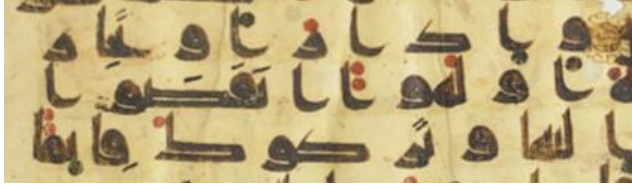
١- الضبط الشائع البسيط: وهو ما يكتفى فيه بالنقط المدور، فلا يكون في المصحف إلا ضبط الحركات والهمز غالباً، وكل ذلك بالنقط المدور الذي هيئته وصورته واحدة. والمقصود بشيوع هذا النوع هو كثرة وروده في المصاحف، والمقصود ببساطته خلوه من التفصيلات الضبطية والعلامات الأخرى. وينقسم هذا النوع إلى ثلاثة أصناف: الضبط الشائع البسيط (أ): وفيه نقط الحركات والهمز بالنقط المدور الأحمر فحسب، من غير تمييز بين شيء من ذلك، كما في مصحف (350 a).



الشكل (١): مصحف (350 a): (و/٥٩ أ): [الحجر: ٨٥]

الضبط الشائع البسيط (ب): ويميّز فيه بين لون الحركات وبين لون الهمز، فالحركات بالنقط المدور الأحمر، والهمز بلون آخر، قد يكون بالنقط المدور الأخضر، كما في مصحف (366 f)، وقد يكون بالأصفر، كما في مصحف (348 a).

العرض التالي زيادةً على ما سبق في تلك الدراسات: تقديم تصنيفٍ مختلفٍ للضبط في المصاحف محل الدراسة، وسأضيف ملاحظات غير مسبقة حول كون المصاحف موضوعة للتجريد أو للفوائد، وحول الإشارة بالضد وأثرها في مرتبة القراءة المسكوت عنها. والدراسات هي: (Red Dots, Green Dots) Yellow Dots and Blue: Some Reflections on the Vocalisation of Early Qur'anic Manuscripts)، وترجمته: (نُقطُ حمراء وخضراء وصفراء وزرقاء: نظرات أوليّة عن الضبط في المخطوطات القرآنية المبكرة) لياسين دوتون، (Qur'an Coloured Dots and the Question of Regional Origins in Early)، وترجمته: (النقاط الملونة ومسألة الأصل الإقليمي في المصاحف المبكرة) لآلان جورج، (ألوان الضبط في المصاحف القديمة ومدلولاتها) لبشير الحميري.



الشكل (٢): مصحف (366 f): (و٨٥/ب): [الجمعة: ١١]

الضبط الشائع البسيط (ج): ويميّز فيه بين الحركات الخفيفة والمشددة وبين الهمز، فالهمزة بلون، والحركة الخفيفة بلون آخر، والمشددة بلون ثالث. من أمثلة ذلك مصحف (5178 f): ففيه الحركات الخفيفة بنقط مدور أحمر، والمشددة بنقط مدور أزرق، والهمز بنقط مدور أخضر، ومصحف (325 e): وهو كالسابق غير أن الحركة الثقيلة بنقط مدور أصفر أو أرجواني.



الشكل (٣): مصحف (5178 f): (و٩/أ): [الإسراء: ٩]

٢- الضبط الشائع المفصل: وفي هذا النوع تظهر علامات أخرى للضبط بوجه مطرد، قد يكون منها علامة التشديد ودارة السكون وجرة همزة الوصل ونحو ذلك، وقد يعتنى فيه بإلحاق الألفات المحذوفة وصلاً بلون مختلف، قد يكون بالحمرة في بعض المصاحف وقد يكون بالخضرة. وقد يوجد شيء من ذلك في المصاحف ذات الضبط البسيط، لكن على وجه نادر غير مطرد.

من أمثلة المصاحف ذات الضبط الشائع المفصل: مصحف (356 h): ففيه الحركة بنقط مدور أحمر، والهمز بنقط مدور أصفر، وعلامة التشديد كالمعروف (ـ) بالحمرة، مع جرّات نقل الهمز (-) بالخضرة، وإلحاق الألفات المحذوفة بالحمرة.



الشكل (٤): مصحف (356 h): (و/٦٠ ب): [الزمر: ٢١-٢٢]

٣- الضبط النادر: وهذا النوع فيه صور مختلفة من الضبط مخالفة لما سبق، ولم يظهر شيوعها كما في النوعين السابقين، فمنها ما يميّز كل حركة بلون مختلف عن أخويها، مثل مصحف (5178 g)، ومنها ما يميّز الحركات قبل اللام الساكنة باللون الأخضر، وذلك في مصحف (341 a)^(١)، وهذا من غرائب النقط، ومنها نوعٌ قد يسمى بالضبط المُرسَل، فتختلف الألوان فيه وتأتي كيفما اتفق على غير نظام ومنهج فيما يبدو، فلا يكون لاختلاف الألوان دلالة مقصودة، وهذا يبدو في مصحف (334 m) و(348 g)، وربّما مصحف (334 I).



الشكل (٥): مصحف (334 m): (و/١٩٦ أ): [النساء: ٨٥]

(١) سواءً في ذلك الحركة قبل اللام الساكنة نطقاً ورسماً، مثل: (قُلْ يَحْيِيهَا) [يس: ٧٩] (مصحف (341 a): و١١١/أ)، أو نطقاً لا رسماً، مثل: (فِي الْقُرْبَى) [الشورى: ٢٣] (المصحف السابق: و١٢٥/أ).

ثانياً: نقط وبيان القراءات المختلفة في المصاحف محلّ الدراسة:

قد تفيد نصوص العلماء المتقدّمين مسلكين في نقط وتضمين القراءات المختلفة في المصاحف، المسلك الأول يقصد منه الإشارة باللون الآخر - كالحضرة مثلاً - إلى وجه آخر في الكلمة، من غير التزام أن تكون الحضرة كلها وفق مذهب معيّن من مذاهب القراء، لهذا قد تأتي الحضرة موافقةً في موضع لقراءة أحد القراء، وفي موضع آخر لقراءة قارئ آخر، وهكذا، ويمكن أن نسميه **مسلك الإفادة**، أي الغرض من الحضرة هو مجرد إفادة قراءةٍ ووجهٍ آخر^(١)، والمسلك الثاني يقصد منه الإشارة بالحضرة مثلاً إلى قراءة قارئ معيّن غير القارئ الذي تفيده الحمرة، فلا يشير إلى الفوائد والخلافات في كلّ موضع، وإنّما يقتصر على بيان محلّ الخلاف بين المذهبين اللذين قصد المصحف إلى تجريد قراءتيهما، فبيّن القراءات المختلفة بين مذهب القارئ الأول - كورش مثلاً - الذي يدلّ عليه النقط الأحمر، وبين مذهب القارئ الثاني - كحمزة مثلاً - الذي يدلّ عليه النقط الأخضر، دون قراءات غيرهما، ويمكن أن يسمّى **مسلك التجريد**؛ إذ يأتي فيه النقط مجرداً على مذهب معيّن^(٢). ونجد في المصاحف محلّ الدراسة هذين المسلكين، مع مسلك يجمع بين التجريد والفوائد، كما سيأتي توضيحه، فالمصاحف محلّ الدراسة من حيث مسلكها في تضمين القراءات المتعددة:

١ - مصاحف مجرّدة لمذاهب القراء: مثل مصحف (362 b) الذي جاء مجرداً في المرتبة الأولى - النقط الأحمر - على رواية ورش عن نافع، وفي المرتبة الثانية - النقط الأخضر - على قراءة حمزة، ومصحف (325 j) الذي جاء مجرداً في المرتبة الأولى - النقط الأحمر -

(١) قد يكون من شواهد هذا المسلك قول الإمام الزبيدي صاحب أبي عمرو البصري عن ضبط بعض الكلمات: (وإن أُحبيبتْ نَقَطتْ على إحداهما بحمزة والأخرى بخضرة لِيُعْلَمَ أنّ فيها اختلافاً، وكذلك إذا جاء شيءٌ من هذا له وجهان نَقَطتْ على إحداهما بحمزة والأخرى بخضرة لِيُعْلَمَ اختلافهما) (علم النقط والشكل: التاريخ والأصول، غانم قدوري الحمد: (ص ١٧٩-١٨٠)، وقريب منه كلام أبي حاتم السجستاني (المصدر السابق: ص ١٠٩-١١٠).

(٢) من شواهد هذا المسلك قول ابن المنادي فيما نقله عنه الداني: (وإذا نَقَطتْ ما يقرأ على وجهين فأكثر فارسم في رقعة ملصقة بالمصحف أسماء الألوان وأسماء القراء) (المحكم للداني، ص ١١٦).

على قراءة حمزة، وفي المرتبة الثانية - النقط الأخضر - على قراءة الكسائي، وفي المرتبة الثالثة - النقط الأصفر - على رواية ورش عن نافع.

٢- مصاحف الفوائد: وهي غالبية المصاحف محل الدراسة المتضمنة للقراءات المختلفة، فالقراءات الأساسية التي فيها ليست مجردة على قراءة معينة، وكذلك القراءات الثانوية التي فيها.

٣- مصاحف مشتملة على التجريد والفوائد: مثل مصحف (351) الذي جاء مجرداً في المرتبة الأولى - النقط الأحمر - على رواية ورش عن نافع، ومجرداً في المرتبة الثانية - النقط الأخضر - على قراءة حمزة، واشتمل في المرتبة الثالثة - النقط الأزرق - على فوائد لا تتعلق بقراءة مجردة مخصوصة، سواءً في ذلك شواذ القراءات أو مشهورها. وأما طريقة بيان اختلاف القراءات في المصاحف فهو قريبٌ في الجملة من الضبط المعتاد في غيرها، لكن ذلك يحتاج إلى مزيد تفصيل:

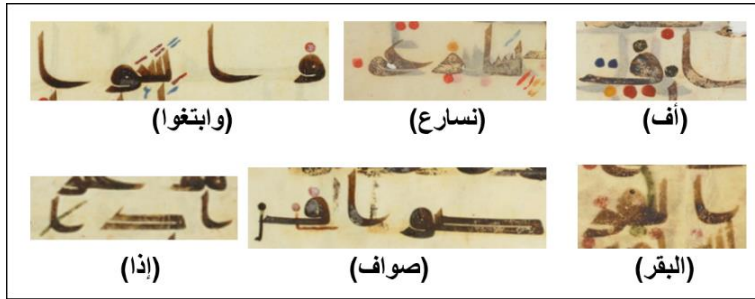
١ - قد تكون القراءة الثانية بحركة مخالفة لحركة القراءة الأولى، فتضبط حركة القراءة الأولى بلون القراءة الأساسية - الذي هو الحمرة غالباً -، والثانية بلون القراءة الثانوية - الذي هو الخضرة غالباً -، وهذا أيضاً يجري في قصر الهمز ومدّها. ومن أمثلة هذا النوع ما جاء في كلمة (أف) [الإسراء: ٢٣] في مصحف (a 356) (و١٣ / أ)؛ حيث ضبطت بأربع قراءات كل واحدة بلون: (أفّ) بالحمرة، (أفّ) بالخضرة، (أفّ) بالصفرة، (أفّ) بالزرقة، كما في الشكل (٦) بالأصل.

٢ - قد تكون القراءة الثانية بحروف مختلفة في الإعجام متفقة في الرسم، فتتقط القراءة الأولى باللون الأكحل الموافق للون الكتابة، أو تنقط بالحمرة، وتنقط الثانية بلون القراءة الثانوية، الذي هو الخضرة غالباً، ومن أمثلة هذا النوع ما جاء في كلمة (نسارع) [المؤمنون: ٥٦] في مصحف (h 352) (و١٣٣ / أ)؛ حيث ضبطت بثلاث قراءات: (يُسارع) ويدلّ عليها إعجام الياء بالحمرة مع كسر الراء بالحمرة، (نُسارع) ويدلّ عليها إعجام النون بالزرقة، (يُسارع) ويدلّ عليها إعجام الياء بالصفرة مع فتح الراء بالصفرة،

كما في الشكل (٦). وأحياناً توضع حروف صغيرة لإفادة الاختلاف؛ مثل: قراءة (وَاتَّبِعُوا) في (وَابْتَغُوا) [البقرة: ١٨٧] في مصحف (351) (و١٥/أ)؛ حيث وضع حرف عين صغير بالأزرق تحت حرف الغين؛ إشارة للقراءة بالعين المهملة، بالإضافة لإعجام التاء ثم الباء بالأزرق، كما في الشكل (٦).

٣- قد تكون القراءة الثانية بزيادة حرف، مثل قراءة (البقر) في (البقر) [البقرة: ٧٠] في مصحف (367 h) (و٦٠/ب) كما في الشكل (٦)، و(صوافي) و(صوافن) في (صواف) [الحج: ٣٦] في مصحف (325 k) (و١٣٠/أ) كما في الشكل (٦)، ويكون الحرف الزائد مميّزاً بلونٍ مختلف.

٤- وقد تكون القراءة الثانية بنقص حرف، مثل قراءة (إذ أخذ) في (إذا أخذ) [هود: ١٠٢] في مصحف (337 d) (و٦٥/أ) كما في الشكل (٦)، وتبيّن بوضع جرّة بلونٍ مختلفٍ على الحرف المحذوف، الذي هو الألف في المثال السابق.



الشكل (٦): من أنواع بيان القراءات في المصاحف

وعند اختلاف القراءات تكون هناك قراءة هي التي جعلها الكاتب في المرتبة الأولى واعتمد عليها أولاً، فهي القراءة الأساسية في المصحف، وهناك قراءة أو قراءات جعلها في المرتبة التي تلي ذلك، وهي القراءة الثانوية، سواء كانت الثانية أو الثالثة أو الرابعة في المصحف. والأصل في تحديد القراءة الأساسية هو أن تكون منقوطة بالحمرة، فهي الأصل للوجه الأول، والقراءة الثانوية والوجه الآخر يكون بالخضرة أو الصفرة أو الزرقة ونحو ذلك، يُعلم تحديد تلك المراتب من نقط محلّ الاتفاق بالأحمر فحسب،

وعدم ظهور النقط الثانوي إلا في موضع الخلاف، ثم تُعلم مراتب النقط الثانوي بهذا النمط، فإذا كان في المصحف قراءة واحدة في كلمة، وقراءتان في كلمة أخرى، وثلاث قراءات في كلمة ثالثة، وظهر في الكلمة الأولى النقط الأحمر فحسب، وفي الثانية النقط الأحمر والأخضر، وفي الثالثة الأحمر والأخضر والأصفر، تبين أن الأحمر في المرتبة الأولى وهو للقراءة الأساسية، والأخضر في الثانية، والأصفر في الثالثة، وهما ثانويان.

فهذا هو الغالب، لكن الاعتماد على مجرد الألوان لتحديد مرتبة القراءة - أي هل هي أساسية أو ثانوية - لا يطرد؛ لأنّ الخضرة مثلاً قد تستعمل للإشارة بالصد إلى القراءة الأخرى التي لا يضبطها النقط، فإذا كانت القراءة المشهورة بالتحريك أو التثقيل، والأخرى بالسكون أو التخفيف: تضبط القراءة المشهورة - وإن كانت هي الأشهر والأساسية عند الناقط - باللون الأخضر الدالّ على القراءة الثانوية؛ لأن الكاتب بين خيارين: إما أن يضبط قراءة التحريك المشهورة بالأحمر الدالّ على القراءة الأساسية: فتفوت الإشارة إلى وجود اختلاف بين القراءات، أو يضبطها بالأخضر: فيحقق التنبيه إلى اختلاف القراءات لكن يفوته تحقيق مراتبها من الأساسية والثانوية، ويبدو أنّ التقاط رجحوا الثاني على الأول؛ لا سيما في مصاحف الفوائد التي لا تعتنى بالتجريد، فينبغي في نحو هذه الحالة أن لا يفهم من نقط الوجه المشهور بالأخضر أنّه الوجه الثانوي بالضرورة.

من أمثلة هذا الأمر: ضبط سين (رُسل) بالضم بالنقطة الخضراء^(١)، فيؤخذ من الضدّ أنّ فيها وجهًا بالإسكان، فيستفاد الوجهان - الضمّ والإسكان - من نقطة واحدة، ولو ضبط الضمّ بالحمرة لا يستفاد هذا الوجه ولا يستفاد إلاّ وجه الضمّ^(٢)،

(١) تنظر أمثلة عديدة لذلك في الملحق (١) من ملاحق هذا البحث.

(٢) لاحظ ياسين دوتون أنّ استخدام النقط الأخضر في نحو (رسل) قد يشير إلى عدم التحريك في القراءة الأساسية في المخطوط ولهذا جاء التحريك بلون القراءة المغايرة، وأدخّل نحو هذا في باب الإدغام (ينظر: Red Dots, Green Dots, Yellow Dots and Blue: Some Reflections on the Vocalisation: of Early Qur'anic Manuscripts, Part II, p. 3, pp. 12- 13) وهذه الملاحظة صحيحة بقدر كبير، ولكن

ومن أمثلته أيضًا: ضبط الفتحة في (كُبَّارًا) [نوح: ٢٢] بالخضرة^(١)، فتدلّ على أنّ في الكلمة وجهين: التخفيف والتثقيل، ولو ضبطت بالحمرة فحسب لفاتت الدلالة على اختلاف القراءات، وهذه الحالة دليلٌ واضحٌ على استعمال الخضرة للتنبية على اختلاف القراءات بطريقة الإشارة بالضدّ؛ وإلا لو كان في ذهن الناظر قراءة واحدة - سواء كانت قراءة التشديد أو التخفيف - لاكتفى بوضع الحركة بالحمرة على العادة.



تحتاج إلى تنقيح من جهتين، الأولى: أنّ القراءة الأساسية قد تكون بالتحريك لكن اضطر الكاتب إلى استعمال لون القراءة الثانوية للتنبية لاختلاف القراءات، كما بيّن أعلاه، الثانية: أنّ نحو إسكان (رسله) لا علاقة له بالإدغام، نعم يدخل في الإدغام وضع الحركة بالخضرة على نحو النون في (زين له)، وهو من نفس باب الإشارة بالضد. بقي أن يشار إلى أنّ هذا الاستعمال للإشارة بالضد ملائم لمصاحف الفوائد، لا مصاحف التجريد.

(١) تنظر القراءة رقم (٥٣١) في الملحق (٤) من ملاحق هذا البحث.

المبحث الأول

بيانات إحصائية عن القراءات غير المشهورة في المصاحف

انقسمت المصاحف محلّ الدراسة إلى مجموعتين باعتبار الاشتغال على قراءات غير مشهورة وعدم ذلك، فبعض المصاحف تشتمل على قراءات غير مشهورة - تقلّ أو تكثر-، وبعضها لم يظهر اشتغالها على أيّ قراءة غير مشهورة. وسأعرض بيانات كلّ مجموعة في جدول على حدة، الجدول (١) للمجموعة الأولى: وهي المصاحف المشتملة على قراءات غير مشهورة، والجدول (٢) للمجموعة الثانية: وهي المصاحف التي لم يظهر اشتغالها على ذلك. ويتضمّن كلّ جدول اسم المصحف متبوعاً برقم بين قوسين يدلّ على تصنيف خطّه - أي (D I) أو (D II) أو (D III) أو (D I/ D III)-، وعدد أوراقه - والورقة تشتمل على صفحتين في جانبيها-، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة، لكي يؤخذ من ذلك انطبأغ أوئيّ عن حجم المصحف، وفي آخره بيان إجمالي بعدد أوراق المجموعة. ويشتمل جدول القراءات غير المشهورة (الجدول ١) إضافةً لذلك على بيان عدد القراءات غير المشهورة التي ظهرت في كل مصحف، وفي المجموعة بكاملها. ورتّبت المصاحف بحسب عدد القراءات ثم بحسب الأوراق.

المجموعة الثانية: مصاحف غير مشتملة على قراءات غير مشهورة			
م	المصحف	الأوراق	الأسطر
١	(2) - 378	90	6
٢	(3) - 325 j	59	7
٣	(1) - 370 c	55	15
٤	(3) - 362 b	42	7
٥	(3) - 334 m	28	5
٦	(3) - 349 a	26	10
٧	(1) - 346 a	18	7
٨	(2) - 349 e	16	6

المجموعة الأولى: مصاحف مشتملة على قراءات غير مشهورة				
م	المصحف	القراءات	الأوراق	الأسطر
١	(1/ 3) - 5123	174	54	14
٢	(1) - 337 d	84	37	15
٣	(1) - 350 a	67	144	5
٤	(3) - 351	63	279	5
٥	(1) - S193	53	82	9
٦	(1) - 5179 a	51	52	10
٧	(1) - 325 b (1) - 325 k	30	51	7
٨	(3) - 357	28	92	5

م	المصحف	الأوراق	الأسطر
٩	353 a - (1/3)	11	7
١٠	353 d - (1/3)	11	8
١١	358 b - (1)	10	6
١٢	366 e - (1)	10	6
١٣	369 c - (1)	10	15
١٤	381 b - (3)	9	5
١٥	354 e - (1)	8	6
١٦	346 c - (1)	7	6
١٧	375 d - (3)	6	5
١٨	349 c - (3)	5	7
١٩	366 b - (1)	4	6
٢٠	356 d - (1/3)	4	5
٢١	354 b - (1)	3	8
٢٢	361 a - (1)	3	7
٢٣	360 a - (3)	3	6
٢٤	348 i - (1/3)	3	5
٢٥	364 a - (1/3)	3	5
٢٦	358 d - (1)	2	5
٢٧	358 f - (1)	2	5
٢٨	5178 a - (1)	2	5
٢٩	5178 f - (1)	2	5
٣٠	348 j - (1)	1	7
٣١	5178 c - (1)	1	7
٣٢	5179 b - (1)	1	8
٣٣	5178 j - (1)	1	3
٣٤	325 e - (2)	1	5
٣٥	352 b - (2)	1	6
٣٦	352 d - (2)	1	6
٣٧	356 h - (2)	1	6

م	المصحف	القراءات	الأوراق	الأسطر
٩	341 b - (3)	26	72	5
١٠	352 e - (1)	26	21	11
١١	352 h - (1/3)	21	85	5
١٢	364 b - (3)	21	39	5
١٣	352 g - (1)	17	45	6
١٤	367 g - (1/3)	16	8	9
١٥	363 a - (1)	15	46	7
١٦	350 b - (1)	14	97	5
١٧	339 - (1)	14	76	22
١٨	348 b - (1)	12	48	7
١٩	355 b - (1)	11	29	8
٢٠	340 h - (1/3)	10	10	12
٢١	348 d - (1)	8	12	7
٢٢	362 a - (3)	5	89	7
٢٣	365 a - (1/3)	5	73	4
٢٤	380 c - (1)	5	21	5
٢٥	363 b - (1)	5	7	7
٢٦	366 f - (1)	4	13	7
٢٧	365 b - (1)	3	63	5
٢٨	348 e - (1)	3	50	6
٢٩	349 d - (3)	3	32	5
٣٠	334 l - (3)	3	29	5
٣١	380 d - (1)	3	13	6
٣٢	6140 h - (1)	3	4	8
٣٣	356 a - (3)	2	46	5
٣٤	381 e - (3)	2	11	5
٣٥	348 g - (1)	2	10	9
٣٦	358 c - (1)	2	8	8
٣٧	348 c - (1)	2	8	6

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	المصحف	الأوراق	الأسطر
٣٨	325 i - (3)	1	5
٣٩	356 b - (3)	1	5
٤٠	356 c - (3)	1	5
٤١	356 f - (1/3)	1	5
٤٢	356 g - (1/3)	1	5
٤٣	361 b - (1/3)	1	4
٤٤	381 g - (1/3)	1	6
المجموع		467	
جدول (٤): بيانات المصاحف غير المشتملة على قراءات غير مشهورة			

م	المصحف	القراءات	الأوراق	الأسطر
٣٨	348 a - (1)	2	8	6
٣٩	6140 c - (1)	2	5	6
٤٠	5178 k - (3)	2	2	5
٤١	367 h - (1/3)	2	3	9
٤٢	361 e - (1)	2	2	8
٤٣	341 a - (3)	1	129	7
٤٤	376 a - (1)	1	75	9
٤٥	355 a - (1/3)	1	44	7
٤٦	354 d - (1)	1	44	7
٤٧	346 b - (1)	1	23	6
٤٨	334 k - (1)	1	17	13
٤٩	348 f - (3)	1	16	5
٥٠	344 c - (1)	1	15	6
٥١	348 h - (1)	1	5	8
٥٢	5178 m - (1/3)	1	4	6
٥٣	352 c - (1)	1	3	6
٥٤	380 e - (1)	1	3	6
٥٥	325 g - (3)	1	3	7
٥٦	361 c - (1/3)	1	2	8
٥٧	6140 d - (1)	1	2	7
٥٨	5178 g - (1)	1	1	10
المجموع		839	2262	
جدول (٣): بيانات المصاحف المشتملة على قراءات غير مشهورة				

ظهر من العرض السابق أنّ عدد المصاحف المدروسة (١٠٢) من المصاحف، (٥٨) منها اشتملت على قراءات غير مشهورة، و(٤٤) لم يظهر اشتهاها على شيءٍ من ذلك. ويلاحظ أيضاً أنّ عدد أوراق المصاحف في المجموعتين يتفاوت كثيراً، منها مصاحف قد تزيد على مئة ورقة، وهي قليلة جداً في المجموعتين، ومنها مصاحف كثيرة عبارة عن ورقات معدودة؛ فكثير من مصاحف المجموعتين تتراوح أوراقها الموجودة من ورقة إلى ١٥ ورقة:

فمن ذلك في المجموعة الأولى: (٢٥) مصحفاً من (٥٨) مصحفاً. وفي المجموعة الثانية: (٣٦) من (٤٤) مصحفاً، بل منها (٢٧) مصحفاً لا تتجاوز (٥) ورقات، ومنها (١٥) مصحفاً من ورقة واحدة، وقلة عدد الأوراق في أغلب مصاحف هذه المجموعة قد يكون سبباً لعدم ظهور قراءات غير مشهورة فيها. أمّا المصاحف المشتملة على قراءات غير مشهورة فقد تفاوتت في ذلك، فمن بين (٥٨) مصحفاً: ظهر (١٢) مصحفاً فقط مشتملاً على أكثر من (٢٠) قراءة، وبقيّة المصاحف - وهي (٤٦) مصحفاً - تقلّ القراءات غير المشهورة فيها عن ذلك، فمنها (٧) ظهر فيها (١١ - ٢٠) قراءة، و(٣٩) ظهر فيها (١٠) قراءات أو أقلّ، والغالب أنّها أقلّ من (٥) قراءات.

وهذا التفاوت البالغ في عدد الأوراق وعدد القراءات وكون أغلب الذي وصلنا من هذه المصاحف ورقات قليلة - ممّا يصعب معه الخروج ببيانات موثوقة وتصوّر واضح عن حال القراءات في تلك المصاحف - يقتضي توجيه النظر إلى المصاحف التي تمدّنا ببيانات يمكن استخلاص نتائج منها، فأعرض هنا مصاحف المجموعة الأولى التي ظهر اشتغالها على عددٍ كبيرٍ من القراءات، أو كانت النسبة بين أوراقها وعدد قراءاتها غير المشهورة لافتاً:

أولاً: أكثر المصاحف اشتغالاً على القراءات غير المشهورة من حيث العدد:

المصحف	عدد القراءات	عدد الأوراق
5123 - (1/ 3)	174	54
337 d - (1)	84	37
350 a - (1)	67	144
351 - (3)	63	279
S193 - (1)	53	84
5179 a - (1)	51	52

جدول (٥): أكثر المصاحف اشتغالاً على القراءات غير المشهورة من حيث العدد

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

ثانياً: مصاحف فيها قراءات غير مشهورة بنسبة لافتة باعتبار قلة أوراقها: فالقراءات التي فيها أكثر من عدد أوراقها، مع كون أوراقها ليست في غاية القلّة:

المصحف	عدد القراءات	عدد الأوراق
337 d - (1)	84	37
352 e - (1)	26	21
367 g - (1/ 3)	16	8

جدول (٦): مصاحف فيها كثيرٌ من القراءات غير المشهورة بالنسبة إلى أوراقها

ثالثاً: مصاحف فيها قراءات غير مشهورة بنسبة لافتة باعتبار كثرة أوراقها: فالقراءات غير المشهورة التي فيها تعددٌ قليلاً بقدرٍ لافتٍ نظراً إلى كثرة أوراقها واحتمالها لظهور قراءات أكثر:

المصحف	عدد القراءات	الأوراق
341 a - (3)	1	129
376 a - (1)	1	75
354 d - (1)	1	44
355 a - (1/ 3)	1	44
346 b - (1)	1	23
356 a - (3)	2	46
365 b - (1)	3	63
348 e - (1)	3	50
349 d - (3)	3	32
334 l - (3)	3	29
362 a - (3)	5	89
365 a - (1/ 3)	5	73
350 b - (1)	14	97
339 - (1)	14	76

جدول (٧): مصاحف فيها قليلٌ جداً من القراءات غير المشهورة بالنسبة إلى أوراقها

وتجدر الإشارة إلى أن المصحف (339) من أكبر المصاحف محل الدراسة، وقلة عدد أوراقه الظاهري يرجع إلى كونه - بخلاف بقية هذه المصاحف - مصحفًا عمودياً ليس عرضياً، بالإضافة إلى صغر خطه نسبياً، فالورقة الواحدة منه قد تقارب ٥-١٠ أوراق من غيره، فلو أردنا كشف مقداره بالنسبة لبقية مصاحف المجموعة فهو في الحقيقة قد يبلغ نحو مئات الأوراق منها، وسيأتي مزيد تفصيل لمقداره في المبحث الثالث.

وختاماً البيانات السابقة:

١. تفاوتت المصاحف تفاوتاً ظاهراً في الاشتغال على قراءات غير مشهورة، فمنها ما تكثر فيه القراءات غير المشهورة، حتى بلغت في أحدها (١٧٤) قراءة، ومنها ما تقل فيه القراءات غير المشهورة جداً أو تنعدم، حتى إن أحدها بلغت أوراقه (١٢٩) ورقة ولا يشتمل إلا على قراءة واحدة غير مشهورة، ومنها ما تقارب أوراقه المئة ولا يشتمل على شيء من ذلك، ولكل نوع من هذه الأنواع أمثلة عديدة، تظهر بالرجوع إلى الجداول السابقة.

٢. إذا استثنينا مصاحف المجموعة الثانية التي تقل عن (١٠) أوراق، وهي تبلغ (٣١) مصحفًا، فأغلب المصاحف محل الدراسة لا تخلو من القراءات غير المشهورة؛ إذ ظهر ذلك في (٥٨) مصحفًا من (٧٠) مصحفًا، وهذا يشير إلى أن تدوين القراءات غير المشهورة في المصاحف كان أمرًا شائعًا.

٣. إذا نظرنا في المصاحف ذات الأوراق الكثيرة نسبياً والتي خلت عن القراءات غير المشهورة يظهر ارتباطها بوضوح بقراءة مخصوصة من القراءات المشهورة، وقد ظهر هذا فيما يلي:

المصحف	عدد الأوراق	القراءة
(2) - 378	90	ورش
(3) - 325 j	59	حمزة وورش والكسائي
(1) - 370 c	55	ورش
(3) - 362 b	42	ورش وحمزة

جدول (٨): بيان ارتباط بعض مصاحف المجموعة (٢) بكثيرة الأوراق بالقراءات المشهورة

وهذا لا يعني أنّ المصاحف المشتملة على قراءات غير مشهورة لا ترتبط بالضرورة بقراءة مخصوصة من القراءات المشهورة، بل قد تكون في مرتبة القراءة الأساسية وفق قراءة مشهورة، وتأتي الأوجه الأخرى أحياناً وفق قراءات غير مشهورة، كما في مصحف (351)، الذي جاءت قراءاته: في المرتبة الأولى - النقط الأحمر - على وفق رواية ورش عن نافع، وفي المرتبة الثانية - النقط الأخضر - على وفق قراءة حمزة، وفي المرتبة الثالثة - النقط الأزرق - على فوائد لا تتعلّق بقراءة مخصوصة، قد توافق القراءات المشهورة وقد تخرج عنها.



المبحث الثاني

ملاحظات عامة عن القراءات غير المشهورة في المصاحف

أولاً: أنواع القراءات غير المشهورة في المصاحف:

غالب القراءات محلّ الدراسة يشابه القراءات المشهورة في نوع الخلاف، أعني الخلاف في التحريك والتسكين، والتشديد والتخفيف، وغير ذلك من اختلاف الحركات، والخلاف في إعجام الحروف بما لا يخالف صورتها في المصحف، ونحو ذلك، ولكن ظهرت عدّة قراءات فيها تبدلٌ للحروف أو زيادة ونقصان لصورة الكلمة في المصحف، على وجه غير معهود في القراءات المشهورة، وذلك في الكلمات الآتية:

١. (شَهِدَيْنِ) [البقرة: ٢٨٢]: جاءت قراءة في مصحف (351) (و٤٢ / أ) بزيادة الألف باللون الأزرق: (شَاهِدَيْنِ) كما في الشكل (٧) بالأسفل، وزيادة الألف على المرسوم وإن كانت معهودة في القراءات المشهورة لكن رسم الكلمة بياء بين الهاء والذال يجعلها غير قابلة لقراءة (شاهدين) لا ظاهراً ولا احتمالاً، إلا على ارتكاب زيادة الياء كما زيدت في (بأبيد) [الذاريات: ٤٧]، لكن جعل الياء في نحو (شاهدين) زائدة رسماً لم يعهد له نظيراً فيما اختلفت فيه القراءات المشهورة.

٢. (حَفِيظًا) [النساء: ٨٠]: جاءت قراءة في مصحف (361 e) (و٩ / أ) بزيادة الألف بالخضرة: (حَافِظًا) كما في الشكل (٧)، والكلام فيها كالسابقة.

٣. (لِمُسْتَقَرٍّ) [يس: ٣٨]: جاءت قراءة في مصحف (5123) (و٢٧ / ب) بزيادة الألف بالخضرة مع فتح الراء بالخضرة: (لَا مُسْتَقَرٍّ) كما في الشكل (٧)، ولم تعهد في القراءات المشهورة زيادة الألف على رسم المصحف بهذا النحو.

٤. (وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ) [الزخرف: ٨٤]: جاءت قراءة في مصحف (5123) (و٣٣ / أ) بزيادة اللام بالخضرة في كلمة (إِلَهٌ) في الموضعين، مع ضم الهاء بالخضرة من غير تنوين، فصارت الكلمة (الله): (وهو الذي في السماء الله وفي الأرض الله) كما في الشكل (٧)، وهذه قراءة مخالفة لرسم المصحف، إلا على ارتكاب

حذف إحدى لامي لفظ الجلالة من المصحف كما حذف من لفظ (الليل) فكتبت (اليل)، لكن حذف اللام في نحو هذه الكلمة لم يعهد له نظيرٌ فيما اختلفت فيه القراءات المشهورة.

٥. (صَوَافٍ) [الحج: ٣٦]: جاءت فيها قراءتان في مصحف (325 k) (و١٣٠ / أ): (صَوَافِنَ) بزيادة النون بالخضرة مفتوحة، و(صَوَافِي) بزيادة الياء مفتوحة بالحمرة كما في الشكل (٧)، أما زيادة الياء هنا مفتوحةً فلها نظائرٌ في القراءات المشهورة، لكن زيادة النون في الطرف على المرسوم ليس لها نظيرٌ في القراءات المشهورة.

٦. (إِذَا أَخَذَ) [هود: ١٠٢]: جاءت فيها قراءة في مصحف (337 d) (و٦٥ / أ) بحذف الألف بالضرب عليها بالخضرة، مع فتح الخاء والذال وضم الباء في (أخذ ربك) بالخضرة: (أَخَذَ رَبُّكَ إِذْ أَخَذَ)، كما في الشكل (٧)، ولم يعهد في القراءات المشهورة إسقاط الألف المرسومة بهذا النحو، وإن كان في مرسوم المصاحف ألفاتٌ عديدةٌ زيدت رسمًا وأسقطت قراءةً، سواء فيما اتفق فيه القراء أو اختلفوا فيه.



الشكل (٧): قراءات مخالفة للرسم بوجه غير معهود

ثانيًا: ظهور القراءة في أكثر من مصحف:

جمعت الدراسة حوالي (٧٢٥) قراءةً غير مشهورة، من غير المكرر، فإذا نظرنا إلى نفس القراءة في نفس الكلمة في نفس الآية، فغالب القراءات غير المشهورة محلّ الدراسة لم تظهر إلا في مصحفٍ واحد، وقد وقع ذلك في حوالي (٦٢٥) قراءة^(١)، وظهرت

(١) سبب عدم الجزم بالعدد الدقيق: أنّ بعض القراءات يحتتمل أن يكون مكرّرًا ويحتتمل غير ذلك، مثل القراءة رقم (١٧١) والقراءة رقم (٢٠٢) في الملحق (٤) من ملاحق هذا البحث.

بعض القراءات في أكثر من مصحف، وذلك في حوالي (١٠٠) قراءة، فمنها ما ظهر في مصحفين، وذلك في حوالي (٨٠) قراءة، ومنها ما ظهر في ثلاثة مصاحف، وذلك في قرابة (١٥) قراءة، ومنها ما ظهر في أربعة مصاحف، وذلك في قراءة أو قراءتين، ومنها ما ظهر في خمسة مصاحف، وذلك في قراءة واحدة.

ويتبين مما سبق أن ظهور القراءة نفسها في أكثر من مصحف قد وقع في مواضع كثيرة، لكن الأكثر بحسب هذا البحث أن لا تظهر إلا في مصحف واحد، وهذا - أي عدم ظهور بعض القراءات إلا في مصحف واحد -:

أ. يمكن إرجاعه في كثير من الكلمات إلى أن موضع تلك القراءة لم يوجد - فيما وصلنا - إلا في ذلك المصحف أو في مصاحف قليلة جداً، وأما بقية المصاحف فنقد منها الموضوع المشتمل على محل تلك القراءة.

ب. ويمكن إرجاعه كذلك إلى اختصاص بعض المصاحف بذكر بعض القراءات، فقد نجد الآية بكماها في عدة مصاحف لكن يختار أحد المصاحف ذكر قراءة غير مشهورة، ويختار غيره قراءة أخرى غير مشهورة أيضاً، ولا يتفق المصحفان على نفس القراءة، وكذلك قد تأتي الآية نفسها في مصحفين فيذكر أحدهما قراءة غير مشهورة، ويقتصر آخر على القراءات المشهورة.



والكلام السابق كان عن ظهور نفس القراءة في نفس الآية في أكثر من مصحف، وهناك حالة أخرى وهي أن يظهر نظير تلك القراءة في آية أخرى، مثل قراءة كسر سين (يوسف)، وكسر لام الأمر، وكسر حاء (الحج)، وضم ميم (يا قوم)^(١)، فبعض هذه القراءات يظهر في مصحف واحد في آية ما، ويظهر في مصحف آخر في آية أخرى، ولا تكون الآية الثانية موجودة فيما وصلنا من المصحف الأول، ولا الآية الأولى موجودة

(١) ينظر ما يتعلق بقراءة (يوسف) في الملحق (٣) من ملاحق هذا البحث، وما يتعلق بكسر لام الأمر في الملحق (٢)، وما يتعلق بقراءة (الحج) في القراءات برقم (٣٦، ٣٨، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٣٤٧) في الملحق (٤)، وما يتعلق بقراءة (يا قوم) في القراءات برقم (٢١١، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢١، ٣٥٩) في الملحق (٤).

فيما وصلنا من المصحف الثاني، والظاهر أنه لو وصلت إلينا الآيتان في المصحفين لوجدنا القراءة في كلٍّ منهما، وإن كان يحسن التنبيه إلى أنّ هذا ليس بلازم، بل ظهر في بعض المصاحف إغفال الأطراد في نحو هذه القراءات، وإن كان ذلك قليلاً^(١).

ثالثاً: الخطأ في إيراد القراءات:

احتمال وقوع شيءٍ من الأخطاء من نقاط المصاحف - لاسيّما مع كون المصاحف محلّ الدراسة تزيد على المئة - أمرٌ في غاية الورود وهو مقتضى طبيعة البشر، وقد نبّه القدماء على ما قد يقع من خطأ في القراءات في المصاحف، فقال أحد أكابر علماء القراءات المتقنين ممن عاصر العديد من المصاحف محلّ الدراسة ونظائرها، وهو أحمد بن جبير الكوفي ثم الأنطاكي (ت ٢٥٨هـ) - تلميذ سُلَيْم والكسائي وشعبة بن عياش والمسيبي وغيرهم، وقرين أبي عبيد وخلف بن هشام، وصاحب كتاب الخمسة في القراءات - : (إياك والخضرة التي تكون في المصاحف؛ فإنه يكون فيها لحن وخلاف للتأويل وحروف لم يقرأ بها أحد)^(٢).

ويمكن أن نجد نظير ما ذكره ابن جبير في بعض القراءات غير المشهورة محلّ الدراسة، بعضها قد يكون بالخضرة، وبعضها بالحمرة، وتبلغ حوالي (٢٥) قراءة: مثل ما جاء من نقط (وإذ يمكر بك الذين كفروا) [الأنفال: ٣٠] بكسر كاف (بك) بالخضرة في مصحف (g 352) (و٤١ / ب):  ، ولا يظهر لهذا الوجه وجهٌ، ومثل نقط (وما تغيض الأرحام) [الرعد: ٨] بكسر ميم (الأرحام) بالحمرة في مصحف (a 362) (و٤٥ / أ):  ، ولم يأت فيها وجهٌ آخر في المصحف، والظاهر أنّ هذا النقط خطأ، وهو فضلاً عن عدم ظهور وجهه من حيث اللغة مخالفٌ للقراءة التي يبدو أنّ المصحف كتب عليها، وهي رواية ورش عن نافع.

(١) ينظر مثلاً التعليق على القراءة (٢١٣) في الملحق (٤) من ملاحق هذا البحث.

(٢) المحكم، ص ١١٣ - ١١٤.

المبحث الثالث

هل كانت القراءات غير المشهورة هي القراءة الأساسية في المصاحف؟

جمع البحث بعد دراسة المصاحف (٨٣٩) من القراءات غير المشهورة، مع المكرر، بعض هذه القراءات كان هو القراءة الأساسية في المصحف، وبعضها كان قراءة ثانوية، لكن هل الغالب في القراءة الأساسية أن تكون هي القراءة المشهورة أم القراءة غير المشهورة؟^(١)

الأصل في تحديد القراءة الأساسية هو أن تكون منقوطة بالحمرة، فهي الأصل للوجه الأول، والقراءة الثانوية والوجه الآخر يكون بالخضرة أو الصفرة أو الزرقة ونحو ذلك، يُعلم ذلك من نقط محلّ الاتفاق بالأحمر فحسب، وعدم ظهور النقط الثانوي إلا في موضع الخلاف.

لكن الاعتماد على مجرد الألوان لتحديد مرتبة القراءة - أي هل هي أساسية أو ثانوية - لا يطرد؛ لأنّ الخضرة مثلاً قد تستعمل للإشارة بالضد إلى القراءة الأخرى التي لا يضبطها النقط، كما مرّ تفصيله في التمهيد عند الحديث عن نقط القراءات في المصاحف، فينبغي في نحو هذه الحالة أن لا يفهم من نقط الوجه المشهور بالأخضر أنّه الوجه الثانوي بالضرورة، فهذا النوع الأخير يصعب فيه الجزم بكون أحد الوجهين أساسياً والآخر ثانوياً، ولهذا يحسن استبعاده من الحساب، كذلك يحسن استبعاد بعض الكلمات التي قد يُشكّل تحديد مرتبة القراءة فيها لبعض الاعتبارات الخاصّة لكلّ مصحف.

وإذا استثنينا ما سبق، يبقى لدينا (٦٢٥) من القراءات غير المشهورة:

أ. (٥٧٢) من (٦٢٥): كانت قراءة ثانوية في مصحفها.

ب. و(٥٣) من (٦٢٥): كانت قراءة أساسية في مصحفها.

(١) سبقت الإشارة في بداية البحث إلى أنّ النظر هنا إلى كل كلمة بمفردها لا إلى مجموع القراءة من أول القرآن إلى آخره، فالمقصود هنا: موافقة أو مخالفة (مضمون القراءات العشر المشهورة) بمعنى المضمون الذي تم توضيحه في مقدّمة البحث.

والنتيجة الظاهرة من هذا الجمع والتحليل أنّ الغالبية العظمى من القراءات غير المشهورة لم تكن هي القراءة الأساسية في المصاحف، وأنّ كون القراءة المشهورة هي الأساسية والعمدة هو الغالب الشائع المستفيض. وهذه النتيجة أتت من مجرد النظر في الكلمات التي ظهرت فيها قراءات غير مشهورة، وأمّا إذا أضفنا لذلك الكلمات التي جاءت وفق الأوجه المشهورة فحسب ولم يجئ فيها وجهٌ غير مشهور لا أساسياً ولا ثانوياً، لفاضت نسبة القراءات المشهورة الأساسية وزادت بكثير جداً.

ثم القراءات الـ(٥٣) غير المشهورة التي جاءت أساسية في المصاحف تحتاج إلى مزيد من النظر الفاحص:

١. فيظهر أنّ سبب مجيء بعض هذه القراءات في مرتبة القراءة الأساسية ليس إلاّ خطأً الناقط؛ لعدم ظهور استقامتها من حيث اللغة أو المعنى: فمما لا يظهر له وجهٌ لغوي: (ما ننسخ) [البقرة: ١٠٦] بالرفع، (والمغفرة) [البقرة: ٢٢١] بضم الغين، (فإن أحصرتم) [البقرة: ١٩٦] بفتح الصاد، (لم يطعمه) [البقرة: ٢٤٩] بضم الميم، (تغيض الأرحام) [الرعد: ٨] بكسر الميم، وفضلاً عن عدم ظهور وجهٍ إعرابيٍّ لهذه القراءة، هي مخالفة للقراءة التي يبدو أنّ المصحف كتب عليها، وهي رواية ورش عن نافع، (لا يُجْمَل) [فاطر: ١٨] بضم اللام. وما لا تظهر استقامته من حيث المعنى: (يُؤْتُونَ) [المؤمنون: ٦٠] بفتح التاء، (يخافون نشوزهن فعظوهن) [النساء: ٣٤] بالغيبة في (يخافون)، (فما لكم كيف يحكمون) [يونس: ٣٥] بالغيبة في (يحكمون)^(١).

وهناك قراءات قد تحدث الاستقامة، لكن قد يكون وضعها في المصحف خطأً وسهواً؛ فمن ذلك ما جاء في مصحف (350 a) من قراءة (تعملون) [آل عمران: ١٦٣] بالتاء وجهًا واحدًا (و٢٢/ب) و(يجعل) [الكهف: ٤٨] بالياء وجهًا واحدًا (و٧٧/ب)^(٢)، ومع أنّ هذه القراءات تحدث الصحة من حيث المعنى إلاّ أنّ تكرار الأخطاء الواضحة

(١) تنظر القراءات في الملحق (٤) من هذا البحث وفق أرقامها التالية: (نسخ: ٢٠)؛ (أحصرتم: ٤٠)، (المغفرة: ٥٤)؛ (لم يطعمه: ٥٥)؛ (يخافون: ١٠٥)؛ (يحكمون: ١٨٥)؛ (الأرحام: ٢٥٢)؛ (يُجْمَل: ٤١٤).
(٢) تنظر القراءات في الملحق (٤) من هذا البحث وفق أرقامها التالية: (تعملون: ٧٨)، (يجعل: ٣٢٤).

الجليّة في الإعجام في هذا المصحف قد تفسّر ورود هذه القراءات فيه أساسية، فمن أخطائه الواضحة: ما جاء فيه عند قوله تعالى: (فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط) [هود: ٧٤] بالتاء في (تجادلنا) وجهًا واحدًا (و٤٧ / ب).

٢. المصاحف التي وردت فيها تلك القراءات الـ (٥٣) مبينة في الجدول التالي، مع بيان عدد القراءات غير المشهورة التي وردت فيها أساسية، وعدد أوراق المصحف وعدد الأسطر في كل صفحة، ومجموع عدد أسطره التقريبي (إذا ضرب عدد الأسطر في عدد الصفحات)، وذلك ليتبين - بقدر ما تقريبًا - وزن القراءات الأساسية غير المشهورة في تلك المصاحف، ورتبت الجدول أولًا بناءً على عدد القراءات الأساسية غير المشهورة، ثم على وزنها في المصحف مقارنةً بعدد الأسطر:

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	المصحف	القراءات الأساسية غير المشهورة	الأوراق	الأسطر	مجموع عدد الأسطر التقريبي	نسبة القراءات	أرقام القراءات في ملحق البحث رقم (٤)، وملاحظات عنها
١	339 - (1)	14	76	22	3344	0.42%	(٤٠، ٥٤، ٥٥)، (٦٩، ٧٣، ١٠٥)، (١٠٩، ١١٠، ١١٤)، (١١٥، ١٢٩، ١٣٧)، (١٤٢، ١٤٩). أربعة منها أخطاء على الأظهر: (٤٠، ٥٤، ١٣٧، ٥٥)
٢	352 e - (1)	4	21	11	462	0.87%	(١٧٠، ١٨٥، ١٨٨)، (١٨٩). منها خطأ على الأظهر: (١٨٥)
٣	340 h - (1/3)	3	10	12	240	1.25%	(٣٧٥، ٣٨٠) بالإضافة إلى الخانة (١٣) في ملحق البحث رقم (٢). منها سهو ظاهر: (٣٨٠)
٤	350 a - (1)	3	144	5	720	0.42%	(٧٨، ٢١٤، ٣٢٤)
٥	352 h - (1/3)	3	85	5	850	0.35%	(٧٠، ٣٦٥، ٤٧٧)
٦	5179 a - (1)	3	52	10	1040	0.29%	(٣٢٨، ٣٤٠، ٣٧٢). منها سهو على الأظهر: (٣٢٨)

(١٢، ١١)	1.04%	96	6	8	2	348 e - (1)	٧
(٤٤٢، ٥٣)	0.22%	920	5	92	2	357 - (3)	٨
(٥٥٠، ٤٧٩). منها سهو على الأظهر: (٥٥٠)	0.13%	1512	14	54	2	5123 - (1/ 3)	٩
(٢٧، ٢٠). منها لحن: (٢٠)	0.69%	290	5	29	2	334 1 - (3)	١٠
(٥١)، والظاهر أنه سهو	5%	20	10	1	1	5178 g - (1)	١١
(٢٤٠)	5%	20	5	2	1	5178 k - (3)	١٢
(٢٠٩)	0.60%	168	7	12	1	348 d - (1)	١٣
(١١٣)	0.56%	180	6	15	1	344 c - (1)	١٤
(٤٥٩)	0.48%	210	5	21	1	380 e - (1)	١٥
(٥٠٢)، ويحتمل أنّها سهو	0.31%	320	5	32	1	349 d - (3)	١٦
(٤٢٣)، وهو سهو على الأظهر.	0.26%	390	5	39	1	364 b - (3)	١٧
(٤٠٦)	0.23%	442	13	17	1	334 k - (1)	١٨
(٥٠١)، وفيها نوع احتمال	0.22%	464	8	29	1	355 b - (1)	١٩
(١١٦)	0.16%	616	7	44	1	354 d - (1)	٢٠
(٤١٤)	0.16%	630	5	63	1	365 b - (1)	٢١

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

٢٢	341 b - (3)	1	72	5	720	0.14%	(٢٢٥)
٢٣	337 d - (1)	1	37	15	1110	0.09%	(٢٣١)
٢٤	362 a - (3)	1	89	7	1246	0.08%	(٢٥٢)، لحن، والظاهر أنه سهو
٢٥	376 a - (1)	1	75	9	1350	0.07%	(١٣٠)

جدول (٩): عدد ووزن القراءات الأساسية غير المشهورة في مصاحفها

ويظهر مما سبق أنّ القراءات غير المشهورة وردت أساسية في (٢٥) مصحفاً من (٥٨) مصحفاً اشتملت على قراءات غير مشهورة، ومن (١٠٢) مصحفاً من المصاحف محلّ الدراسة، وحوالي خمسة من تلك المصاحف لم تشتمل على قراءات أساسية غير مشهورة إلا على سبيل الخطأ غير المقصود بشكل واضح أو ظاهر أو كان ذلك لغرض آخر، فيمكن تقليص العدد إلى (٢٠)، ثم تفاوتت هذه المصاحف من حيث وزن القراءات الأساسية غير المشهورة فيها، وكلّها تكون بوزن يسير جداً لا يكاد يذكر، إلا إذا كانت أوراق المصحف التي وصلتنا قليلة جداً فيكون الوزن يسيراً أيضاً لكنّه أكبر من وزن سائر المصاحف ذات الأوراق العديدة.

٣. أربع عشرة قراءة من هذه القراءات وردت في مصحف واحد، هو (339)، وهذا المصحف من أكبر المصاحف محلّ الدراسة، فقد اشتمل - فيما وصلنا منه - على الآية (٩٥) من سورة البقرة إلى الآية (١١٣)، ثم على الآية (١٩١) من سورة البقرة إلى الآية (٧) من سورة الأنفال، ففيه قرابة سبعة أجزاء ونصف من ثلاثين جزءاً، أي قرابة ربع القرآن، وقد ضُبط على قراءة واحدة، ورغم طول مقداره إلا أنّ القراءات غير المشهورة فيه قليلة جداً نسبةً إلى مقداره وليس لها وزن يذكر؛ فعددها (١٤) قراءة، وبعض هذه القراءات يظهر أنّها أخطاء واضحة، مرّ منها في الفقرة السابقة ثلاث قراءات:

(أحصرتهم) و(المغفرة) و(لم يطعمه)، وبعضها لها وجهٌ ووردت كذلك في مصادر القراءات الشاذة، لكنّها تحتل أيضًا أن تكون قد وقعت خطأ من غير قصد إليها، مثلما وقعت الأخطاء الواضحة السابقة، وعلى كلّ تقديرٍ، فهذا المصحف الكبير هو في غالبه موافقٌ للقراءات المشهورة، إلا في مواضع في غاية الندرة بالنسبة إلى حجمه، لا يصل وزنها إلى (٥, ٠) من (١٠٠).

ونتيجة هذا المبحث: أنّ الغالب والشائع غاية الشيوع في المصاحف محلّ الدراسة هو كون القراءة الأساسية في تلك المصاحف موافقةً لمضمون القراءات المشهورة في عهدنا، وكون القراءات غير المشهورة - إن وُجدت في المصاحف - ثانويةً، وخرج عن ذلك عدّة مصاحف، لكن حتى هذه المصاحف لم يكن للقراءات الأساسية غير المشهورة فيها إلا وزنٌ يسيرٌ جدًّا لا يكاد يذكر بالنسبة إلى حجم المصحف، إلا مصاحف معدودة كان وزن تلك القراءات فيها أعلى بالنسبة إلى حجم المصحف مقارنةً ببقية المصاحف، غالبًا بسبب قلّة أوراقها للغاية، وإن كانت القراءات فيها من حيث العدد قليلةً جدًّا أيضًا. وهذه النتيجة تشير إلى أنّ القراءات العشر المشهورة في عهدنا تضمّنت وأحاطت بها كان يُعدّ أيضًا في زمن تلك المصاحف أشهر الأوجه وأحراها بالاعتماد^(١).



(١) هذه النتيجة لا يُعنى بها أنّ كل وجهٍ وقراءةٍ من القراءات العشر هو الأشهر في تلك المصاحف، بل أنّ الأشهر والأقوى في تلك المصاحف داخلٌ في حدود القراءات العشر غير خارج عنها، فالقراءات العشر تشتمل عليه وتحويه وتحيط به، وسبق توضيح نحوٍ من ذلك حين ذكر المقصود ب(مضمون القراءات العشر) في هذا البحث.

المبحث الرابع

القراءات غير المشهورة بين المصاحف والمصادر

يمكن بيان العلاقة إجمالاً بين المصاحف محلّ الدراسة والمصادر فيما يتعلق بالقراءات غير المشهورة في النقاط التالية:

١- اشتملت المصادر على أغلب القراءات غير المشهورة الواردة في المصاحف محلّ الدراسة، وهذا يفيد أنّ تدوين القراءات غير المشهورة كان موفّقاً إلى حدّ بعيد.

٢- اشتملت المصاحف على عددٍ غير قليلٍ من القراءات غير المشهورة التي لم ترد في المصادر، بعض هذه القراءات يظهر أو يحتمل أنّه خطأً من الكاتب، فعدم ذكره في المصادر معقول، وقد يبلغ حوالي (٢٥) قراءة، وبعضها يحتمل الصواب، فيكون ممّا يستدرك على ما وصلنا في المصادر، وقد يبلغ حوالي (١٢٠) قراءة، منها قراءات ظهرت في أكثر من مصحف، فمن ذلك قراءة (مُهْطَعَيْن) بفتح الطاء بدلاً من كسرهما، حيث ظهرت في آيات مختلفة في مصاحف متعدّدة^(١)، ونحو ذلك قراءة (مُلَكَّتْ أَيَّمَانُكُمْ) ببناء الفعل للمفعول بدلاً من الفاعل^(٢)، ومن ذلك أيضاً قراءة (لَنْ أُقْسِمَ) بدلاً من (لا) التي تكررت في أحد المصاحف في ست مواضع^(٣).

٣- اشتملت المصادر على العديد من القراءات غير المشهورة التي لم ترد في المصاحف محلّ الدراسة، يظهر ذلك بوضوح بمقارنة الكلمات الواردة في هذه الدراسة من المصاحف مع مصادر القراءات، حيث تذكر في المصادر قراءات عديدة زيادة على الوارد في المصاحف. ومن أوضح الأمثلة على ذلك ما يُذكر من قراءة (يوسف) بفتح السين، فقد وردت هذه الكلمة في العديد من المصاحف محلّ الدراسة، منها ثمانية مصاحف اشتملت على قراءتين على الأقل: (يُوسُف) المشهورة مع (يوسف) غير المشهورة، ولم

(١) تنظر القراءات رقم (٢٦١، ٥٠٩، ٥٢٥) في الملحق (٤) من ملاحق هذا البحث.

(٢) ينظر القراءات رقم (٩٦، ١٠٧) في الملحق (٤) من ملاحق هذا البحث.

(٣) تنظر القراءات رقم (٥٢٢، ٥٢٧، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٦٥، ٥٦٩) في الملحق (٤) من ملاحق هذا البحث.

يأت في واحدٍ من هذه المصاحف على تعددها وتنوعها قراءة (يوسف)^(١)، وكذلك ما يُذكر من قراءة (أمرنا) [الإسراء: ١٦] بكسر الميم، حيث وردت هذه الكلمة في العديد من المصاحف محلّ الدراسة، منها خمسة مصاحف اشتملت على قراءة أخرى غير مشهورة هي قراءة (أمرنا)، ومع ذلك لم يأت في شيءٍ منها قراءة (أمرنا)^(٢).

هذا ما تعطيه النظرة الأولى في المقارنة بين المصادر والمصاحف، والبيان الأدق لمقدار اشتغال مصاحف القراءات على ما تذكره المصادر من قراءات شاذة يحتاج إلى دراسة خاصة لهذه المسألة مع التوسّع في المصاحف المبحوثة، وهي حقيقة بالدراسة.



(١) ينظر الملحق (٣) من ملاحق هذا البحث.

(٢) تنظر القراءة رقم (٢٩٩) في الملحق (٤) من ملاحق هذا البحث.

الخاتمة

تعدّ المصاحف القديمة نافذةً لنا في هذا العصر للاطلاع مباشرةً على شيءٍ من أحوال القرون الأولى في تدوين وتداول القراءات، ومن خلال دراسة ما هو موجود من أجزاء (١٠٢) مصحفًا من المصاحف المخطوطة التي يقدر أنّها ترجع إلى حوالي القرن الثالث الهجري، لمعرفة بعض أحوال القراءات في ذلك العصر المبكر، خصوصًا حال تدوين القراءات الفرشية غير المشهورة في المصاحف ومرتبها فيها، ظهرت نتائج أبرزها:

١. كان تدوين القراءات غير المشهورة في المصاحف أمرًا شائعًا، فقد ظهر ذلك في (٥٨) مصحفًا من بقايا (١٠٢) مصحفًا، وبلغ عدد القراءات غير المشهورة التي جمعها البحث (٨٣٩) من القراءات، مع المكرّر، ومع ذلك، تفاوتت المصاحف تفاوتًا ظاهرًا في الاشتغال على القراءات غير المشهورة، فمنها ما يكثر فيه ذلك، ومنها ما يقلّ فيه ذلك جدًّا أو ينعدم.

٢. عند النظر إلى كلّ كلمةٍ على حدة: ظهر من خلال الدراسة أنّ الغالبية العظمى من القراءات غير المشهورة لم تكن هي القراءة الأساسية في المصاحف محل الدراسة، وإنّما الغالب الشائع المستفيض أن تكون الأوجه الأساسية موافقةً لما قرأ به أحد القراء العشرة. وهذا يشير إلى أنّ القراءات العشر المشهورة في زمننا تضمّنت الأوجه السائدة والأشهر في زمن كتابة تلك المصاحف.

٣. غالب القراءات محلّ الدراسة يشابه القراءات المشهورة في نوع الخلاف، وظهرت عدّة قراءات فيها خلافٌ لظاهر المصحف بوجهٍ غير معهود، لكن رسم المصحف يمكن أن يمتثلها بنوعٍ بعيدٍ من التأويل.

٤. غالب القراءات محلّ الدراسة لم يظهر إلّا في مصحفٍ واحدٍ، ومع هذا تكرّر الكثير منها وورد في أكثر من مصحف، وظهرت إحداها في خمسة مصاحفٍ مختلفة. وعدم ظهور غالب القراءات إلّا في مصحفٍ واحدٍ يمكن إرجاعه إلى عدم وجود تلك الآية فيما وصلنا إلّا في ذلك المصحف أو مصاحف قليلة جدًّا، كما يمكن إرجاعه إلى

السبب الظاهر وهو اختصاص بعض المصاحف بذكر بعض القراءات وإن وردت نفس الآية في مصاحف أخرى.

٥. ظهرت عدّة قراءات يمكن اعتبارها من اللحن والخطأ والسهو، وليست قراءات على سبيل الحقيقة، بعضها ورد في مرتبة القراءة الأساسية، وبعضها جاء في المرتبة الثانوية.

٦. حفظت لنا المصادر أغلب القراءات غير المشهورة الواردة في المصاحف محلّ الدراسة، وهذا يدلّ على أنّ المصادر وُفِّقت إلى حدّ بعيدٍ في نقل الواقع، لكن اشتملت المصاحف على عددٍ غير قليل من القراءات غير المشهورة التي لم ترد في المصادر، وكذلك اشتملت المصادر على العديد من القراءات غير المشهورة التي لم ترد في المصاحف محلّ الدراسة رغم اشتغالها على الكلمة التي حكّت المصادر عن قراءتها، وهذا قد يشير أولياً إلى أنّ العديد ممّا ورد في المصادر لم تكن له حياة فعلية ولا وجود إلا في بطون المدونات المتخصصة.

ولعلّ أهمّ التوصيات التي تستتبعها هذه الدراسة:

١. مواصلة البحث في المصاحف القديمة التي تدرج مع المصاحف محلّ الدراسة في نوع الخط، والتي توجد في مختلف المكتبات العالمية، إمّا لتأييد وتقوية نتائج هذه الدراسة، أو لتفكيحها وتصحيحها.

٢. دراسة مسألة مدى اشتغال مصاحف القراءات على ما تذكره المصادر من قراءات شاذة، دراسة موسّعة، لكشف مدى انعكاس ما دوّنته المصادر في المصاحف القديمة، بوجه أدقّ وأعمق.

٣. العناية بتأسيس مناهج النظر والبحث في المصاحف القديمة، خاصّة في قراءتها، بعد ممارستها والخوض في غمارها والنظر فيما تطرحه من إشكالات في استخراج القراءات وتحليلها ونحو ذلك.

٤. العناية بدراسة التاريخ المبكر للقراءات وواقع تداولها، من خلال المصاحف

القديمة، وكذلك من خلال استنطاق المصادر وتحليل القراءات والنظر المعمق فيها ودراستها دراسة نقدية بعد بنائها وتوثيقها بمنهجية متينة سليمة، ومن صور ذلك مثلاً: دراسة قراءات أصحاب الاختيار في القرن الثالث وتحليل مضمون اختياراتهم، لمعرفة مدى رسوخ مضمون القراءات السبع ونحوها في اختياراتهم، ومنزلة مضمون القراءات السبع في ذلك العصر.



الملاحق: في عرض القراءات غير المشهورة في المصاحف محل الدراسة

الملحق الأول: ما جاء من تسكين الأسماء المتحركة تخفيفاً:

والتسكين هنا مستفادٌ من طريقة (الإشارة بالضد) التي سبق بيانها في المطلب الثاني من التمهيد.

م	المصحف	الموضع
١	337 d - (1)	(والحزومات) [البقرة: ١٩٤]، (نسك) [البقرة: ١٩٦]، (الرسُل) [هود: ١٢٠]، (أخذ عشر) [يوسف: ٣]، (والزبر) [النحل: ٤٤]، (السلم) [النحل: ٨٧]
٢	348 b - (1)	(أمنة) [الأنفال: ١١]
٣	350 a - (1)	(الإبل) [الأنعام: ١٤٤]، (ظفر) [الأنعام: ١٤٦]، (نُزراً) [الكهف: ٣٣]، (عمرك) [الشعراء: ١٨]، (صحف) [النجم: ٣٦]، (التندر) [النجم: ٥٦]، (القمر: ٥، ٤١)، (ونذُر) [القمر: ١٦، ١٨، ٣٠، ٣٧، ٣٩]، (بالتندر) ^(١) [القمر: ٣٣، ٣٦، ٣٧]، (ودسُر) [القمر: ١٣]، (وسغر) [القمر: ٢٤]
٤	355 b - (1)	(رسُل) [الأنعام: ٣٤]، (الظلمات) [الأنعام: ٣٩]
٥	363 a - (1)	(ظلمات) [الأنعام: ٩٧]، (والزبر) [النحل: ٤٤]، (سبل) [النحل: ٦٩]، (عنتقه) [الإسراء: ١٣]
٦	380 c - (1)	(الحرم) [التوبة: ٥]
٧	380 d - (1)	(رسله) [هود: ٥٩]، (الحلم) [النور: ٥٨]
٨	5179 a - (1)	(الصحف) [طه: ١٣٣]، (برسل) [الأنبياء: ٤١]، (رسلاً) [الحج: ٧٥]، (السجل) [الأنبياء: ١٠٤]، (العمر) [الحج: ٥]، (حُرْمَتِ (= حُرْمَاتِ)) [الحج: ٣٠]، (يُحْمَرُهُنَّ) [النور: ٣١]، (كظلمتِ (= كظلماتِ)) [النور: ٤٠]
٩	6140 h - (1)	(الظلمات) [البقرة: ٢٥٧] في الموضعين

(١) لم يظهر في المصحف هذا الوجه في موضع (النذر) بالقمر [٢٣]؛ إذ لم يأت فيه إلا التحريك بالحمزة.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث ... د. رضوان بن رفعت البكري

١٠	(1) - S193	(الرسُل) [إبراهيم: ٤٤، النحل: ٣٥]، (رسله) [إبراهيم: ٤٧]، (سبيل) [النحل: ٦٩]، (العمر) [النحل: ٧٠]، (رغداً) [النحل: ١١٢]، (نُحْرًا) [الكهف: ٣٣]
١١	(3) - 364 b	(دُرَجَات) [البقرة: ٢٥٣]، (السهُود (= الشَّهَوَاتِ)) [النساء: ٢٧]
١٢	(1/3) - 340 h	(كطلمم (= كظلماتٍ))، (طلمم (=ظلماتٍ)) [النور: ٤٠]، (الرسُل) [الفرقان: ٣٧]
١٣	(1/3) - 365 a	(الرسُل) [المائدة: ١٩]
١٤	(1/3) - 5123	(رسله) [آل عمران: ١٧٩ في الموضوعين]، (رسل) [آل عمران: ١٨٣، ١٨٤]، (الأنعام: ٣٤]، (رسلك) [آل عمران: ١٩٤]، (الرسُل) [المائدة: ١٠٩]، (المرسلات: ١١]، (برسل) [الأنعام: ١٠]، (رسلي) [سبأ: ٤٥]، (والزُّبُر) [آل عمران: ١٨٤]، (نُزُلًا) [آل عمران: ١٩٨]، (السُّدُس) [النساء: ١١، ١٢]، (الرُّبْع) في الموضوعين و(الثمن) و(الثلث) [النساء: ١٢]، (الظلمات) [الأنعام: ٣٩]، (كُتِب) [سبأ: ٤٤، البيئ: ٣]، (عمره) [فاطر: ١١]، (وبالزُّبُر) [فاطر: ٢٥]، (سُقْفًا) [الزخرف: ٣٣]، (سبلاً) [نوح: ٢٠]، (حمر) [المدثر: ٧٤]، (صُحُفًا) [المدثر: ٥٢، البيئ: ٢]، (صُحُف) [عبس: ١٣، الأعلى: ١٩]، (الصُحُف) [الأعلى: ١٨] ^(١) ، (بالأفق) [التكوير: ٢٣]، (الإبِل) [الغاشية: ١٧]

وغالب هذه القراءات وردت في المصادر ^(٢)، وبعضها وردت في المصادر في بعض المواضع السابقة دون بعضها الآخر مما يطابقها في اللفظ بلا اختلاف ^(٣)، أو في مواضع أخرى

(١) ولم يأت في المصحف هذا الوجه في كلمة (الصُحُف) في سورة التكوير.
(٢) (أمنة): (معجم القراءات: ٣ / ٢٦٨)؛ (الثلث) و(الثمن): (المغني: ٢ / ٦٤٧)؛ (الحُرُمَات): (المغني: ١ / ٤٩٦)؛ (الحُرْم): (المغني: ٢ / ٩٠٤)؛ (الحُلْم): (معجم القراءات: ٦ / ٢٩٩)؛ (حُمْر): (المعجم: ١٠ / ٧٤)؛ (الرُّبْع): (المغني: ٢ / ٦٤٧)؛ باب (الرُّسُل): (المغني: ١ / ٤٣٩)؛ (السُّجُل): (المعجم: ٦ / ٦٤)؛ (السُّدُس): (المغني: ٢ / ٦٤٧)؛ (سُقْفًا): (المعجم: ٨ / ٣٧٠)؛ (السلم): (المعجم: ٤ / ٦٧٦)؛ باب (الصُّحُف): (المغني: ٣ / ١٢٥٢)؛ ما جاء من (العُمُر): (المغني: ٣ / ١١١٣، ١٣٧٣)؛ (عُنُقَه): (المعجم: ٥ / ٢٦)؛ (نُزُلًا): (المغني: ٢ / ٦٣٥)؛ (سُكَّ): (المغني: ١ / ٤٩٨)؛ (نَهْرًا): (المعجم: ٥ / ٢٠٦).
(٣) (الإبِل): ذكرت في موضع الغاشية (المغني: ٤ / ١٩١٤) دون الأنعام؛ (كُتِب): ذكرت في موضع البيئ (المغني: ٤ / ١٩١٤) دون سبأ.

غير الواردة في السابق^(١)، أو ورد في بعض المواضع دون ما جاء من لفظها مع اختلاف يسير^(٢). وبعضها لم يظهر في المصادر ولا بابه^(٣).

الملحق الثاني: ما جاء من كسر لام الأمر:

جاء كسر لام الأمر في العديد من المصاحف حسب المبيّن أدناه، وكلّ ذلك بالخضرة، إلا ما سينبّه عليه في الحاشية عند موضعه.

م	المصحف	الموضع
١	325 k - (1)	(فَلَيْنَظِرُ)، (وَلَيْتَلَطِفُ) [الكهف: ١٩]، وَأَمَّا (فَلْيَأْتِكُمْ) [الكهف: ١٩] فأصابت موضع النقط منه رطوبة.
٢	337 d - (1)	(فَلْيَسْتَجِيبُوا) (وَلْيُؤْمِنُوا) [البقرة: ١٨٦]، (فَلْيَضْحَكُوا) (وَلْيَبْكُوا) [التوبة: ٨٢]
٣	348 b - (1)	(فَلْيَمْدُدْ) [مريم: ٧٥]
٤	348 c - (1)	(فَلْيَتَوَكَّلْ) [التوبة: ٥١]
٥	348 e - (1)	(وَلْيَضْرِبْ) [النور: ٣١] ^(٤)
٦	350 a - (1)	(فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثِ) [الطور: ٣٤]، (فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعَهُمْ) [الطور: ٣٨]
٧	350 b - (1)	(فَلْيَتَوَكَّلْ) [آل عمران: ١٦٠]، (وَلْيَخْشَ) (فَلْيَتَّقُوا) (وَلْيَقُولُوا) [النساء: ٩]
٨	352 e - (1)	(فَلْيَضْحَكُوا) (وَلْيَبْكُوا) [التوبة: ٨٢]، (فَلْيَتَفَرَّحُوا) [يونس: ٥٨] مع إعجام التاء بالأخضر.

(١) (بِالْفَتْحِ): ذكر في النجم (المعجم: ١٧٧/٩) دون التكوير؛ (رَعْدًا): ذكر في البقرة (المعجم: ٨١/١) دون النحل؛ (وَالزُّبُرِ): ذكرت في آل عمران (المعني: ٦٣٠/٢) دون النحل؛ (سُبُلِ): ذكرت في المائدة (المعجم: ٢٤٤/٢) دون النحل؛ باب (الظُّلُمَاتِ): ذكر في أول البقرة (المعني: ٣٨٩/١).

(٢) باب (الزُّبُرِ): ذكر (وَالزُّبُرِ) في آل عمران (المعني: ٦٣٠/٢) دون (بِالزُّبُرِ) في النحل؛ باب (سُبُلِ): ذكر (سُبُلِ) في المائدة (المعجم: ٢٤٤/٢) دون (سُبُلًا) في نوح؛ باب (التُّدْرِ): ذكر منه كلمة (وَتُدْرِي): (المعجم: ٢٢٦/٩) دون (التُّدْرِ) و(بِالتُّدْرِ).

(٣) (أَحَدَ عَشْرَ)؛ (دَرْجَاتٍ)؛ (دُسْرَ)؛ (شُعْرَ)؛ (الشَّهَوَاتِ).

(٤) جاء كسر اللام بالنقط الأخضر، واللون الأساسي للكسر في هذا المصحف هو اللون الأخضر.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

٩	(1) - 352 g	[فليتوكل] [إبراهيم: ١١، ١٢]
١٠	(1) - 5179 a	[فليمسد] [مرم: ٧٥]، [فليمسد] (ثم ليقطع فليظنر) [الحج: ١٥]، [وليعفوا وليصفحوا] [النور: ٢٢]، [وليستعفف] [النور: ٣٣]، [فليحذر] [النور: ٦٣]
١١	(1) - S193	[فليظنر] [فليأتكم] (وليتلطف) [الكهف: ١٩]، [فليؤمن] [فليكفر] [الكهف: ٢٩]
١٢	(3) - 351	[فليمسل] [البقرة: ٢٨٢] ^(١) ، [فليضحكوا] (وليبكوا) [التوبة: ٨٢]، [وليستعفف] [النور: ٣٣]، [فليحذر] [النور: ٦٣] ^(٢)
١٣	(1/ 3) - 340 h	[فليحذر] [النور: ٦٣] ^(٣)
١٤	(1/ 3) - 367 g	[فليتوكل] [يوسف: ٦٧]
١٥	(1/ 3) - 5123	[فليتوكل] [آل عمران: ١٦٠]، [فليستعفف] [فليأكل] [النساء: ٦]، [وليشخس] [فليتقوا] (وليقولوا) [النساء: ٩]، [فليظنر] [عبس: ٢٤]، [الطارق: ٥]، [فليتتافس] [المطففين: ٢٦]، [فليدع] [العلق: ١٧]

وورد في مصادر القراءات الشاذة كسر لام الأمر في جميع القرآن بلا استثناء عن الحسن وشيية ^(٤).

الملحق الثالث: ما جاء في كلمة (يوسف):

م	المصحف	القراءة والموضع
١	(1) - 325 b وهو أيضاً مصحف (325 k)	كسر السين بالنقط الأخضر: سورة يوسف: [٥١، ٨٧، ٨٩] وفي (أنا يوسف) [يوسف: ٩٠] ^(٥)

(١) وأما (فليكتب وليملل) ففقد موضعها من هذا المصحف.

(٢) جاء الكسر في كل هذه الكلمات باللون الأزرق، وهو لون ثانوي.

(٣) جاء الكسر بالنقط الأحمر، وهو اللون الأساسي للنقط.

(٤) المغني (١/ ٤٩١).

(٥) ولم يجرى في المصحف هذا الوجه في [يوسف: ٢٩] و[لأنت يوسف] [يوسف: ٩٠].

كسر السين بالنقط الأخضر: سورة يوسف: [٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ٤٦، ٥١، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٠ في الموضعين، ٩٤، ٩٩].	337 d - (1)	٢
كسر السين بالنقط الأخضر: سورة يوسف: [٩٩]	348 b - (1)	٣
[يوسف: ٤٦]: جاء وجه كسر السين بالنقط الأخضر، وجاء وجه الهمز بالنقط الأصفر، والظاهر أنّ السين مضمومة على هذا الوجه تبعاً للنقط الأحمر الذي هو الأصل، ويحتمل أن تكون فرعاً عن النقط الأخضر. فيصير في هذا الموضع ثلاث قراءات في هذا المصحف: (يُوسُف، يُوسُف، يُوسُف أو يُوسُف).	350 a - (1)	٤
كسر السين بالنقط الأخضر في سورة يوسف: [٨٥، ٨٧، ٩٤]	352 g - (1)	٥
كسر السين بالنقط الأخضر في سورة الأنعام: [٨٤]	363 b - (1)	٦
كسر السين بالنقط الأخضر في سورة يوسف: [١٧]	380 c - (1)	٧
كسر السين بالنقط الأخضر في سورة يوسف: [٥٨، ٦٩، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٠ في الموضعين، ٩٤] ^(١)	367 g - (1/3)	٨

وورد في مصادر القراءات الشاذة قراءة (يوسِيف) بكسر السين مع الهمز وبدونه^(٢)، وذكر أيضاً (يُوسُف) بضم السين مع الهمز لكن لغة لا قراءة^(٣).

الملحق الرابع: باقي الكلمات:

وضعت في هذا الملحق جدولين: الجدول الأوّل لبيان القراءات غير المشهورة الباقية ومصاحفها والإشارة إجمالاً إلى تخريجها بحسب مصادر البحث، والجدول الثاني وضعت فيه صور القراءات الواردة في الجدول الأوّل من مصاحفها بحسب ترقيمها وترتيبها في الجدول الأوّل.

(١) ولم يجئ في المصحف هذا الوجه في [يوسف: ٩٩].

(٢) المغني (٢/ ٦٩٧-٦٩٨).

(٣) معجم القراءات للخطيب (٤/ ١٧٢).

وسردت القراءات في الجدول الأول كالتالي:

- ١- العمود الأوّل لرقم القراءة، وترقّم فيه القراءات تسلسلياً، غير ما تكرر في مصحفين أو أكثر في نفس الآية والموضع، فيوضع لهما رقمٌ واحدٌ.
 - ٢- والعمود الثاني لبيان الكلمة القرآنية التي وردت فيها القراءة في المصحف، فبيّنت الكلمة القرآنية مع كل ما ورد فيها من قراءات مشهورة في كتاب النشر لابن الجزري، لكن من غير مراعاة ما يتعلّق باختلاف العشرة في الهمز والإمالة، ورغبةً في عدم إثقال البحث وإطالته لم أحل كل قراءة إلى موضعها في النشر، ويمكن للقارئ الرجوع لها بسهولة في محلّها من كتاب النشر. ويجدر التذكير بأنّ هذا العمود يتعلّق بما ورد في كتاب النشر لابن الجزري من قراءات مشهورة، لا بما ورد في المصاحف المدرّسة من قراءات مشهورة، إذ مجال الدراسة ما ورد في المصاحف من قراءات غير مشهورة فقط.
 - ٣- والعمود الثالث للقراءة غير المشهورة التي وردت في المصاحف محل الدراسة، وراعى إيراد صورة القراءة كما جاءت في مصحفها، مراعيّاً في ذلك الإعجام^(١) والإهمال والحذف ونحوه.
- فإن كانت القراءة بزيادة حرف بلون مختلف على سواد المصحف جعلت الحرف بين قوسين، على هذا المثال: (الـ(ا)قر) لقراءة (الباقر) بدل (البقر).
- وإن كان بضرب الحرف بلون مختلفٍ إشارة إلى قراءة بحذفه جعلت الحرف بين قوسين وقبلة جرة، على هذا المثال: (إذ-ا)أخذ) لقراءة (إذ أخذ) بدل (إذا أخذ).
- والهمز إذا وقع قبل الألف صورته هكذا (*ا) وهو يدلّ على قراءته (أ) أو (أ) حسب المقام، وإذا وقع بعد الألف صورته هكذا (*ا) وهو يدلّ على قراءته (اء).
- وبعد تصوير القراءة حسب الصورة التي وردت عليها في المصحف وضعت تفسيري لقراءة كامل الكلمة بين قوسين مسبوقه بعلامة (=)، على هذا المثال: (الـ(ا)قر (= الباقِر)).

(١) إلاّ الحروف المعجمة التي صورتها فريدة في حال التطرف، وهي (ف، ق، ن)، فكتبتّها في حال التطرف معجمة من غير إهمال وإن كانت مهملة في المصحف؛ لأنّ المراد بها قطعيّ سواء أهملت أو أعجمت.

وإذا كانت القراءة لا تستفاد من صريح نقط المصحف بل من الضدّ: كتبت القراءة كما تستفاد من الضد، وكتبت بعدها (من الضدّ) وبيّنت في الحاشية وجه استفادتها من الضدّ.

٤- والعمود الرابع لبيان هل القراءة هي القراءة الأساسية في المصحف، أو أنّها قراءة ثانوية، فالأصل أنّها إذا كانت بالحمرة أو بالكحلاء فهي أساسية، وبغير ذلك ليست أساسية، وما خرج عن هذا الأصل - لاختلاف المصاحف في طرائق الضبط - نبّهت عليه، فإذا كانت أساسية كتبت في العمود (نعم)، وإن لم تكن أساسية وضعت إشارة (-)، وبعض المواضع المشتبهة تركت المحلّ خاليًا فيها عن بيان شيء.

٥- والعمود الخامس لبيان المصحف الذي وردت فيه القراءة، وألحقته برقم بين قوسين يدلّ على التصنيف الذي يندرج فيه من بين خطوط (D I) و(D II) و(D III)، و(D I / D III).

ولم أُحلّ إلى رقم الورقة والوجه المشتمل على القراءة في المصحف، فرارًا من إثقال البحث جدًّا، ويمكن معرفة ذلك بالرجوع إلى فهرس مصاحف المكتبة، حيث بيّنت فيه محلّ الأوراق التي توجد فيها كلّ آية.

٦- والعمود السادس لبعض الملاحظات إذا كانت يسيرة، وأمّا الملاحظات المطولة فجعلتها في الهامش.

٧- والعمود السابع للدلالة على محلّ تخريج القراءة، واعتمدت في ذلك على معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب، ورمزت له ب(ج)، ثم على المغني في القراءات لابن الدهان النوزاوازي، ورمزت له ب(غ)، ثم على قرّة عين القراء للمرندي، ورمزت له ب(ق)، ثم على معجم القراءات الشاذة وتوجيهها، الذي يمتدّ حاليًا من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة الكهف، ورمزت له ب(ش)، وإذا لم أجد القراءة في هذه المصادر وضعت علامة (-). وكذلك لم أحلّ إلى أرقام الصفحات فرارًا من إثقال البحث، ولسهولة الوصول إلى محلّ الكلمة المرادة في تلك المراجع.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

أولاً: جدول بيان القراءات:

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	توزيع القراءة
سورة البقرة						
١	(خَلَرُ الْمَوْتِ) (١٩)	جد(ا)زُ (= جدْأزُ)	-	341 b - (3)	الظاهر أنه خطأ في الرفع	(جدْأزُ): - لكن (جدْأزُ): ج
٢	(يَخْطَفُ) (٢٠)	الأزرق: يَخْطِفُ (= يَخْطَفُ)	-	341 b - (3)		ج
٣		الأخضر: يَخْطِفُ (= يَخْطِفُ) (١)	-			ج
٤		يَجْمَلُ (= يَخْطِفُ) أو (يَخْطِفُ)	-			ج
٥	(وَقُودُهَا) (٢٤)	وَقُودُهَا (= وَقُودُهَا)	-	350 a - (1) 352 g - (1)	نظير (٥٧١)	ج
٦	(وَعَلَّمَ عَادِمَ) (٣١)	وَعَلَّمَ عَادِمَ (= وَعَلَّمَ عَادِمَ)	-	352 g - (1) 341 b - (3)		ج
٧	(وَإِنَّمَا لِكَبِيرَةٍ) (٤٥)	لكبيرة (= لكبيرة)	-	341 b - (3)		-
٨	(إِنَّ الْبَقِرَ) (٧٠)	ال(ب)قر (= الباقِر)	-	367 h - (1/3)		ج
٩	(تَشَابِهَ) (٧٠)	سناثه (= تشابه) (٢)	-	367 h - (1/3)		ج
١٠	(قَمَسْنَا) (٨٠)	تَمَسْنَا (= قَمَسْنَا)	-	341 b - (3)		غ
١١	(تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ) (٨٥)	تَقْبَلُونَ (= تَقْتُلُونَ) نعم (٣)	-	348 e - (1)		ج
١٢	(يُرْثُونَ) (٨٥)	ثردون (= ثردون) محمل (٤)	-	348 e - (1)		ج
١٣	(وَأَيَّدَانَهُ) (٨٧)	وا*يدنه (= وآيدانه)	-	350 a - (1)	نظير (١٦٥)	ج
١٤	(وَقَرِيفًا تَقْتُلُونَ) (٨٧)	تَقْبَلُونَ (= تَقْتُلُونَ)	-	350 a - (1)		غ
١٥	(غُلْفٌ) (٨٨)	غُلْفٌ (= غُلْفٌ)	-	350 a - (1)		ج
١٦	(فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ) (٩٤)	أخضر: فتمتوا (= فتتمتوا)	-	350 a - (1)		ج
١٧		أصفر: فتمتوا (= فتتمتوا)	-			ج
١٨	(يُفَرِّقُونَ) (١٠٢)	يُفَرِّقُونَ (= يُفَرِّقُونَ)	-	341 b - (3)		-
١٩	(مَا يَصْرُكُهُمْ) (١٠٢)	يَصْرَهُمْ (= يَصْرُكُهُمْ)	-	341 b - (3)		ق
٢٠	(مَا نَسَخَ/ نَسَخَ) (١٠٦)	نسخ (= نَسَخَ)	نعم	334 l - (3)	نحن	-
٢١	(نُسَيْهَا/ نَسَاهَا) (١٠٦)	أخضر: نُسَيْهَا (= نُسَيْهَا) (٥)	-	341 b - (3)		ج
٢٢		أصفر: نُسَيْهَا (= نُسَيْهَا)	-			ج
٢٣		أزرق: نُسَيْهَا (= نُسَيْهَا) أو نُسَيْهَا	-			ج
٢٤	(وَاللَّهُ الْمَشْرِقِيُّ وَالْمَغْرِبِيُّ) (١١٥)	المس(ا)رق والمغ(ا)رب (= المشرق والمغرب)	محمل (٦)	5178 m - (1/3)		غ
٢٥	(تَشَابَهَتْ) (١١٨)	تش(ا)بهت (٧) (= تشابهت)	-	341 b - (3)		ج
٢٦	(فَأَمْتَيْتُهُ/ فَأَمْتَيْتُهُ) قَلِيلًا ثُمَّ أَصْطَرَّتْ (١٢٦)	ثم (ا-)صطره (= ثم اصطره)	-	6140 c - (1)	فأتمته) غير واضحة في الورقة	ج
٢٧	(تَقَبَّلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (١٢٧)	انك (= أنك)	الظاهر (٨)	334 l - (3)		-
٢٨	(مُسْلِمِينَ) (١٢٨)	مسلمين (= مسلمين)	-	6140 c - (1)		ج

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
٢٩	(الحقُّ من رَيْك) (١٤٧)	الحق (= الحق)	-	341 b - (3)		ج
٣٠	(أَنْ يَطْوُفَ) (١٥٨)	إِن تطوف (= إن تطوَّف)	-	337 d - (1)		إِن تطوَّف: - أَنْ تطوَّف: ج
٣١	(إِنَّمَا حَزَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحَمَّ الْحِنْزِيرِ) (١٧٣)	حرم عليكم المسء والدّم وحَم (= حَزَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحَمَّ) (حَمَّ)	-	337 d - (1)	نظير (٢٨٧)	ج
				351 - (3)	نظير (٢٨٧). موضع كلمة (حرم) مفقود	
٣٢	(وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ) (١٧٩)	القصاص (= القصاصي)	-	348 f - (3)		ج
٣٣	(فَلَا يَمْ عَلَيَّهِ) (١٨٢)	ايم (= يَمْ)	-	341 b - (3)		-
٣٤	(وَاتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ) (١٨٧)	واتبعوا ^(٩) (= واتَّبِعُوا)	-	351 - (3)		ج
٣٥	(تَلَّكَ) (١٨٧)	تلك (= تَلَّكَ)	-	351 - (3)	نظير (٤٦، ٢١٤)	-
٣٦	(مَوَاقِبَتِ النَّاسِ وَالْحِجِّ) (١٨٩)	والح (= الحِج)	-	337 d - (1)	نظير (٣٨، ٤٣، ٤٥)	ج
				351 - (3)	نظير (٤٧، ٤٨، ٣٤٧)	
٣٧	(التَّهْلُكَةِ) (١٩٥)	الهلكة (= التَّهْلُكَةُ)	-	337 d - (1)		ج
٣٨	(وَأَمَّا الْحِجُّ) (١٩٦)	الح (= الحِج)	-	337 d - (1)	لم تأت هذه القراءة في كلمة (في الحج) التي في نفس الآية والصفحة. والقراءة نظير (٣٨، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٣٤٧)	ج
٣٩	(وَالْعُمْرَةَ لله) (١٩٦)	والعمره (= وَالْعُمْرَةَ)	-	337 d - (1)		ج
٤٠	(فَإِنْ أُخْضِرْتُمْ) (١٩٦)	أخضرتم (= أُخْضِرْتُمْ أَوْ أُخْضِرْتُمْ) ^(١٠)	نعم	339 - (1)	لعلها وهم	-

- (١) ضُبِطَ السكون بدارة خضراء.
- (٢) فتح الشين بالخضرة دال على التشديد؛ لعدم الحاجة إليه لو لم يُضَـد ذلك.
- (٣) نقط الضم بالحمره، والفتح بالصفرة، والكسر بالخضرة، وهذه طريقة المصحف في النقط الأساسي.
- (٤) أعمجت قراءة (تردون) بالباء بالحمره، وأعمجت قراءة (يردون) - الموافقة للقراءة المشهورة - بالياء باللون الأسود، فتعارض الإعجامان في الأساسية؛ لأن اللون الأسود يستعمل للقراءة الأساسية وكذلك اللون الأحمر عند اختلاف القراءات يستعمل للقراءة الأساسية.
- (٥) الظاهر في بادي الرأي أن نقط الحرف الأول للفتح، لكن ينبغي أن يكون للضم بين القراءة بالأخضر والأزرق التي هي بالفتح الصريح، وإثماً لم يأت الضم الأخضر في تمام حله - أمام الحرف - لضيق الحيز بعد وضع الضم بالأحمر والأصفر، فتكون (تُنْسَأُها)، هذا الظاهر، لكن على تقدير أن الفتح مراداً يمكن أن يقال إن تكرار إعجام الحرف الأول سهو وأن المراد (تُنْسَأُها)، فإنه لم يذكر القراءة المشهورة الثانية رغم إيراد ثلاث قراءات غير مشهورة.
- (٦) قد يأتي الحرف الأخضر في هذا المصحف لإلحاق الحروف المحذوفة رسماً وفق القراءة الأساسية، مثل: (النسمو(ت)).
- (٧) الألف الزرقاء جاءت بعد الباء لضيق حيزها بعد إلحاق الألف الخضراء التي هي للقراءة الأساسية والتي جاءت على الباء - ومحلها في الأصل قبل الباء -.
- (٨) الخضرة تستعمل في هذا المصحف للهمز وفق القراءة الأساسية وتستعمل كذلك لضبط القراءات الثانوية، وجاءت الهمزة هنا بالخضرة فقط، فاحتملت الأمرين، لكن الظاهر أن المراد أيهما للهمز الأساسي.
- (٩) جاء حرف عين صغير باللون الأزرق تحت الغين، مشيراً للعين المهملة.
- (١٠) الصاد مفتوحة بالحمره وجهاً واحداً بلا خفاء، وأما الهمزة: فيوجد أثر لضبط الهمزة المضمومة بالخضرة وهو كالمطموس، ويوجد ضبط الهمزة المفتوحة قبل الألف بالحمره بوجه واضح لكنه ليس في المحل المعتاد لنقط الفتح وهو بجانب رأسها، واللون الأساسي المستعمل لضبط الهمز في هذا المصحف هو الخضرة، فلعل طمس الهمزة الخضراء المضمومة وكتابة الهمزة الحمراء المفتوحة تعديل لاحق.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	توزيع القراءة
٤١	(فَمَا اسْتَبَسَّرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحَلَّقُوا) (١٩٦)	الهدى (= الهدي)		337 d - (1)		ج
٤٢	(الْهَدْيِ مَجْلَهً) (١٩٦)	الهدوى (= الهدي)		337 d - (1)		ج
٤٣	(إِلَى الْحَيْجِ) (١٩٦)	الحج (= الحج)	-	337 d - (1) ^(١)	نظير (٣٦، ٣٨، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٣٤٧)	ج
			-	351 - (3)		
٤٤	(فَمَا اسْتَبَسَّرَ مِنَ الْهَدْيِ) (١٩٦)	الهدى (= الهدي)	-	337 d - (1)		ج
			-	351 - (3) ^(٢)		
٤٥	(فِي الْحَيْجِ) (١٩٦)	الحج (= الحج)	-	351 - (3)	نظير (٣٦، ٣٨، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٣٤٧)	ج
٤٦	(تَلَّكَ) (١٩٦)	تلك (= تَلَّكَ)	-	351 - (3)	نظير (٣٥، ٢١٤)	-
٤٧	(الْحَيْجِ أَشْهُرَ) (١٩٧)	الحج (= الحج)	-	351 - (3)	نظير (٣٦، ٣٨، ٤٣، ٤٥)	ج
٤٨	(فِيهِنَ الْحَيْجِ) (١٩٧)	الحج (= الحج)	-	351 - (3)	نظير (٣٤٧، ٤٨، ٤٧، ٤٥)	ج
٤٩	(وَيُنْشِدُ اللَّهَ) (٢٠٤)	ونشهد الله (= وَيُنْشِدُ اللَّهَ)	-	351 - (3)		ج
٥٠	(وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ) (٢٠٥)	ونهلك الحرث والنسل (= وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ)	-	351 - (3)		ج
٥١	(خَطَوَاتِ/ خَطَوَاتٍ) (٢٠٨)	خطوات (= خَطَوَاتٍ)	نعم ^(٣)	5178 g - (1)	الظاهر أنه سهو	-
٥٢	(خَطَوَاتِ/ خَطَوَاتٍ) (٢٠٨)	خطوات (= خَطَوَاتٍ أو خَطَوَاتٍ) ^(٤)	-	357 - (3)		خطوات: ج
٥٣	(رَلَّئِمٌ) (٢٠٩)	رَلَّئِمٌ (= رَلَّئِمٌ)	نعم	357 - (3)	جاء الوجه المشهور بالخطرة	ج
٥٤	(وَالْمَغْفِرَةَ) (٢٢١)	والمغفرة (= وَالْمَغْفِرَةَ)	نعم	339 - (1)	لعله خطأ	-
٥٥	(وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ) (٢٤٩)	يطعمه (= يَطْعَمُهُ)	نعم	339 - (1)	أثر ضم الميم ضعيف، ولعله خطأ	-
٥٦	(الْحَيِّ الْقَيُّومِ) (٢٥٥)	القيوم (وم (= الْقَيُّومِ))	-	365 a - (1/3)	نظير (٣٣٤)	ج
٥٧	(قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ) (٢٥٦)	الرسد (= الرُّشْدُ)	-	6140 h - (1)		ج
٥٨	(نَشْرُهَا/ نَشْرُهَا) (٢٥٩)	نَشْرُهَا (= نَشْرُهَا)	-	350 a - (1)		ج
٥٩	(يَعُدُّكُمْ) (٢٦٨)	(يَعُدُّكُمْ) (من الصد) ^(٥)		357 - (3)		-
٦٠	(تَفْعَلُونَ) (٢٧١)	يعملون	محمّل ^(٦)	357 - (3)		-
٦١	(وَلَكِنَّ اللَّهَ) (٢٧٢)	ولكن الله (= وَلَكِنَّ اللَّهَ)	-	357 - (3)		-
			-	362 a - (3)		

- (١) لم تأت هذه القراءة في كلمة (في الحج) التي في نفس الآية والصفحة
(٢) لم يوجد هذا النقط في (يبلع الهدي) التي جاءت في نفس الآية وفي الورقة السابقة، أما (فما استيسر من الهدي) الأولى فمفقودة من المصحف.
(٣) جاء الكسر بالنقط الأزرق، وهو النقط الأساسي للكسر في المصحف.
(٤) الظاهر أن المراد (خطوات) لكن أخطأ الناظر في وضع محلّ الهمزة، إذ (خطوات) يفهم منها: (خطوات).
(٥) ضم الدال بالخطرة، فدل على قراءة بصد ذلك بالسكون. ولكن يلاحظ أن المصحف قد يستعمل علامة السكون.
(٦) أعجمت الياء بالأحر والناء بالأخضر، لكن الأخضر هو اللون الأساسي للإعجام في هذا المصحف.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	توزيع القراءة
٦٢	(شهيدين) (٢٨٢)	س(ا)يهدين (= شَاهِدَيْن)	-	351 - (3)	لم يضرب على الياء مثل رقم (١١٢)	ج
٦٣	(يُضَارُ/ يُضَارُ) (٢٨٢)	بصارُ (= يُضَارُ)	-	351 - (3)		-
٦٤	(فرهَانُ/ فرُهْنُ) (٢٨٣)	فرهن (= فرُهْنُ)	-	334 1 - (3)	لعل المراد الضم لكن أخطأ الناقل	-
سورة آل عمران						
٦٥	(جامعُ الناسِ) (٩)	جامعُ الناسِ (= جامعُ الناسِ)	-	351 - (3)		ج
٦٦	(لا زَيْبَ فِيهِ) (٩)	لا رِيبَ (= لا زَيْبَ)	-	351 - (3)	نظير (١٨٧، ٤٥٠، ٤٩١)	ج
٦٧	(أَيُّ قَدْ جِئْتُمْ) (٤٩)	إِنِّي (= إِنِّي)	-	341 b - (3)		ج
٦٨	(الحَقُّ مِن رَّبِّكَ) (٦٠)	الحق (= الحَقُّ)	-	341 b - (3)		غ
٦٩	(ثمَّ يَقُولُ للنَّاسِ) (٧٩)	(يقولُ)	نعم	339 - (1)		ج
٧٠	(يُرْجَعُونَ/ تُرْجَعُونَ/ يَرْجَعُونَ) (٨٣)	تَرْجَعُونَ (= تُرْجَعُونَ)	نعم	352 h - (1/ 3)	القراءة الثانوية (بالأزرق): (يُرْجَعُونَ)	غ
٧١	(فيه آياتُ بينات) (٩٧)	آية(ب-) يئيد(ب-)(ب-)		350 a - (1)		ج
٧٢	(تَعْمَلُونَ) (٩٩)	يعملون	- ^(١)	341 b - (3)		غ
٧٣	(تَعْمَلُونَ) (١٢٠)	تعملون	نعم	339 - (1)		ج
٧٤	(عُرْأ) (١٥٦)	(عُرْأ) (من الضد) ^(٢)		5123 - (1/ 3)		ج
٧٥	(وَلَن قِيْلْتُمْ) (١٥٧)	فيلس (= قِيْلْتُمْ) ^(٣)		5123 - (1/ 3)		-
٧٦	(أَوْ قِيْلْتُمْ) (١٥٨)	فيلس (= قِيْلْتُمْ)		5123 - (1/ 3)		-
٧٧	(يَعْلَلُ) (١٦١)	عليل (= يَعْلَلُ)	-	5123 - (1/ 3)		-
٧٨	(تَعْمَلُونَ) (١٦٣)	تعملون (= تَعْمَلُونَ)	نعم	350 a - (1)	يحمل أن يكون سهواً	غ
٧٩	(القرْحُ/ القرْحُ) (١٧٢)	أصفر: القرح (= القرْحُ)		5123 - (1/ 3)		ج
٨٠	(إِن النَّاسِ) (١٧٣)	ان* (= انَّ)	-	381 e - (3)		-
٨١	(إِئْمَ لَن) (١٧٦)	إئم* (= إِئْمَ)	-	381 e - (3)		-
٨٢	(وَلَكِنَّ اللَّهَ) (١٧٩)	ولكن الله (= وَلَكِنَّ اللَّهَ)	-	5123 - (1/ 3)		-
٨٣	(ذَاتِقَةُ الْمَوْتِ) (١٨٥)	داعة الموت (= ذَاتِقَةُ الْمَوْتِ)	-	5123 - (1/ 3)		ج
٨٤	(لُتْبَلُوْنَ) (١٨٦)	لسلو*ن ^(٤) (= لُتْبَلُوْنَ)		5123 - (1/ 3)		غ
٨٥	(فَلَا تَحْسَبْتَهُمْ / تَحْسَبْتَهُمْ) (١٨٨)	بحسبتهم (= تَحْسَبْتَهُمْ)	-	5123 - (1/ 3)		تَحْسَبْتَهُمْ: - تَحْسَبْتَهُمْ: ج

(١) الأصل أن الحظرة للإعجام الأساسي في هذا المصحف، وجاءت قراءة (تعملون) بالحظرة على الوجه المعتاد، والقراءة الثانية بالحمزة.
(٢) فتح الزاي بالأخضر دل على قراءة ثانية بالتشديد، فأفاد قراءة بضده بالتخفيف.
(٣) ضم القاف أحر، فكسر التاء الأخضر دلالة على قراءة التشديد.
(٤) أمام الواو نقطة حمراء للضم، وفوق النقطة الحمراء النقطة الخضراء لقراءة الأهمز.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
سورة النساء						
٨٦	(خَوَّأَ) (٢)	خوا (= خَوَّأَ)	-	5123 - (1/3)		ج
٨٧	(رَشَدًا) (٦)	رَسَدًا (= رَشَدًا)	-	5123 - (1/3)		ج
٨٨	(صِعَافًا) (٩)	صُعَاًا (= صِعَافًا)	-	5123 - (1/3)		ج
٨٩	(إِنَّمَا يَأْكُلُونَ) (١٠)	ماكلون (= يَأْكُلُونَ)	-	5123 - (1/3)	(١)	-
٩٠	(رَجُلٌ يُورَثُ) (١٢)	أخضر: يورث (= يُورَثُ)		5123 - (1/3)		غ
٩١		أصفر: يورث (= يُورَثُ)	-		ج	
٩٢	(عَزَّ مُضَارٌ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ) (١٢)	مضارٍ وصيٍ (= مُضَارٌ وَصِيَّةٌ)	-	5123 - (1/3)		ج
٩٣	(تَغْسُلُوهُنَّ) (١٩)	مغسلوهن (= تَغْسِلُوهُنَّ)	-	5123 - (1/3)		ق
٩٤	(فَاتَوَهُنَّ أَجْوَرَهُنَّ فَرِيضَةً) (٢٤)	فريضة (= فَرِيضَةً)	-	364 b - (3)		-
٩٥	(وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) (٢٤)	حاج (= جُنَاحٌ)	-	364 b - (3)		-
٩٦	(مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (٢٥)	ملك (= مَلَكَتْ)	-	364 b - (3)	نظير (١٠٧)	-
٩٧	(فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ) (٢٥)	نصف (= نِصْفٌ)	-	364 b - (3)		-
٩٨	(يَتَّبِعُونَ) (٢٧)	تتبعون (= يَتَّبِعُونَ)	-	364 b - (3)		-
٩٩	(وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ) (٢٨)	وخلق الإنسان (= وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ)	-	364 b - (3)		ج
١٠٠	(إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً) (٢٩)	يكون (= يَكُونُ)	-	364 b - (3)		غ
١٠١	(وَلَا تَقْتُلُوا) (٢٩)	تقتلوا (= تُقْتَلُوا)	-	364 b - (3)	نظير (٣٠٣)	ج
١٠٢	(نُصَلِيهِ) (٣٠)	أصفر: نصليبه (= نُصَلِيهِ)	-	364 b - (3)	الإعجام والنقط الأحمر (نُصَلِيهِ)	ج
١٠٣		أخضر: يصله (= يُنْصَلِيهِ)	-			غ
١٠٤	(وَاللَّائِي) (٣٤)	والى (= أقرب وجه مفهوم: واللاني) ^(٢)	-	364 b - (3)		-
١٠٥	(تَخَافُونَ) (٣٤)	تخافون	نعم	339 - (1)	لم يذكر المشهور. والظاهر أن هذا النقط خطأ	-
١٠٦	(عَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِيهَا) (٣٥)	حرا(ا)كيما ... وحرا(ا)كيما (حَاكِمًا... وَحَاكِمًا)	-	357 - (3)		-
١٠٧	(وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (٣٦)	ملك (= مَلَكَتْ)	-	357 - (3)	نظير (٩٦)	-
١٠٨	(يُضَعِّفُهَا/ يُضَعِّفُهَا) (٤٠)	(يُضَعِّفُهَا) (من الضد) ^(٣)	-	350 b - (1)		ج
١٠٩	(وَوَاعِنًا) (٤٦)	وراعنا (= وَوَاعِنًا)	نعم	339 - (1)		ج
١١٠	(سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ) (٥٧)	(سيدخلهم)	نعم ^(٤)	339 - (1)		ج

(١) لعلها خطأ، ولم يأت هذا النقط في (الذين يأكلون) التي وقعت في نفس الآية ونفس السطر.

(٢) نطقت تاء (واللاني) بالأجر والأخضر، ونطقت الباء الأخيرة بالأصفر، وليس لذلك معنى مفهوم إلا كون الأصفر بغير التاء، ولا يتأتى على ذلك إلا (اللاني) بالهمز.

(٣) فتح الضاد أخضر، فدل على وجه بإسكانها.

(٤) (ودخلهم ظلًا) [٥٧] أعجمت بالتون، وقد يدل هذا على عدم دقة الناطق وأن إعجمه ل(سيدخلهم) بالياء سهو.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
١١١	(فَيْقُتِل) (٧٤)	فَيْقُتِل ^(١) (= فَيْقُتِل)	-	361 e - (1)		ج
١١٢	(خَفِيطًا) (٨٠)	ح(١)عطا (= خافِطًا)	-	361 e - (1)	لم يضرب على الباء مثل رقم (٦٢)	-
١١٣	(أَمْ نَكُنْ أَرْضًا) (٩٧)	يكن	نعم	344 c - (1)	لم يذكر المشهور. ولعل هذا النقط خطأ	-
١١٤	(ولنأت طائفة) (١٠٢)	وليأت	نعم	339 - (1)	لم يذكر المشهور	غ
١١٥	(يُبَيِّنُونَ مَا لَا يُرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا) (١٠٨)	تعملون	نعم	339 - (1)	لم يذكر المشهور. ولعل هذا النقط سهو	-
سورة المائدة						
١١٦	(عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ) (١٠٥)	أنفسكم	نعم	354 d - (1)	لم يذكر المشهور	ج
١١٧	(فَيُبَيِّنُكُمْ) (١٠٥)	(فَيُبَيِّنُكُمْ) (من الصد) ^(٢)	-	5123 - (1/3)		-
١١٨	(وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ) (١٠٦)	شهادة ^٣ الله (= شَهَادَةٌ ۖ اللَّهُ)	-	5123 - (1/3)		ج
سورة الأنعام						
١١٩	(سِخْرًا) (٧)	س(١)اجر (= ساجز)	-	5123 - (1/3)		غ
١٢٠	(وَلَا يَطْعَمُ) (١٤)	نطعم (= يَطْعَمُ)	-	5123 - (1/3)		ج
١٢١	(يَا حَسْرَاتِنَا) (٣١)	حسر(١)با (= حَسْرَاتِنَا أَوْ حَسْرَاتِنَا)	-	352 h - (1/3)	(٣)	-
١٢٢	(لِكَلِمَاتٍ) (٣٤)	"لكلمب" (= لِكَلِمَةٍ) (من الصد) ^(٤)	-	355 b - (1)		-
١٢٣	(يُنزَّلُ/ يُنزَلُ) (٣٧)	نزل (= يُنزَلُ)	-	5123 - (1/3)	الظاهر أنه خطأ وأن المراد وضع الفتحة على النون ^(٥)	-
١٢٤	(وَلَا طَائِرٍ) (٣٨)	طائر (= طَائِرٍ)	-	5123 - (1/3)		ج
١٢٥	(الطَّلَمَاتِ) (٣٩)	الطللم (= الطَّلَمَاتِ)	-	5123 - (1/3)	لم يستعمل هذا النقط في (ولا الطللمات) في فاطر	ش
١٢٦	(جَهْرَةً) (٤٧)	جهره (= جَهْرَةً)	-	351 - (3) 5123 - (1/3)		ج
١٢٧	(يُهْلِكُ) (٤٧)	نهلك (= يَهْلِكُ)	-	351 - (3)		ج

(١) الضم جاء بعد القاف وقبل التاء، ولعله سهو أو تساهل لضيق الحيز بعد التاء.

(٢) فتح النون بالخضرة، فدل على وجه بإسكانها.

(٣) الألف الزائدة ضبطت باللون الأصفر، والكسر بالأخضر، والعادة في هذا المصحف أن القراءة الثانية بالأزرق والأخضر للمهمز. ويبدو أن النقط الأخضر في هذه الكلمة متأخر ولاحق.

(٤) الألف ملحقة بالخضرة، فأفاد ذلك وجهًا بترك الألف.

(٥) آية) ضبطت بالنصب وجهًا واحدًا بالحمرة، وهذا لا يستقيم على قراءة (يُنزَلُ) أو (تُنزَلُ). والقراءة التي ضبطت بالحمرة في (ينزل) هي: (يُنزَلُ: = يُنزَلُ)، فالظاهر أن الفتح بالخضرة كان عمله النون للإشارة إلى قراءة (يُنزَلُ) لكن وُضع قبلها خطأ، وكلا القراءتين (يُنزَلُ، يُنزَلُ) من القراءات المشهورة.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	توجيه القراءة
١٢٨	(يُفْسِفُونَ) (٤٩)	فمفوفون (= يُفْسِفُونَ)	-	5123 - (1/3)	نظير (١٥٩)، (٣٩١)	ج
١٢٩	(ضَلَّلْتُ) (٥٦)	ضللْتُ ^(١) (= ضَلَّلْتُ)	نعم	339 - (1)	نظير (٤٠٤). لم يذكر المشهور. ولعل هذا النقط سهو	ج
١٣٠	(تعلمون) (٦٧)	يعلمون	نعم	376 a - (1)		-
١٣١	(ويؤنس) (٨٦)	ويونس (= وَيُونِس)	-	363 b - (1)		ج
١٣٢	(قَدَرَهُ) (٩١)	قَدَرَهُ (= قَدَرَهُ)	-	363 b - (1)		ج
١٣٣	(سَاتَرُلُ) (٩٣)	ساترُل (= سَاتَرُلُ)		350 a - (1) 363 b - (1)		ج
١٣٤	(فَرَادِي) (٩٤)	فراذئ (= فَرَادِي)	-	363 b - (1)	نظير (٤٠٣)	ج
١٣٥	(الإصباح) (٩٦)	الأصباح (= الإصباح)	-	362 a - (3)	الظاهر أنه خطأ؛ لأنَّ العادة أنَّ الأخضر وفق قراءة حمزة الزيات	ج
١٣٦	(من السماء) (٩٩)	السمه ^(٢) (= السَّمَاءُ)؟	-	362 a - (3)		-
١٣٧	(زَيْنٌ لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم) / زَيْنٌ ... قتل أولادهم شركائهم (١٣٧)	زَيْنٌ ... قتل أولادهم شركائهم (= زَيْنٌ ... قتل أولادهم شركائهم)	نعم	339 - (1)	وقع خطأ في ضبط إحدى الكلمات على الأظهر ^(٣)	-
١٣٨	(خَطُّوَاتُ / خَطُّوَاتُ) (١٤٢)	خطو ^(٤) ات (= خَطُّوَاتُ أو خَطُّوَاتُ)		350 a - (1)		ج
١٣٩	(فَسَقًا) (١٤٥)	فُسُقًا (= فُسُقًا)	-	350 a - (1)		-
١٤٠	(وَلَا يُزِدُ بِأَسِهِ) (١٤٧)	يَزِدُ بِأَسِهِ (= يَزِدُ بِأَسِهِ)	-	341 b - (3)		غ
١٤١	(كَسِبَتْ) (١٥٨)	كسبب (= كَسِبَتْ)	-	357 - (3)		-
سورة الأعراف						
١٤٢	(مَعَارِشٌ) (١٠)	معيش (= مَعَارِشٌ)	نعم ^(٤)	339 - (1)		ج
١٤٣	(اهبطوا) (٢٤)	اهبطوا (= اهْبِطُوا)	-	351 - (3)		غ
١٤٤	(سَوْءَالِكُمْ) (٢٦)	سوائكم (= سَوَائِكُمْ)	-	351 - (3)	نظير (٣٣٧)	ج
١٤٥	(نليخ الجمل) (٤٠)	الجمل (= الْجَمَلُ أو الْجَمَلُ) أو الْجَمَلُ	-	363 a - (1)		ج
١٤٦	(سَمَّ الحياض) (٤٠)	سَم (= سَمٌ)	-	363 a - (1)		ج
١٤٧	(تَأْكُلُ) (٧٣)	ماكل (= تَأْكُلُ)	-	351 - (3)	نظير (٢١٧)	ج
١٤٨	(وتسبحون) (٧٤)	وسحون (= وتَسْبِحُونَ)	-	351 - (3) 352 h - (1/3)	نظير (٢٧١، ٤٤٢)	ج

(١) النقط في جذر اللام، والأظهر أنه للكر، لكن كان ينبغي أن يأتي تحتها.

(٢) الألف مقيدة بالنقط الأخضر من الجانبين.

(٣) كذا جاءت بضم زاي (زَيْن) وفتح لام (قَتْل) وضم همزة (شركائهم)، وهذا لا يستقيم على أي قراءة مشهورة أو شاذة مذكورة في المصادر. فلماذا ضم الزيات خطأ من الناقد، فيكون المراد الفتح وتكون القراءة موافقة لقراءة الجمهور، وإنما أتت فتح اللام خطأ، فتكون القراءة: (وكذلك زَيْن لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم) وهي مذكورة في الشواذ.

(٤) اللون الأساسي للهمزة في هذا المصحف هو الأخضر.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
١٤٩	(يَهْدُ) (١٠٠)	هد (= هُدْ)	نعم ^(١)	(1) - 339	نظير (٣٤٠، ٣٩٤)	ج
١٥٠	(وَنظَلْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (١١٨)	و(إِطْلَ) (= وَطَاطَلْ)	-	(3) - 357		-
		و(إِطْلَ) (= وَطَاطَلْ)	-	(3) - 364 b		
١٥١	(لَأَقْطَعَنَّ) (١٢٤)	*لاقطعن (= لأَقْطَعَنَّ)	-	(3) - 351		ج
١٥٢	(لَأَصْلِبَنَّكُمْ) (١٢٤)	*لاصلبكنم (= لأَصْلِبَنَّكُمْ)	-	(3) - 351		ج
١٥٣	(وَيَذَرُكَ) (١٢٧)	و(يَذَرُكَ) (= وَيَذَرُكَ)	-	(3) - 351		ج
١٥٤	(وَأَلْهَتَكَ) (١٢٧)	و(ألهمتك) (= وَأَلْهَتَكَ)	-	(3) - 351		ج
١٥٥	(يُورِثُهَا) (١٢٨)	يورثها (= يُورِثُهَا)	-	(3) - 351		ج
١٥٦	(التي عَشْرَةٌ) (١٦٠)	عشره (= عَشْرَةٌ)	-	(3) - 351		ج
١٥٧	(الثنا عَشْرَةٌ) (١٦٠)	عشيره (= عَشْرَةٌ)	-	(3) - 351		ج
١٥٨	(يَيْسَى / يَيْسَى / يَيْسَى) (١٦٥)	الأزرق: سِن (= يَيْسَى) أو يَيْسَى ^(٢)	-	(3) - 351		ج
١٥٩	(يَفْسُقُونَ) (١٦٥)	يفسقون (= يَفْسُقُونَ)	-	(3) - 351	نظير (١٢٨)، (٣٩١)	ج
١٦٠	(فَاتَّبَعَهُ) (١٧٥)	فاتبعه (= فَاتَّبَعَهُ)	-	(1) - 358 c		ج
١٦١	(يَمُدُّوهُمْ / يُمَدُّوهُمْ) (٢٠٢)	يُمد(المدوهم) (= يَمُدُّوهُمْ)	-	(1) - 348 b		ج
سورة الأفعال						
١٦٢	(يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى) (٧)	الله (-) إحدى (= الله إحدى)	-	(1) - 348 b		ج
١٦٣	(بِأَلْفٍ) (٩)	بألف (= بِأَلْفٍ) أو بِأَلْفٍ	-	(1) - 348 b	لم يضبط اللام	ج
١٦٤	(مُوهِنٌ كَيْدٌ / مُوهِنٌ كَيْدٌ / مُوهِنٌ كَيْدٌ) (١٨)	موهن ^(٣) كيد (= مُوهِنٌ كَيْدٌ)	-	(1) - 348 b		غ
١٦٥	(وَأَيُّدِكُمْ) (٢٦)	وأيدكنم (= وَأَيُّدِكُمْ)	-	(1) - 348 d	نظير (١٣)	ج
١٦٦	(أَمَانَاتِكُمْ) (٢٧)	امنتكنم (= أَمَانَاتِكُمْ)	-	(1) - 348 d		ج
١٦٧	(يَمَكِّرُ بِكَ) (٣٠)	بك (= بِكَ)	-	(1) - 352 g	خطأ طاهر	-
١٦٨	(مَنْ خَلْفَهُمْ) (٥٧)	من خلفهم (= مَنْ خَلْفَهُمْ)	-	(3) - 351		ج
سورة التوبة						
١٦٩	(وَرَسُولُهُ) (٣)	ورسوله	-	(1) - 380 c		ج
١٧٠	(أُذُنٌ / أُذُنٌ / أُذُنٌ) (٦١)	أُذُنٌ حَيْرٌ	-	(1) - 348 c		ج
		أُذُنٌ حَيْرٌ	نعم	(1) - 352 e	الوجه المشهور نطق بالأخضر	
١٧١		أذن حُرٌّ (= أُذُنٌ حَيْرٌ) أو أُذُنٌ حَيْرٌ	-	(3) - 351		أُذُنٌ حَيْرٌ: ق أُذُنٌ حَيْرٌ: ج

(١) لعله غير مقصود لتكرار الأخطاء الواضحة في إعجام المصحف.

(٢) كسر الباء أحر وفتحها أخضر، والظاهر أنّ الأزرق يرجع في حركة الباء إلى النقط الأساسي وهو الأحمر، فيكون مبنياً على كسر الباء.

(٣) يجتمل أن إشارة المصحف للخلاف في الواو منقطعة عن إشارته للخلاف في النون والذال، ولم يقصد تركيب القراءتين فيها، وحينئذ لا يكون خراباً عن المشهور.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	توزيع القراءة
١٧٢	(إلا جُهِدْهُمْ) (٧٩)	جهدهم (= جُهِدْهُمْ)	-	352 e - (1)		ج
١٧٣	(جَالَفَ) (٨١)	خلف (= خَلَفَ)	-	352 e - (1)		ج
١٧٤	(لا تَنْفَرُوا) (٨١)	تَنَفَّرُوا (= تَنْفَرُوا) سَفَرُوا (= تَنْفَرُوا)	-	352 e - (1) 351 - (3)	نظير (١٨٠)	غ
١٧٥	(تَطَهَّرْهُمْ) (١٠٣)	تظهرهم (= تَطَهَّرْهُمْ)	-	337 d - (1)		-
١٧٦	(عَبَّاهُ) (١٠٤)	عبد(-) له (= عَبَّاهُ)	-	364 b - (3)		-
١٧٧	(عَالِمٌ) (١٠٥)	علامة (= عَالِمٌ)	-	364 b - (3)		-
١٧٨	(مَسْجِدًا صِرَارًا) (١٠٧)	مسجد إصرارًا (= مسجد إصرارًا)	-	364 b - (3)	لعله سهو	-
١٧٩	(خُلِّفُوا) (١١٨)	حرفوا (= خُلِّفُوا)	-	337 d - (1)		ج
١٨٠	(لِيَنْفَرُوا) (١٢٢)	لسفروا (= لِيَنْفَرُوا)	-	337 d - (1)	نظير (١٧٤)	غ
١٨١	(غَلَطَهُ) (١٢٣)	غلطه (= غَلَطَهُ)	-	337 d - (1)		ج
١٨٢	(العظيم) (١٢٩)	العظم (= العظيم)	-	337 d - (1)		ج
سورة يونس عليه السلام						
١٨٣	(وَأَرْسَتْ) (٢٤)	أخضر: و* أرسب (= وَأَرْسَتْ)	-	348 a - (1)		ج
١٨٤		أكل مختلف: و(-) (د)رس (= وَتَرَسَتْ)	-			ج
١٨٥	(فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) (٣٥)	يُحْكَمُونَ (= يُحْكَمُونَ)	نعم	352 e - (1)	الظاهر أنه خطأ	-
١٨٦	(ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل) (٣٧)	تصديق... وتفصيل	-	352 e - (1)		ج
١٨٧	(لا ريب فيه) (٣٧)	رب (= رَبِّ)	-	351 - (3)	نظير (٤٥٠، ٦٦)، (٤٩١)	ج
١٨٨	(يَنْفَعُونَ) (٤٦)	تفعلون (= يَنْفَعُونَ)	نعم	352 e - (1)		-
١٨٩	(تَفْتَرُونَ) (٥٩)	يفترون (= يَفْتَرُونَ)	نعم	352 e - (1)		-
١٩٠	(وَمَا ظُنُّ) (٦٠)	ظن (= ظُنُّ) ظن (= ظُنُّ)	-	352 e - (1) 351 - (3)		ج
١٩١	(ولا تعملون) (٦١)	يعملون (= يَتَعَمَلُونَ)	متمثل ^(١)	352 h - (1/3)	الظاهر أنه خن	-
١٩٢	(تُفِيضُونَ) (٦١)	يفيضون (= يُفِيضُونَ)	متمثل ^(٢)	352 h - (1/3)	الظاهر أنه خن	-
١٩٣	(تَطْبِخُ) (٧٤)	أصفر: يطع (= يَطْبِخُ)	متمثل ^(٣)	352 h - (1/3)		ج

(١) أعمجت (يعملون) بالياء باللون الأحمر، وبالطاء باللون الأزرق، وكلمتا (تكون)، (تلو) في نفس الآية أعجمتا بالأزرق فقط، فقد يدل ذلك على أن الأزرق قد يكون الأساسي هنا، وهو موافق للقراءة المشهورة.

(٢) أعمجت (يفيضون) بالياء باللون الأحمر، وبالطاء باللون الأزرق، وكلمتا (تكون)، (تلو) في نفس الآية أعجمتا بالأزرق فقط، فقد يدل ذلك على أن الأزرق قد يكون الأساسي هنا، وهو موافق للقراءة المشهورة.

(٣) المشهور أعجم بالأزرق، ولم يأت الإعجم الأحمر رغم استعماله في المصحف للإعجم عند اختلاف القراءات.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
١٩٤	(بكلّماته) (٨٢)	(بكلّمته) (من الصد) ^(١)		337 d - (1)		ج
١٩٥	(اطمئن) (٨٨)	اطمئن (= اطمئن)	-	337 d - (1)		ج
١٩٦	(تيزوا العذات) (٨٨)	بروا (= تيزوا)	-	337 d - (1)		غ
١٩٧	(دعوتكما) (٨٩)	دعوا(١)تكما (= دعواتكما)		337 d - (1)		ج
١٩٨	(فأتبعهم) (٩٠)	فاتبهم (= فأتبعهم)		337 d - (1)		ج
١٩٩	(وعذوا) (٩٠)	وعذوا (= وعذوا)	-	337 d - (1)		ج
٢٠٠	(ءالآن) (٩١)	(ألآن أو الآن) (من الصد) ^(٢)		337 d - (1)		ج
سورة هود عليه السلام						
٢٠١	(تؤف إليهم أعمانهم) (١٥)	يؤف ... أعمانهم (= يؤف ... أعمانهم)	-	348 d - (1)		ج
٢٠٢		بوف ... أعمانهم (= يؤف ... أعمانهم أو تؤف ... أعمانهم)	-	355 b - (1)		ج
٢٠٣	(وناطل) (١٦)	وناطل (= وناطل)	-	355 b - (1)		ج
٢٠٤	(مزيئة) (١٧)	مزيه (= مزيئة)	-	348 d - (1)	نظير (٤٥٤، ٣٥٦)	ج
٢٠٥	(مفجزين) (٢٠)	معر(١)جزين (= مفجزين)	-	348 d - (1)		غ
٢٠٦	(يضعف / يضعف) (٢٠)	نضعف (= تضعف أو نضعف)	-	348 d - (1)		نضعف: ج تضعف: -
٢٠٧	(بطارد الدين) (٢٩)	بطارد (= بطارد)	-	337 d - (1)		ج
٢٠٨	(جدالنا) (٣٢)	جدلنا (= جدلنا)	-	337 d - (1)		ج
		جدلنا (= جدلنا)	-	348 d - (1)		
٢٠٩	(إنه) (٣٦)	إنه (= إنه)	نعم	348 d - (1)		ج
٢١٠	(سنمتهم) (٤٨)	(سنمتهم) (من الصد) ^(٣)		337 d - (1)		-
٢١١	(يا قوم اعبدا) (٥٠)	نوم (= يا قوم)	-	337 d - (1) ^(٤)		ج
		يقوم (= يا قوم)	-	380 d - (1)	نظير (٢١٣، ٢١٥، ٣٥٩، ٢٢١)	
		يقوم (= يا قوم)	-	365 a - (1/3)		
٢١٢	(غبره / غبره) (٥٠)	غبره (= غبره)	-	350 a - (1)	نظير (٢١٦، ٣٦٠)	ج
٢١٣	(ويا قوم استغفروا) (٥٢)	ويقوم ^(٥) (= ويا قوم)	-	350 a - (1)	نظير (٢١١، ٢١٥، ٣٥٩، ٢٢١)	ج

(١) الألف ملحقة بالأخضر، فأفاد وجهًا بترك الألف.

(٢) نقط همزة الأولى المملودة: (ء) أخضر: (السن)، فالظاهر أنه يفيد وجهًا بقصر همزة: (أ).

(٣) فتح الميم أخضر، فأفاد وجهًا بإسكانها.

(٤) (يا قوم لا أسألكم) (٥١) (ويا قوم استغفروا) (٥٢) بالكسر الأحمر فقط.

(٥) (يا قوم اعبدا) (٥٠) (ويا قوم لا أسألكم) (٥١) (يا قوم أرايتم) (٦٣)، (ويا قوم هذه) (٦٤). بالكسر الأحمر فقط، رغم ورود وجه الضم هنا - أي في (يا قوم استغفروا) (٥٢) - وفي (يا قوم اعبدا) (٦١) بعدها.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
٢١٤	(وَتَلْكَ عَادَ) (٥٩)	وَتَلْكَ (= وَتَلْكَ)	ظاهر	(1) 350 a -	الناء فوقها نقط أحمر قوي وتحتها نقط أحمر أضعف، والظاهر أن أحد النقطتين خطأ	-
				(3) 351 -	نظير (٤٦، ٣٥)	
٢١٥	يا قوم اعبدوا) (٦١)	يقوم (= يا قَوْمُ)	-	(1) 350 a -	نظير (٢١١، ٢١٣، ٣٥٩، ٢٢١)	ج
٢١٦	(غَيْرُهُ غَيْرُهُ) (٦١)	غيره (= غَيْرُهُ)	-	(1) 350 a -	نظير (٢١٢، ٣٦٠)	ج
٢١٧	(تَأْكُلُ) (٦٤)	تاكل (= تَأْكُلُ)	-	(1) 337 d -	نظير (١٤٨)	ج
				(1) 350 a -		
٢١٨	(حَزِي يَوْمِنِدُ / يَوْمِنِدُ) (٦٦)	حزي يومند (= حَزِي يَوْمِنِدُ)	-	(1) 337 d -		ج
				(1) 350 a -		
				(3) 351 -		
٢١٩	(هُنْ أَطْهَرُ لَكُمْ) (٧٨)	اطهر (= أَطْهَرُ)	-	(1) 337 d -		ج
				(1) 350 a -		
				(3) 351 -		
٢٢٠	(رَكْنِي) (٨٠)	ركن (= رَكْنِي)	-	(1) 337 d -		ج
٢٢١	(يا قوم اعبدوا) (٨٤)	قوم (= يا قَوْمُ)	-	(1) 337 d -	نظير (٢١١، ٢١٣، ٣٥٩، ٢١٥)	ج
٢٢٢	(أَصْلَاتُكَ أَصْلَوَاتُكَ) (٨٧)	اصلونك (= أَصْلَاتُكَ)	-	(1) 355 b -	لعل وضع الفتحة على الناء بدل الواو سهو	-
٢٢٣	(تَشَاءُ) (٨٧)	تسوا (= تَشَاءُ)	-	(1) 337 d -		ج
٢٢٤	(يَجْرِمَنَّكُمْ / يَجْرِمَنَّكُمْ) (٨٩)	نجرمكم (= يَجْرِمَنَّكُمْ)	-	(1) 337 d -		ج
٢٢٥	(كَمَا يَعْدُثُ) (٩٥)	بعث (= يَعْدُثُ)	-	(1) 337 d -	المشهور بالأخضر	ج
				(3) 341 b -		
٢٢٦	(مَوْدُ) (٩٥)	موذ (= مَوْدُ)	-	(1) 337 d -	نظير (٣٥٤، ٥٠٤، ٥١٠، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٧٣)	ج
				(3) 341 b -		
٢٢٧	(أَخَذُ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ) (١٠٢)	أخذ ربك اد (= أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ)	-	(1) 337 d -		ج
٢٢٨	(لُؤْخِرَةُ) (١٠٤)	يوحه (= لُؤْخِرَةُ)	-	(1) 337 d -		ج
٢٢٩	(تَرَكُوا) (١١٣)	ركوا (= تَرَكُوا)	-	(1) 337 d -		ج
٢٣٠	(فَتَمَسَّكُمْ) (١١٣)	فيمسكم (= فَتَمَسَّكُمْ)	-	(1) 337 d -		ج

(١) الظاهر من التنوين نقطة واحدة، وينبغي أن يكون تركها سهوًا حتى تتميز عن القراءة المصبوطة بالأحمر بكسر الباء وفتح الميم وهي قراءة ورش التي ضبط عليها المصحف بالأحمر.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
سورة يوسف عليه السلام						
٢٣١	(يَنْقَطُهُ) (١٠)	تلمطه (= تَنْقَطُهُ)	نعم	337 d - (1)	المشهور ضبط بالأخضر	ج
٢٣٢	(لَتُنَبِّئَهُمْ) (١٥)	(لَتُنَبِّئَهُمْ) (من العدد) ^(١)	-	380 c - (1)		-
٢٣٣	(لَيَصْرَفْ) (٢٤)	ليصرف (= لَيَصْرَفْ)	-	325 b - (1)		ج
٢٣٤	(ذُبُرْ) (٢٥)	دبُرْ (= ذُبُرْ أو ذُبُرْ)	-	325 b - (1)		ج
٢٣٥	(قُبُلْ) (٢٦)	هل (= قُبُلْ أو قُبُلْ)	-	325 b - (1)		ج
			-	350 b - (1)		
٢٣٦	(ذُبُرْ) (٢٧)	دبُرْ (= ذُبُرْ أو ذُبُرْ)	-	325 b - (1)		ج
			-	350 b - (1)	(٢)	
٢٣٧	(ذُبُرْ) (٢٨)	دبُرْ (= ذُبُرْ أو ذُبُرْ)	-	325 b - (1)		ج
٢٣٨	(نِسْوَةٌ) (٣٠)	نُسوه (= نِسْوَةٌ)	-	325 b - (1)	نظير (٢٤٤)	ج
٢٣٩	(حُبْرًا) (٣٦)	حبرًا (= حُبْرًا)	-	325 k - (1)		ج - (٣)
٢٤٠	(فَيَسْقِي رِيَهُ) (٤١)	فيسقي ريه (= فَيَسْقِي رِيَهُ)	نعم	5178 k - (3)	القراءة المشهورة مضبوطة بالأخضر	-
٢٤١	(تَسْتَفْتِيَانِ) (٤١)	سهماان(ع) (= تَسْتَفْتِيَانِ أو تَسْتَفْتِيَانِ)	-	5178 k - (3)		-
٢٤٢	(وَأَذْكَرَ بَعْدَ أَفَى) (٤٥)	امه (= أمه أو أمه أو أمه)	-	350 a - (1)		(ج) و (غ)
٢٤٣	(يَغْضَرُونَ/ تَغْضَرُونَ) (٤٩)	يغضرون (= يَغْضَرُونَ)	-	350 a - (1)		ج
٢٤٤	(الْبِسْوَةِ) (٥٠)	النسوه (= البِسْوَةِ)	-	325 b - (1)	نظير (٢٣٨)	ج
٢٤٥	(سَرَقٌ) (٨١)	سرق (= سَرَقٌ)	-	337 d - (1)		ج
			-	352 h - (1/3)		
			-	367 g - (1/3)		
٢٤٦	(الْحَزْنِ) (٨٤)	الحزن (= الحزن [الظاهر] أو الحزن)	-	337 d - (1)		ج
٢٤٧	(وَحْزِي) (٨٦)	وَحْزِي (= وَحْزِي [الظاهر] أو وَحْزِي)	-	337 d - (1)		حْزِي: - حْزِي: ج
		وَحْزِي	-	352 g - (1)		
		وَحْزِي (= وَحْزِي)	-	352 h - (1/3)		
٢٤٨	(وَحْزِي) (٨٦)	وَحْزِي (= وَحْزِي)	-	367 g - (1/3)		ج
		وَحْزِي (= وَحْزِي)	-	367 g - (1/3)		
٢٤٩	(وَجْهٍ أَبِي) (٩٣)	وجه (= وَجْهٍ) ^(٤)	-	367 g - (1/3)		-
٢٥٠	(وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا) (١١٠)	ولا ترد باسنا (= وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا)	-	349 d - (3)		-

(١) فتح النون الأولى بالخضرة، فدل على وجوب باسكانها.

(٢) أصاب موضع النقط كالطوية، والظاهر أنه نطق بالخضرة.

(٣) ذُكرت فيها قراءة بالرفع، وإذا حمل هذا على الرفع (حَبْرًا) فلا يظهر له محل صحيح من الإعراب، ولعل مراد من عبّر بالرفع هو ضم الباء كما جاء في هذا المصحف (حَبْرًا)؛ فهذه الألقاب كثيرًا ما استعملت عند المتقدمين للدلالة على الحركات غير الإعرابية.

(٤) الظاهر أن ضم الهاء اشتباهه بهاء الضمير التي جاءت في هذا المصحف على قراءة الضم بالأخضر (مثل (عليه، إليه)).

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	توزيع القراءة
سورة الرعد						
٢٥١	((صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) (٤)	صِنَوَانٌ وَعِزُّ صِنُونٍ (= صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) ^(١)	-	348 g - (1)		ج
٢٥٢	(تَقِيصُ الْأَرْحَامِ) (٨)	الارحام (= الأرحام)	نعم	362 a - (3)	لحن والظاهر أنه سهو	-
٢٥٣	(كِبَاسِطُ كَفِيهِ) (١٤)	كسبط كلمه (= كِبَاسِطُ كَفِيهِ)	-	348 g - (1)		ج
سورة إبراهيم عليه السلام						
٢٥٤	(يَمِيتُ) (١٧)	بم(البيت (= يمانتُ))	-	352 g - (1)		-
٢٥٥	(يَوْمٌ) (١٨)	يوم (= يَوْمٌ) ^(٢)	-	352 g - (1)		ج
		يوم (= يَوْمٌ)	-	361 c - (1/3)		
٢٥٦	(وَأَدْخَلَ) (٢٣)	وادخل (= وأدخل) ^(٣)	-	352 g - (1)		ج
٢٥٧	(مِنْ كُلِّ) (٣٤)	كل (= كُلِّ)	-	S193 - (1)		ج
٢٥٨	(وَاجْتَنِبِي) (٣٥)	و*اجتنبى (= واجتنبى)	-	S193 - (1)		ج
		و*اجتنبى (= واجتنبى)	-	352 g - (1)		
٢٥٩	(وَلَوْلَاذِي) (٤١)	ولولدي (= ولولذيتي)	-	352 g - (1)		ج
٢٦٠	(يُؤَخِّرُهُمْ) (٤٢)	نوخرهم (= نُؤَخِّرُهُمْ)	-	352 g - (1)		ج
٢٦١	(مَهْطَعِينَ) (٤٣)	مهطعن	-	S193 - (1)	نظير (٥٢٥، ٥٠٩)	-
٢٦٢	(وَتَبَيَّنَ) (٤٥)	وتبين (= وتبين)	-	352 g - (1)		ج
٢٦٣	(فَطَّرَانِ) (٥٠)	فطران (= فطران)	-	S193 - (1)		ج
سورة الحجر						
٢٦٤	(تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ/ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ) (٨)	أخضر: ينزل الملكة (= ينزل الملائكة)	-	350 a - (1)		ج ^(٤)
٢٦٥	(يَعْرِجُونَ) (١٤)	يعرجون (= يعرجون)	-	350 a - (1)		ج
٢٦٦	(فَأَتَّبَعَهُ) (١٨)	فاتبه (= فاتبه)	-	350 a - (1)		ج
		فاتبعه (= فاتبه)	-	S193 - (1)		
٢٦٧	(مَعَالِيشُ) (٢٠)	معايش (= معاليش)	-	350 a - (1)		ج
		معايش (= معاليش)	-	S193 - (1)		
٢٦٨	(تَنْزِيلُهُ) (٢١)	(تَنْزِيلُهُ) (من الضد) ^(٥)	-	S193 - (1)		ج

(١) قراءة الصاد والتون ليستا مرتبطين بالضرورة.

(٢) كلمة (عاصف) - من (يوم عاصف) - على فائتها نقط أخضر والظاهر أنه خطأ غير مقصود لاختلاف هبته عن سائر النقط الأخر واستطالته العجيبة.

(٣) استفيد ضم الهمز من النقط الأحمر الأساسي، فهو متفق عليه بين القراءتين.

(٤) ذكرها صاحب المعجم (٤/ ٥٣٨) عن تفسير البيضاوي غير منسوبة لأحد، وهو متأخر جداً، ثم ذكر تعقيباً للشهاب الخفاجي على البيضاوي. ولم أجد هذه القراءة في المغني للنونزاوازي ولا في قرعة عين القراء للمرندي، ونُسبت في معجم القراءات بدراسة محمد عتاني عطية (ص ٤٦٥) إلى ابن عامر وأهل البصرة وأهل الحجاز إلا ابن محيصن، ونسب ذلك إلى المبهج لسبب الخطاط، وهو خطأ بل الذي في المبهج لسبب الخطاط (٢/ ٦٦١) هو بالناء، وما في بعض نسخ المبهج بالياء تصحيف، بل نص في المبهج على فتح التون والزاي هم مع التشديد.

(٥) فتح التون بالخرصة، فدل على وجوه باسكانها.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
٢٦٩	(والجائ) (٢٧)	والجاء ^(١) (= والجائ)	-	S193 - (1)		ج
٢٧٠	(سكّرهم) (٧٢)	سكروا (= سكّرهم)	-	S193 - (1)		ج
٢٧١	(ينحنون) (٨٢)	ينحنون (= ينحنون) سحنون (= ينحنون)	-	350 a - (1) S193 - (1)	نظر (١٤٨، ٤٤٢)	ج
٢٧٢	(الخلاق) (٨٦)	الخالق (= الخالق)	-	S193 - (1)		ج
سورة النحل						
٢٧٣	(تسعهلوه) (١)	يسعهلوه (= يستغفلوه)	-	S193 - (1)		ج
٢٧٤	(يُنزِلُ الملائكة/ يُنزلُ الملائكة/ تنزلُ الملائكة) (٢)	أصغر: تنزل؟ ^(٢)		350 a - (1)	تنزل الملائكة: ج يُنزِلُ الملائكة: مشهور	ج
٢٧٥	(يُنبت) (١١)	نسب (= يَنْبِت)		S193 - (1)		ج
٢٧٦	(يُسروُنَ وما يُعلِنون) (١٩)	يسرون... يعلنون (= يُسِرُّونَ... يُعلِنونَ)	-	S193 - (1)		ج
٢٧٧	(السفوف) (٢٦)	السفف (السفوف)	-	S193 - (1)		ج
٢٧٨	(لنبيوتهم) (٤١)	ليونهم (= لِنَبِيوتِهِمْ)	-	337 d - (1)		-
٢٧٩	(فَتَمْتَعُوا فسوف تعلمون) (٥٥)	فيتمتعوا... يعلمون (= فَيَمْتَعُوا... يَعْلَمُونَ)		337 d - (1) 363 a - (1) S193 - (1)		ج
٢٨٠	(سؤودًا) (٥٨)	مسوا (= سؤودًا)		337 d - (1) S193 - (1)		ج
٢٨١	(سائغًا) (٦٦)	سائغًا (من الضد) ^(٣)		S193 - (1)		ج
٢٨٢	(يؤمنون) (٧٢)	تؤمنون (= يؤمنون)	-	S193 - (1)		ج
٢٨٣	(ييم بعمته) (٨١)	سم ^(٤) بعمته (= ييم بعمته)	-	S193 - (1)		ج
٢٨٤	(تسلمون) (٨١)	تسلمون (= تسلمون) تسلمون (= تسلمون) تسلمون (= تسلمون)		337 d - (1) 363 a - (1) S193 - (1)		ج
٢٨٥	(فتزل) (٩٤)	هزل (= فتزل)	-	337 d - (1)		-

(١) الألف مقيدة بالهمز من جانبها، ولا يوجد انقطاع في أثناء المطء بين الجيم والألف، لكن كتبت هنا مفصولة لضرورة الطباعة.

(٢) النقط الأحمر (تنزلُ الملائكة)، بإعجام التاء وبقيّة الحركات بالأحر، والأخضر (يُنزلُ الملائكة) بإعجام الباء وبقيّة الحركات بالأخضر، والنقط الأصفر يبدو أنّ فيه خطأ أو إشكال، وفيه احتياجان: الأول: أن الفتح محله التاء، ووقع فوق النون لضيق المحل، فيصير الأصفر (تنزلُ الملائكة)، وهي قراءة واردة في الشواذ. والثاني: أن يكون إعجام التاء لا علاقة له باللون الأصفر؛ فإنّ لونه مثل لون سائر نقاط الإعجام، فيكون اللون الأصفر مبيّنًا على الأخضر فيما لم يظهر فيه الأصفر، فيكون الأصفر: يُنزلُ الملائكة، وهي من القراءات المشهورة.

(٣) الألف ألحقت بالأخضر، والهمزة المكسورة بالأخضر، فأفادت قراءة بعدم الإلحاق وعدم الكسر.

(٤) توجد نقطتان داثرتان بالأخضر، والظاهر أن ذلك خطأ وأن إحداهما قصد به الإعجام بالتاء، إذ جاءت القراءة الحمراء بإعجام الباء حمراء

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	توزيع القراءة	
٢٨٦	(والخوف) (١١٢)	والخوف (= والخوف)	-	337 d - (1)		ج	
				363 a - (1)			
٢٨٧	(إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ) (١١٥)	حُرِّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ (= حُرِّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ) حُرِّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمُ وَلَحْمُ (= حُرِّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمُ وَلَحْمُ)	-	337 d - (1)	نظير (٣١). حرم محل فقط (ولحم).	ج	
				363 a - (1)	نظير (٣١)		
٢٨٨	(وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتَكُمُ الْكَذِبَ) (١١٦)	الكَذِبُ (= الْكُذْبُ)	-	337 d - (1)		ج	
٢٨٩	الكَذِبُ (= الْكُذْبُ) (١١٦)	الكذب (= الْكُذْبُ) ^(١)	-	363 a - (1)		ج	
٢٩٠	(إِنَّمَا جَعَلَ السَّبِيحَ) (١٢٤)	جَعَلَ السَّبِيحَ (= جَعَلَ السَّبِيحَ)	-	337 d - (1)		ج	
				S193 - (1)			
سورة الإسراء							
٢٩١	(ذُرِّيَّةٌ) (٣)	دره (= ذُرِّيَّةٌ)	-	337 d - (1)	نظير (٣٨٢، ٤٤٠، ٥٠٥)	ج	
				363 a - (1)			
٢٩٢		دره (= ذُرِّيَّةٌ)	-	S193 - (1)		ج	
٢٩٣	(لَتَفْسِدُنَّ) (٤)	لَتَفْسِدُنَّ (= لَتَفْسِدُنَّ)	-	351 - (3)		ج	
٢٩٤	(جَلَّالُ الدِّيارِ) (٥)	جَلَل (= جَلَلٌ)	-	363 a - (1)	نظير (٣٧٣)	ج	
				S193 - (1)			
٢٩٥	(وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) (١٠)	وان (= وَإِنَّ)	-	348 b - (1)		غ	
٢٩٦	(مُنصَرَّةٌ) (١٢)	منصره (= مَنصَرَّةٌ)	-	363 a - (1)	نظير (٣٠٧)	غ	
٢٩٧	(والحساب) (١٢)	والحساب (= والحساب)	-	337 d - (1)		-	
٢٩٨	(طَائِرَةٌ) (١٣)	(طَيْرَةٌ) (= من الضد) ^(٢)	-	S193 - (1)		ج	
٢٩٩	(أَمْرًا) (١٦)	امرنا (= أَمْرًا)	-	337 d - (1)		ج	
				363 a - (1)			
				S193 - (1)			
				341 b - (3)			معمل ^(٣)
				356 a - (3)			
٣٠٠	(أَفِيٌّ / أَفِيٌّ / أَفِيٌّ) (٢٣)	اف (= أَفِيٌّ)	-	325 k - (1)		ج	
				356 a - (3)			
٣٠١	(الدَّلِيلُ) (٢٤)	الدليل (= الدَّلِيلُ)	-	325 k - (1)		ج	
				337 d - (1)			
				S193 - (1)			

(١) النقط الأحمر: (الكذب)، ففتح الكاف وكسر الدال متفق بين القراءتين، والاختلاف في حركة الباء.

(٢) الألف ألحقت بالأخضر، والهمزة المكسورة بالأخضر، فأفادت قراءة بعدم الإلحاق وعدم الكسر.

(٣) جاء التشديد بالأخضر، والأخضر في الأصل هو لون علامة الضبط للتشديد (ل) في هذا المصحف، فيحتمل أن يراد بالخضرة هنا الأصل في ضبط التشديد، ويحتمل أن يكون للقراءة الأخرى.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
٣٠٢	(الشياطين) (٢٧)	السطط(ا)ين (= الشَّيْطَان)	– ^(١)	325 k - (1)		ج
٣٠٣	(ولا تَقْتُلُوا) (٣١)	تَقِيلُوا (= تَقْتُلُوا)	–	325 k - (1)	نظير (١٠١)	ج
		تَقِيلُوا (= تَقْتُلُوا)	–	351 - (3)		
٣٠٤	(الزَّيْنَاءُ) (٣٢)	الزَّيْنَاءُ (= الزَّيْنَاءُ)	–	S193 - (1)		ج
٣٠٥	(يَنْزَعُ) (٥٣)	سرع (= يَنْزَعُ)	–	337 d - (1)		ج
		سرع (= يَنْزَعُ)	–	S193 - (1)		
٣٠٦	(يدعون) (٥٧)	تدعون (= تَدْعُونَ)	–	325 k - (1)		ج
٣٠٧	(مُصْبِرَةٌ) (٥٩)	مُصبره (= مَبْصِرَةٌ)	–	348 b - (1)	نظير (٢٩٦)	غ
٣٠٨	(وَرَجَلِكْ / وَرَجَلِكْ) (٦٤)	ورج(ا)لك (= وَرَجَلِكْ)	–	348 b - (1)		ج
		ورج(ا)لك (= وَرَجَلِكْ)	–	S193 - (1)		
٣٠٩	(فَيُفْرِقْكُمْ / فَيُفْرِقْكُمْ / فَيُفْرِقْكُمْ / فَيُفْرِقْكُمْ) (٦٩)	ففرقكم (= فَيُفْرِقْكُمْ)	–	337 d - (1)		ج
٣١٠	(يَلْبِثُونَ) (٧٦)	يَلْبِثُونَ (= يَلْبِثُونَ)	–	S193 - (1)		ج
٣١١	(مُدْخَلٌ صِدْقِي) (٨٠)	مدخل (= مَدْخَلٌ)	–	S193 - (1)	لم يفتح (مُخْرَجٌ)، وعليها ضم أحمر فقط	ج
		مدخل (= مَدْخَلٌ)	–	341 a - (3)		
٣١٢	(مُخْرَجٌ صِدْقِي) (٨٠)	مخرج (= مَخْرَجٌ)	–	S193 - (1)		ج
٣١٣	(فَتَنْفِخِ الْأَنَارَ) (٩١)	فتمخر (= فَتَنْفِخِ)	–	S193 - (1)		غ
٣١٤	(فَأَسْأَلُ) (١٠١)	فسأ(ا)ل (= فَسْأَلُ أَوْ فَسْأَلُ بِنَتْنِيفِ الْهَمْزِ)	–	S193 - (1)		ج
٣١٥	(فَرَفُّنَاهُ) (١٠٦)	رففه (= فَرَفُّنَاهُ) ^(٢)	–	S193 - (1)		ج
٣١٦	(مَكِّيٌّ) (١٠٦)	مك (مَكِّيٌّ)	–	S193 - (1)		ج
سورة الكهف						
٣١٧	(كَلِمَةً) (٥)	كلمة (= كَلِمَةً)	–	S193 - (1)		ج
٣١٨	(بَايَعُ نَفْسِكَ) (٦)	بايع نفسك (= بَايَعُ نَفْسِكَ)	–	S193 - (1)		ج
٣١٩	(وَتَقْلِبُهُمْ) (١٨)	وتقلبهم (= وَتَقْلِبُهُمْ) ^(٣)	–	S193 - (1)		ج
٣٢٠	(بُورِقْكُمْ) (١٩)	بورقكم (= بُورِقْكُمْ) ^(٤)	–	325 k - (1)		ج
٣٢١	(يُحَلُونَ) (٣١)	يحلون (= يُحَلُونَ)	–	6140 d - (1)		ج
٣٢٢	(وَفَجَّرْنَا) (٣٣)	وفججنا (= وَفَجَّرْنَا) (من الصد) ^(٥)	–	S193 - (1)		ج

(١) اللون قد يتبادر إليه أميل للسواد، لكن الظاهر أنه بالحضرة، لكن درجة الحضرة في هذا المصحف قريبة من السواد، كما يظهر من درجة لون النقط الأخضر في سائر المصحف.

(٢) جاء الفتح بالأخضر، فدل على التشديد واختلاف القراءات.

(٣) كان ينبغي أن يضم اللام بالأخضر لأنها مكسورة بالأحمر، ولعله تركها غفلة أو لضيق الحيز.

(٤) كسر الراء جاء بلون مختلف عن الحضرة التي ضبط بها كسر الواو والقاف، فدل على أن القراءة المضبوطة بالحضرة بإسكان الراء.

(٥) فتح الجيم بالأخضر، فدل على التشديد ووجود قراءة أخرى بالتنخيف.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
٣٢٣	(الحقّ/ الحقّ) (٤٤)	الحق (= الحقّ)	-	325 k - (1)		ج
٣٢٤	(تَجَعَلْ) (٤٨)	يجعل (= تَجَعَلْ)	نعم	350 a - (1)	لعلّه سهو	-
٣٢٥	(سَأْتِيَنَّكَ) (٧٨)	(سَأْتِيَنَّكَ) (من الصد) ^(١)		5179 a - (1)		-
سورة مريم						
٣٢٦	(خَفَّتِ المَوَالِي) (٥)	خَفَّتِ المَوَالِي	-	5179 a - (1)		ج
		(= خَفَّتِ المَوَالِي)	-	351 - (3)		
٣٢٧	(أَخْرَجَ) (٦٦)	*أَخْرَجَ (= أَخْرَجَ)	-	348 b - (1)	نظير (٤٩٢)	ج
		*أَخْرَجَ (= أَخْرَجَ)	-	5179 a - (1)		
٣٢٨	(سَنَكِبُ مَا يَقُولُ وَتَدُلُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرْتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا) (٧٩ - ٨٠)	سَنَكِبُ مَا يَقُولُ وَتَدُلُّهُ... وِيرْتُهُ	نعم	5179 a - (1)	الظاهر أنّهم	يمد: - يرته: ج [غ: سَنَكِبُ وَتَدُلُّ]
سورة طه						
٣٢٩	(مَنْ يَكْفُلْهُ) (٤٠)	يَكْفُلْهُ	-	5179 a - (1)		-
٣٣٠	(فَقَبِضْتُ قَبِضَةً) (٩٦)	(فَقَبِضْتُ قَبِضَةً) (من الصد) ^(٢)		5179 a - (1)		ج
٣٣١	(أَتَى) (٩٦)	*أَتَى (= أَتَى)	-	357 - (3)		-
٣٣٢	(ظَلَّتْ) (٩٧)	ظلت (= ظَلَّتْ)	-	5179 a - (1)		ج
٣٣٣	(الصُّورِ) (١٠٢)	الصُّور (= الصُّورِ)		352 h - (1/3)		ج
٣٣٤	(الْقِيَوْمِ) (١١١)	القيوم (= الْقِيَوْمِ)	-	5179 a - (1)	نظير (٥٦)	غ
٣٣٥	(يُحَدِّثُ هَمَّ ذِكْرًا) (١١٣)	نحدث (= يُحَدِّثُ)	-	5179 a - (1)		ج
٣٣٦	(يُقَضِّي إِلِكَ وَحِيَّهُ/ يُقَضِّي إِلِكَ وَحِيَّهُ) (١١٤)	يُقَضِّي (= يُقَضِّي) "بالإمالة" ^(٣)	-	357 - (3)	(وحِيَّهُ) بِهَمْزِ الْبَاءِ وَجْهًا وَاحِدًا بِالْحَمْرَةِ	-
٣٣٧	(سَوَاءٌ أَمَّا) (١٢١)	سواء (= سَوَاءٌ تَهُمَا)	-	5179 a - (1)	نظير (١٤٤)	غ
٣٣٨	(يُحْصِفَانِ) (١٢١)	يُحْصِفَانِ (= يُحْصِفَانِ)	-	5179 a - (1)		ج
٣٣٩	(هُدَايِ) (١٢٣)	هدى (= هُدَايِ)	-	5179 a - (1)		ج
٣٤٠	(يُهْدِي) (١٢٨)	تهد (= يَهْدِي)	نعم	5179 a - (1)	المشهور أعجم بالأخضر. والقراءة نظير (١٤٩)، (٣٩٤)	ج
٣٤١	(السُّوَيِ) (١٣٥)	السُّوَيِ (= السُّوَايِ)	-	5179 a - (1)		ج

(١) فتح النون بالأخضر، فدلّ على وجوه بإسكانها.

(٢) إعجام الضاد أخضر، فدلّ على قراءة أخرى بالضاد المهملّة.

(٣) القراءة المضبوطة بالأحمر: (يُقَضِّي وَحِيَّهُ). التشديد في هذا المصحف بلون بالأخضر ولا يدلّ بالضرورة على القراءة الثانية، لكن الظاهر هنا أنّه مرتبط بالقراءة الثانية. إعجام الباء بنقطتين لا يدلّ على أنّها ياءٌ حقيقة، لأنّ عادة هذا المصحف - كما في كثير من المصاحف غيره، وكما نصّ عليه بعض أئمة الضبط - إعجام الألف المقصورة المصورة بياء.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
سورة الأنبياء						
٣٤٢	(خَلَقَ الْإِنْسَانَ) (٣٧)	خلق الانسان (= خَلَقَ الإنسان)	-	5179 a - (1)		ج
٣٤٣	(أَذْرِي أَقْرِب) (١٠٩)	اذري (= أَذْرِي)		5179 a - (1)	نظير (٥٤٠)	ج
٣٤٤	((زَبَّ زَبًّا) أَخْكَمُ) (١١٢)	زبى (= زَبَّ) * أَخْكَمُ (= زَبَّي أَخْكَمُ)	-	5179 a - (1)		ج
سورة الحج						
٣٤٥	(وَتَقَرَّ) (٥)	وتقر (= وَتَقَرَّ)	-	5179 a - (1)	موضع (تخرجكم) مفقود	ج
٣٤٦	(خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) (١١)	خرا(مسر الدنيا والآخرة (= خَابِرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)	-	5179 a - (1)	كسر السين وفتح الراء ضبط بالأحمر	ج
٣٤٧	(بِالْحَجِّ) (٢٧)	بالحج (= بِالْحَجِّ)	-	5179 a - (1)	نظير (٤٣٠، ٣٨٠، ٤٣٠، ٤٨٠، ٤٧٠، ٤٥٠)	ج
٣٤٨	(رَجَالًا) (٢٧)	رجلا (= رَجَالًا أَوْ رَجَالًا)	-	5179 a - (1)	فتح الجيم ضبط بالأحمر	ج
٣٤٩	(فَتَخَطَّفَهُ / فَتَخَطَّفَهُ) (٣١)	فِخْطَفَهُ	-	325 k - (1)	الناء والحاء فوق بعضهما،	ج
		فِتْخَطَفَهُ	-	5179 a - (1)	والكسر تحت الحاء فيحتمل أنه للناء أو الحاء	
٣٥٠	(وَالْبُدُنَ) (٣٦)	والبدن (= وَالْبُدُنَ)	-	325 k - (1)		ج
٣٥١	(صَوَافٍ) (٣٦)	أحضر: صواف(ن) (= صَوَافِنَ)	-	325 k - (1)		ج
		أحمر: صواف(ن) (= صَوَافِي)	-	325 k - (1)	فتح الفاء أحمر	ج
		صواف(ن) (= صَوَافِي)	-	5179 a - (1)		
٣٥٣	(صَلَوَاتٍ) (٤٠)	صلوات (= صَلَوَاتٍ)	-	325 k - (1)		ج
٣٥٤	(وَتَمُودَ) (٤٢)	وسود (= وَتَمُودَ)	-	325 k - (1)	نظير (٥٠٤، ٢٢٦، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٠، ٥٧٣)	ج
٣٥٥	(لِهَادِ الدِّينِ) (٥٤)	هاد (= لِهَادِ)	-	325 k - (1)		ج
			-	5179 a - (1)		
٣٥٦	(مِرْيَةٍ) (٥٥)	مربه (= مِرْيَةٍ)	-	325 k - (1)		ج
		مربه (= مِرْيَةٍ)	-	5179 a - (1)	نظير (٤٥٤، ٢٠٤)	
٣٥٧	(وَالْفَلَكِ) (٦٥)	والفلك (= وَالْفَلَكِ)	-	325 k - (1)		ج
		والفلك (= وَالْفَلَكِ)	-	5179 a - (1)		
سورة المؤمنون						
٣٥٨	(بِالَّذِينَ) (٢٠)	بالذها(ن) (= بِالَّذِينَ)	-	5179 a - (1)		ج
٣٥٩	(يَا قَوْمِ اغْبُدُوا) (٢٣)	يقوم (= يَا قَوْمِ)	-	5179 a - (1)	نظير (٢١١، ٢١٣، ٢٢١، ٢١٥، ٢٢١)	ج

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	توزيع القراءة
٣٦٠	(غَيْرَةٌ/ غَيْرَةٌ) (٣٢)	غيره (= غَيْرَةٌ)	-	350 a - (1)	نظير (٢١٦، ٢١٢)	ج
٣٦١	(هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ/ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ) (٣٦)	هيهات هيهات (= هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ)	-	350 a - (1)		ج
٣٦٢	(عَمَّرْتَهُمْ) (٥٤)	عمر(١)هم (= عَمَّرْتَهُمْ)	-	352 h - (1/ 3)		ج
٣٦٣	(نُسَارِغُ) (٥٦)	أحمر: يسارغ (= نُسَارِغُ)	محمتمل (١)	352 h - (1/ 3)		ج
٣٦٤		أصفر: يسازع (= نُسَارِغُ)	-	352 h - (1/ 3)		ج
٣٦٥	(يُؤْتُونَ) (٦٠)	بونون (= يُؤْتُونَ)	نعم	352 h - (1/ 3)	يبدو أنه خلل وأنه أراد الضم لا الفتح	-
٣٦٦	(ما أَلْتَأَى) (٦٠)	أوا* (= أَلْتَأَى)	-	352 h - (1/ 3)		ج
٣٦٧	(والأَبْصَارُ) (٧٨)	والإبصار (= والأبصار)	-	365 a - (1/ 3)		-
٣٦٨	(يَصْفُونَ) (٩١)	تصفون (= يَصْفُونَ)	محمتمل (٢)	357 - (3)		-
٣٦٩	(يَشْرِكُونَ) (٩٢)	تشركون (= تُشْرِكُونَ)	محمتمل (٣)	357 - (3)		-
سورة النور						
٣٧٠	(رُجَاجِيَّةُ الرُّجَاجَةِ) (٣٥)	رُجَاجِه الرُّجَاجِه (= رُجَاجِيَّةُ الرُّجَاجَةِ)	-	5179 a - (1)		ج
٣٧١	(تَمْسِنُهُ) (٣٥)	يمسه (= يَمْسِنُهُ)	محمتمل	5179 a - (1) 365 a - (1/ 3)	الوجه المشهور جاء بالأكل وكذا بالاخضر	ج
٣٧٢	(يَفْعَلُونَ) (٤١)	تفعلون	نعم	5179 a - (1)		ج
٣٧٣	(جَلَّالِه) (٤٣)	جَلَّلِه (= جَلَّلِه) جلله (= جَلَّلِه)	-	5179 a - (1) 340 h - (1/ 3)	نظير (٢٩٤)	ج
٣٧٤	(خَلَقَ كَلًّا/ خَالِقُ كَلِّ) (٤٥)	أصفر: خلق كل (= خَالِقُ كَلِّ)	-	357 - (3)		-
٣٧٥	(قَوْلٌ) (٥١)	قول (= قَوْلٌ) قول (= قَوْلٌ)	- نعم	5179 a - (1) 340 h - (1/ 3)	المشهور صُبَّط بالاخضر	ج
٣٧٦	(مَفَاتِحِه) (٦١)	مِفَاتِحِه (= مَفَاتِحِه)	-	5179 a - (1)		ج
٣٧٧	(فَيُنْبِتُهُمْ) (٦٤)	فَيُنْبِتُهُمْ (من الصلح) ^(٤)	-	5179 a - (1)		-

(١) النون معجمة بالأزرق. وتوجد عدة نظائر سبقت في سورة يونس من هذا المصحف تشير إلى احتمال كون الإعجام الأزرق في مواضع الخلاف للقراءة الأساسية.
 (٢) أعجمت التاء بالأحمر والياء بالأخضر، لكن الأخضر هو اللون الأساسي للإعجام في هذا المصحف.
 (٣) أعجمت التاء بالأحمر والياء بالأخضر، لكن الأخضر هو اللون الأساسي للإعجام في هذا المصحف.
 (٤) فتح النون أخضر، فدل على وجوب الإسكان.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
سورة الفرقان						
٣٧٨	صَيِّفًا/ صَيِّفًا (١٣)	صيفًا ^(١) (= صيفًا)	-	340 h - (1/3)		-
٣٧٩	فَدَمَّرْنَاَهُمْ (٣٦)	فدمرناهم (= فدمرناهم أو فدمرناهم)	-	340 h - (1/3)		ج
٣٨٠	لِيَلْمُكُوا/ لِيَلْمُكُوا (٥٠)	لدمكروا	نعم	340 h - (1/3)	الظاهر أنه خطأ وأن المراد وضع الضم على الكاف ^(٢)	-
٣٨١	وَمَقَامًا (٦٦)	ومقاما (= ومقامًا)	-	340 h - (1/3)		ج
٣٨٢	وَذَرِيَّتَانِ/ وَذَرِيَّتَانِ (٧٤)	وذريئتنا (= وذريئتنا)	-	350 a - (1)	نظير (٣٨٢، ٤٤٠، ٥٠٥)	ج
سورة الشعراء						
٣٨٣	بَاخِعُ نَفْسِكُ (٢)	باخع نفسك (= باخع نفسك)	-	350 a - (1)		ج
٣٨٤	فَاتَّبَعُوهُمْ (٦٠)	فاتبعوهم (= فاتبعوهم)	-	365 b - (1)		ج
٣٨٥	تَسْمَعُونَكُمْ (٧٢)	تسمعونكم (= تسمعونكم)	-	351 - (3)		ج
٣٨٦	يَرَوُا (٢٠١)	يروا (= يروا)	متمل ^(٣)	352 h - (1/3)		- ^(٤)
سورة النمل						
٣٨٧	لَا يَحْطَمُنَّكُمْ (١٨)	لحطمكم (= يحطمتكم)	-	358 c - (1)		ج
٣٨٨	بِلِ (الْأَذْكَاءُ) أَذْكَاءُ (٦٦)	أصفر: أدرك ^(٥) (= أدرك)	-	350 b - (1)	الأخضر: بل (١-د) أدرك (= أدرك). الأحمر: بل أدرك (= أدرك).	ج
٣٨٩	تَكَلِّمُهُمْ (٨٢)	تكلمهم (= تكلمهم)	-	350 b - (1)		ج
العنكبوت (٢٩)، الروم (٣٠)، لقمان (٣١)، السجدة (٣٢)، الأحزاب (٣٣)						
٣٩٠	رَجَزًا (٢٩: ٣٤)	رجزا (= رجزا)	-	351 - (3)	نظير (٤٨٨)	ج
٣٩١	يَفْسُقُونَ (٢٩: ٣٤)	فسقون (= يفسقون)	-	351 - (3)	نظير (١٢٨)، (١٥٩)	ج
٣٩٢	يُبَيِّنُ (٣٠: ١٢)	سلس (= يبين)	-	348 h - (1)	ضم الباء أحمر	ج
٣٩٣	يُسَلِّمُ (٣١: ٢٢)	سلم (= يسلم)	-	351 - (3)	الأحمر: يسلم	ج
٣٩٤	يَهْدِي (٣٢: ٢٦)	هد (= يهد)	-	355 a - (1/3)	نظير (١٤٩، ٣٤٠)	ج
٣٩٥	تَرَوُّهَا (٣٣: ٩)	يروها (= ترؤها)	-	351 - (3)		ج
٣٩٦	إِنْ وَهَبْتُ (٣٣: ٥٠)	أن ^(٥) (= أن)	-	325 g - (3)		ج

(١) لعله اشتبه وضع الكسرة تحت الضاد بوضعها تحت الباء.

(٢) جاء في المصحف فتح الذال بالخضرة إشارة إلى قراءة (ليدمكروا).

(٣) الأخضر هو اللون الأساسي لضبط الهمز في هذا المصحف، لكنه يأتي فيه أيضًا للقراءات مثل: (حسرا) (بنا).

(٤) دُكِّرَ لها نظير وهو: (اشترؤ الضلالة) [البقرة: ١٦٦]. ينظر: معجم القراءات (١/ ٥١).

(٥) النقط غريب أشبه بالمربع ولونه ضعيف، وهو سابق على طبعة الأحمر.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
سورة سبأ						
٣٩٧	(أصغرُ من ذلك ولا أكبر) (٣)	اصغر... أكبر (= أصغر... أكبر)	-	352 h - (1/3)		ج
٣٩٨	(فُرْع/ فُرْع) (٢٣)	أزرق: فرغ (= فُرْع) ^(١)	-	341 b - (3)		ج
٣٩٩	(وَجَعَل) (٣٣)	وجعل (= وَجَعَل)	-	357 - (3)		-
٤٠٠	(رَأُوا الْعَذَاب) (٣٣)	راوا (= رَأُوا)	-	350 b - (1)		غ
٤٠١	(وَنَقُولُ) (٤٢)	ويقول (= وَنَقُولُ)	محمل ^(٢)	357 - (3)		-
٤٠٢	(تَنَلَى) (٤٣)	يتلى (= تَنَلَى)	محمل ^(٣)	357 - (3)		-
٤٠٣	(وَفَرَادَى) (٤٦)	وفرادى (= وَفَرَادَى)	-	5123 - (1/3)	نظير (١٣٤)	غ
٤٠٤	(صَلَّلَتْ) (٥٠)	صليبت (= صَلَّلَتْ)	-	5123 - (1/3)	نظير (١٢٩)	ج
٤٠٥	(أَصَلَّ) (٥٠)	اصل (= أَصَلَّ)	-	5123 - (1/3)		ج
سورة فاطر						
٤٠٦	(وما يُبْسِكُ) (٢)	يُبْسِكُ (= يُبْسِكُ)	نعم	334 k - (1)	(ما يفتح) بالكسر وجهاً واحداً بالأحر	-
٤٠٧	(فلا مُرْسِل) (٢)	مرسل (= مُرْسِل) ^(٤)	-	355 b - (1)		ق
٤٠٨	(يَصْعَدُ) (١٠)	أحضر: بصرا(بعد (= يَصْعَدُ)	-	5123 - (1/3)		-
٤٠٩		أصفر: بصمد (= يَصْعَدُ)	-			-
٤١٠	(الكَلِم) (١٠)	الكلام (= الكَلِم)	-	5123 - (1/3)		ج
٤١١	(يُعْتَرِ) (١١)	عبر (= يُعْتَرِ)	-	5123 - (1/3)		-
٤١٢	(يَنْقُص) (١١)	نقص (= يَنْقُص)	-	5123 - (1/3)		ج
٤١٣	(سابق) (١٢)	س(-)بع (= سَبِقَ أو سَبَقَ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤١٤	(لا يُحْمَل) (١٨)	نحمل (= يُحْمَل)	نعم	365 b - (1)		-
٤١٥	(يُسْمِع) (٢٢)	سمع (= يُسْمِع)	-	5123 - (1/3)	التوين بالأحر	ج
٤١٦	(خَدَّد) (٢٧)	خدد (= خَدَّد)	-	5123 - (1/3)	الأحر: خَدَّد	ج
٤١٧	(سابق) (٣٢)	س(-)إبق (= سَبَقَ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤١٨	(نصِب) (٣٥)	نصب (= نُصِب)	-	355 b - (1)		-
٤١٩	(لا يُقْضَى) (٣٦)	نمضي (= نُقْضَى)	-	5123 - (1/3)		-

(١) وضع حرف راء صغير أزرق تحت الزاي إشارة للقراءة بالراء المهملة، وأعجمت العين بالأزرق، وأما ضم الفاء وكسر الراء فهو بالأحر، والأزرق مبني عليه عند الاتفاق.

(٢) أعجمت الباء بالأحر والتون بالأخضر، لكن الأخضر هو اللون الأساسي للإعجام في هذا المصحف.

(٣) أعجمت الباء بالأحر والتاء بالأخضر، لكن الأخضر هو اللون الأساسي للإعجام في هذا المصحف.

(٤) لم ينقط (فلا ممسك لها).

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	توزيع القراءة
٤٢٠	(نَجْرِي كَلٌّ / نَجْرِي كَلٌّ) (٣٦)	أصفر: نجرا(بزي) (= نَجْرِي)	-	341 b - (3)	(كل) ليس فيه إلا نقط	-
٤٢١		أزرق: نجرا(بزي) (= نَجْرِي)	-			ج
٤٢٢	(نَعْمَرُكُم) (٣٧)	يعمركم (= نَعْمَرُكُم)	- ^(١)	341 b - (3)		-
٤٢٣	(عَلِمَ) (٣٨)	علم (= عَلِمَ)	نعم	364 b - (3)		-
٤٢٤		علا(م) (= عَلِمَ)	-	364 b - (3)		-
٤٢٥	(ءَاتَيْنَاهُمْ) (٤٠)	استهم (= ءَاتَيْنَاهُمْ)	-	364 b - (3)		-
٤٢٦	(لِيُعْجِزَهُ) (٤٤)	لعر(ا)حره (= لِيُعْجِزَهُ)	-	364 b - (3)		-
سورة يس						
٤٢٧	(يس) (١) [يَاسِينَ]	أخضر: سن (= يَاسِينَ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٢٨		أصفر: سي (= يَاسِينَ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٢٩	(طَائِرُكُمْ) (١٩)	(طَائِرُكُمْ) (من الصد) ^(٢)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٣٠	(يَا حَسْرَةً) (٣٠)	يا حسره(سي) (= يا حَسْرَتِي) أو يا حَسْرَتِي بِالْإِمْلَاءِ	-	352 h - (1/3)		يا حَسْرَتِي: ج يا حَسْرَتِي: غ
٤٣١	(إِنَّمِ) (٣١)	إنهم (= إِنَّمِ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٣٢	(لَمَسْتَقْرَرٌ) (٣٨)	للا(مسقر) (= لا مُسْتَقَرٌّ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٣٣	(نَعْرِفُهُمْ) (٤٣)	نعرفهم (= نَعْرِفُهُمْ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٣٤	(تَسْبُلُونَ) (٥١)	سبلون (= تَسْبُلُونَ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٣٥	(شَغْلٌ / شَغْلٌ) (٥٥)	سغل (= شَغْلٌ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٣٦	(أَعْهَدٌ) (٦٠)	اعهد (= أَعْهَدٌ)	-	357 - (3)		ج
٤٣٧		إعهد (= إَعْهَدٌ)	-	5123 - (1/3)		ج
سورة الصافات (٣٧)، سورة ص (٣٨)، سورة الزمر (٣٩)، سورة غافر (٤٠)، سورة فصلت (٤١)						
٤٣٨	(المُصَدِّقِينَ) (٥٢ : ٣٧)	المصدقين (= المُصَدِّقِينَ) ^(٣)	-	351 - (3)		ج
٤٣٩	(فَأَطَّلِعْ) (٣٧ : ٥٥)	فا ^٤ طلع [النقط أمام الألف عند وسطها] (= فَأَطَّلِعْ)	-	380 c - (1)		ج
			-	351 - (3)		
٤٤٠	(ذُرِّيَّتَهُ) (٣٧ : ٧٧)	أخضر: ذريته (= ذُرِّيَّتَهُ)	-	357 - (3)	نظير (٢٩١، ٣٨٢، ٥٠٥)	-
أزرق: ذريته (= ذُرِّيَّتَهُ)		-	-			
٤٤٢	(تَنْجُونَ) (٣٧ : ٩٥)	تنجون	نعم	357 - (3)	نظير (١٤٨، ٢٧١)	ج
٤٤٣	(أَنْتِ أَذُنُكَ) (٣٧ : ١٠٢)	إني (= إِنْ)	-	357 - (3)		-
٤٤٤	(وَلَاتٍ) (٣٨ : ٣)	ولات	-	350 a - (1)		ج
٤٤٥	(تَخَاصُمُ أَهْلِ) (٣٨ : ٦٤)	تخاصم أهل (= تَخَاصُمُ أَهْلِ)	-	357 - (3)		ج

(١) الأصل أن الخضرة للإعجام الأساسي في هذا المصحف، لكن النون معجمة بالخضرة، والياء معجمة بالحمرة، والأخضر هنا هيته أقل من سائر الأخضر الإعجمي، فالظاهر أن الأخضر هنا هو الثانوي.

(٢) القراءة التي ضبطت بالأخضر الثانوي: (ط(ا)يركم (= طَائِرُكُمْ))، فأشار ذلك إلى قراءة بغير ألف ولا كسر.

(٣) ضبط فتح الصاد بالأزرق الذي هو للقراءة الثانوية، فدلّ في هذا المقام على التشديد.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث ... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
٤٤٦	(يوحى) (٣٨ : ٧٠)	يوحى (= يوحى) ^(١)	-	357 - (3)		الكسر: -
٤٤٧	(فَيُنَبِّئُكُمْ) (٧ : ٣٩)	(فَيُنَبِّئُكُمْ) (من الصد) ^(٢)		348 b - (1)		-
٤٤٨	(الْمَلِكُ) (٢٩ : ٤٠)	الملك (= الْمَلِكُ)	-	350 b - (1)	(٣)	-
٤٤٩	(فَسْتَذَكِّرُونَ) (٤٤ : ٤٠)	فسلذكرون (= فَسْتَذَكِّرُونَ أو فَسْتَذَكِّرُونَ)	-	355 b - (1)		ج
٤٥٠	(لَا زَيْبَ) (٥٩ : ٤٠)	رَيْبٌ (= زَيْبٌ)	-	355 b - (1)	نظر (١٨٧، ٦٦، ٤٩١)	ج
٤٥١	(عَمِي) (٤٤ : ٤١)	عمي (= عَمِي)	-	346 b - (1)		ج
٤٥٢	(رَجَعْتُ) (٥٠ : ٤١)	رَجَعْتُ (= رَجَعْتُ)	-	352 e - (1)		ج
٤٥٣	(فَلَنْتَبِتَنَّ) (٥٠ : ٤١)	(فَلَنْتَبِتَنَّ) (من الصد) ^(٤)		352 e - (1)		-
٤٥٤	(مُرِيَّةٌ) (٥٤ : ٤١)	مُرِيَّةٌ (= مُرِيَّةٌ)	-	352 e - (1)	نظر (٣٥٦، ٢٠٤)	ج
سورة الشورى						
٤٥٥	(يَنْفَعُونَ) (٥)	تَنْفَعُونَ (= تَنْفَعُونَ)	محمل ^(٥)	357 - (3)		ج
٤٥٦	(تُرْذَلُ... نُؤْتُهُ) (٢٠)	يزد ... يؤته (= يُرْذَلُ... يُؤْتُهُ)	-	352 e - (1)		ج
٤٥٧	(تُرْذَلُ) (٢٣)	يزد (= تُرْذَلُ)	-	352 e - (1)		ج
٤٥٨	(يَكَلِّمَاتِهِ) (٢٤)	(يَكَلِّمَاتِهِ) (من الصد) ^(٦)		352 e - (1)		ج
٤٥٩	(فَتَطَّوُّوا) (٢٨)	(قَبَطُوا) (= قَبَطُوا)	-	352 e - (1)		ج
		قَبَطُوا (= قَبَطُوا)	نعم	380 e - (1)	لم ينقط المشهور	
٤٦٠	(وَيُعَلِّمُ/ وَيُعَلِّمُ) (٣٥)	ويعلم (= وَيُعَلِّمُ)	-	350 a - (1)		ج
			-	352 e - (1)		
٤٦١	(الذَّلِيلُ) (٤٥)	الذَّلِيلُ (= الذَّلِيلُ)	-	352 e - (1)		ج
٤٦٢	(لَتُنْهَدِي) (٥٢)	لنهدى (= لَتُنْهَدِي)	-	352 e - (1)		ج
		لنهدى (= لَتُنْهَدِي)	-	5123 - (1/3)		
سورة الزخرف						
٤٦٣	(خَلَقَ) (٩)	ح(ا)لِقُ (= خَالِقُ)	-	352 h - (1/3)		-
٤٦٤	(خَلَقَهُنَّ) (٩)	ح(ا)لمهن (= خَالِقُهُنَّ)	-	352 h - (1/3)		-
٤٦٥	(بِعَمَّةٍ) (١٣)	نعمة (= نَعْمَةٌ)	-	357 - (3)		-
٤٦٦	(مُسَوِّدًا) (١٧)	مسو(ا)دا (= مُسَوِّدًا)	-	352 e - (1)		غ
			-	5123 - (1/3)		

(١) الكسر نطق بالأزرق، فيحتمل الإمالة والكسر الخالص، والظاهر الكسر، لأن العادة أن الإمالة في هذا المصحف بالنقط الأخضر.

(٢) ضبط فتح النون بالأخضر، فدلّ بالضدّ على قراءة بالإسكان.

(٣) النقط الأخضر فوق الميم غير معتاد وفيه ضعف واستطالة، ولعله خطأ.

(٤) ضبط فتح النون الثانية بالأخضر، فدلّ بالضدّ على قراءة بالإسكان.

(٥) الحرف الأول أعجم بالياء بالآخر وبالثاء بالأخضر، لكن الأخضر هو اللون الأساسي للإعجام في هذا المصحف.

(٦) ألحقت الألف بالأخضر، فأفادت وجهًا بحذفها.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
٤٦٧	(سَنَكَّبُ شَهَادَتَهُم) (١٩)	سَنَكَّبُ شَهَادَتَهُم (= سَنَكَّبُ شَهَادَتَهُم)	-	352 e - (1)		ج
		سَنَكَّبُ شَهَادَتَهُم (= سَنَكَّبُ شَهَادَتَهُم)	-	365 b - (1)		
		سَنَكَّبُ شَهَادَتَهُم (= سَنَكَّبُ شَهَادَتَهُم)	-	5123 - (1/3)		
٤٦٨	(أَمَّ) (٢٢)	إمه (= إَمَّ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٦٩	(أَمَّ) (٢٣)	إمه (= إَمَّ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٧٠	(جَنَّتَكُمْ) (٢٤)	جند(ا)كم (= جَنَّتَكُمْ)	-	352 e - (1)		ج
		حند(ا)كم (= جَنَّتَكُمْ)	-	5123 - (1/3)		
٤٧١	(عَقِبَهُ) (٢٨)	عَقِبَهُ (= عَقِبَهُ)	-	352 e - (1)		-
ع(ا)مه ^(١) (= عَاقِبَهُ)		-	352 h - (1/3)		ج	
٤٧٣	(عَقِبَهُ) (٢٨)	عصمه ^(٢) (= عَقِبَهُ) أو (عَقِبَهُ) أو إشارة بالضم إلى قراءة (عَقِبَهُ))	-	5123 - (1/3)		عقبيه: - عَقِبَهُ: - عَاقِبَهُ: ج عَقِبَهُ: ج
٤٧٤	(تَجَمَّعُونَ) (٣٢)	تجمعون (= تَجَمَّعُونَ)	-	5123 - (1/3)		-
٤٧٥	(يَطْفُرُونَ) (٣٣)	يظفرون (= يَطْفُرُونَ)	-	352 g - (1)		-
٤٧٦	(يَعْتَشُ) (٣٦)	يعش (= يَعْتَشُ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٧٧	(نَقِصْنَ/ يَقِصْنَ) (٣٦)	أحمر: يقص (= يَقِصْنَ) نعم ^(٣)	-	352 h - (1/3)		ج
٤٧٨	(لَيَصُدُّوهُمْ) (٣٧)	ليصدوهم (= لَيَصُدُّوهُمْ)	-	5123 - (1/3)		-
٤٧٩	(لَعَلَّمْ) (٦١)	لَعَلَّمْ (= لَعَلَّمْ)	نعم	5123 - (1/3)	المشهور أخضر	ج
٤٨٠	(وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله) (٨٤)	(إِلَهُ) ... (إِلَهُ) ... (إِلَهُ) (= الله... الله)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٨١	(يُؤْفَكُونَ) (٨٧)	توفكون (= يُؤْفَكُونَ)	-	5123 - (1/3)		ج
سورة الدخان						
٤٨٢	(حم) (١) (= حَامِيم)	حم (= حَامِيم)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٨٣	(يُفْرَقُ كُلُّ) (٤)	نفرق كل (= نُفْرَقُ كُلُّ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٨٤	(رَحْمَةً) (٦)	رحمة (= رَحْمَةً)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٨٥	(رَبِّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ) (٨)	ربكم ورب (= رَبِّكُمْ وَرَبِّ)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٨٦	(وَإِسْتَرْقَى) (٥٣)	و(إ-)سرق (وَإِسْتَرْقَى)	-	5123 - (1/3) ^(٤)		ج

(١) فتح العين بالأصفر، والألف بالأزرق، وكسر القاف بالأخضر.

(٢) كذا وقعت الكسرة بين العين والقاف، وليس تحت أحدهما تمامًا.

(٣) القراءة المشهورة بالنون والكسر بالأزرق.

(٤) لم يأت هذا الوجه في سورة الإنسان في هذا المصحف مع ورود الكلمة فيه.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
سورة الجاثية						
٤٨٧	(تَنَلُّوْهَا) (٦)	يلوها (= يَنَلُّوْهَا)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٨٨	(رَجَزِي) (١١)	زجر (= رَجَزِي)	-	351 - (3)	نظير (٣٩٠)	ج
٤٨٩	(جميعاً منه) (١٣)	أخضر: منه (= مَنَّةً)	-	5123 - (1/3)		ج
٤٩٠		أصفر: منه (= منه أو منه أو منه أو منه)	-	5123 - (1/3)		منه: - ج منه: ج غ منه: غ
٤٩١	(لا رَبِّي) (٢٦)	رست (= رَبِّي)	-	362 a - (3)	نظير (٦٦، ١٨٧، ٤٥٠)	ج
سورة الأحقاف						
٤٩٢	(أُخْرِجْ) (١٧)	أخرج (= أُخْرِجْ)	-	350 b - (1)	نظير (٣٢٧)	ج
٤٩٣	(يَهْلِكْ) (٣٥)	تهلك (= يَهْلِكْ)	-	351 - (3)		ج
سورة محمد ﷺ						
٤٩٤	(نَزَّلَ) (٢)	برل (= نَزَّلَ أو نَزَّلَ)	-	351 - (3)		ج
٤٩٥	(فَشِدُّوا) (٤)	فشدوا (= فَشِدُّوا)	-	351 - (3)		ج
٤٩٦	(الوِثَاقِ) (٤)	الوثاق (= الوِثَاقِ)	-	351 - (3)		ج
٤٩٧	(أَنْ تَأْتِيَهُمْ) (١٨)	إن ناء (= إن تَأْتِيَهُمْ)	-	350 b - (1)		ج
٤٩٨	(مُحَكِّمَةً) (٢٠)	محكمه (= مُحَكِّمَةً)	-	351 - (3)		-
٤٩٩	(صَدَّقُوا) (٢١)	صدعوا (= صَدَّقُوا)	-	351 - (3)		ق
٥٠٠	(تَوَفَّقْتَهُمُ الْمَلَائِكَةَ) (٢٧)	بويهم (= تَوَفَّقْتَهُمُ بِالْإِمَالَةِ)	-	351 - (3)		ج
سورة الفتح (٤٨)، والحجرات (٤٩)، و ق (٥٠)، والطور (٥٢)، والنجم (٥٣)، والقمر (٥٤)						
٥٠١	(وَأَتَانِهِمْ) (٤٨: ١٨)	وآتهم (= وءَاتَانِهِمْ) (من الصد) ^(١)	نعم ^(٢)	355 b - (1)		ج
٥٠٢	(أَخْوَانِكُمْ / إِخْوَانِكُمْ) (٤٩: ١٠)	*أخوانكم (= أَخْوَانِكُمْ)	نعم ^(٣)	349 d - (3)		ق
٥٠٣		أصفر: إخوانكم (= إِخْوَانِكُمْ)	-		ج	
٥٠٤	(وَتَمُودٌ) (٥٠: ١٢)	وسمود (= وَتَمُودٌ)	-	350 b - (1)	نظير (٢٢٦، ٣٥٤، ٥١٠، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٧٣)	ج
٥٠٥	(ذُرِّيَّتِهِمْ / ذُرِّيَّاتِهِمْ / ذُرِّيَّتِهِمْ / ذُرِّيَّاتِهِمْ) (٥٢: ٢١)	أصفر: ذريتهم ... ذريتهم (= ذُرِّيَّتِهِمْ... ذُرِّيَّاتِهِمْ)	-	350 a - (1)	كسر الناء أحمر فالأصفر تبع له. القراءة نظير (٢٩١)، (٥٠٥، ٣٨٢)	ج
٥٠٦	(يَلْقُوا) (٥٢: ٤٥)	يلقوا (= يَلْقُوا)	-	350 a - (1)		ج

- (١) الهزلة المدودة ضبطت بالأحر، وما قبل الهاء محرك بالفتح الأخضر، فأفاد وجهًا بعدم التحريك.
- (٢) النقط الأخضر (وآتهم) = (وآتهم) موافق للمشهور، ولعل المشهور جاء بالأخضر ليتأتى وضع الفتح على الباء فيشير بالضد إلى عدم الحركة على القراءة الأخرى، لتلأ يتوهم أن الأخرى: (فآتهم) إن ضبطت الفتح بالحمرة.
- (٣) تقطت الهزلة بالخضرة - وهو اللون الأساسي للهمز في المصحف-، ونقطت فتحة الهاء وأعجمت الناء بالحمرة. ولم يرد في هذا المصحف شيء من القراءتين المشهورتين، ولا يبعد أن إعجام الناء بالحمرة سهو، خاصة أنه ضبط فتح الواو بالصفرة، مع أن الواو مفتوحة على كل تقدير وأي قراءة.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	توزيع القراءة
٥٠٧	(يُنْتَبَأُ) (٥٣: ٣٦)	(يُنْتَبَأُ) (من الضد) ^(١)	-	350 a - (1)	-	-
٥٠٨	(نُكِرَ / نُكِرِي) (٥٤: ٦)	نُكِرَ	-	350 a - (1)	-	ج
٥٠٩	(مُهْطَعَيْن) (٥٤: ٨)	مهْطَعَيْن (= مُهْطَعَيْن)	-	350 a - (1)	نظير (٥٢٥، ٢٦٦)	-
٥١٠	(تَمَوَّدَ) (٥٤: ٢٣)	تموَّدَ (= تَمَوَّدَ)	-	350 a - (1)	نظير (٣٥٤، ٢٢٦)، ٥٢٠، ٥١٩، ٥٠٤، (٥٧٣)	ج
٥١١	(المُحْتَظَرُ) (٥٤: ٣١)	المحْتَظَرُ (= المُحْتَظَرُ)	-	350 a - (1)	-	ج
٥١٢	(أُمُ يَقُولُونَ) (٥٤: ٤٤)	تقولون (= تَقُولُونَ)	-	350 a - (1)	-	ج
٥١٣	(وَيُؤَلِّوْنَ) (٥٤: ٤٥)	وتولون (= وَتُولُونَ)	-	350 a - (1)	-	ج
الممتحنة (٦٠)، والجمعة (٦٢)، والطلاق (٦٥)، والنحر (٦٦)، والحاقة (٦٩)، والمعارج (٧٠)، ونوح عليه السلام (٧١)						
٥١٤	(فَعَاقِبْتُمْ) (٦٠: ١١)	(فَعَقَبْتُمْ) أو فَعَقَبْتُمْ (من الضد) ^(٢)	-	366 f - (1)	-	ج
٥١٥	(وَلَا يَقْتُلْنَ) (٦٠: ١٢)	يَقْبِلْنَ (= يَقْتُلْنَ)	-	366 f - (1)	-	ج
٥١٦	(الملك القدوس العزيز الحكيم) (١: ٦٢)	الملك القدوس العزيز الحكيم (= الملك القدوس العزيز الحكيم)	-	366 f - (1)	-	ج
٥١٧	(فِيُنَبِّئُكُمْ) (٦٢: ٨)	(فِيُنَبِّئُكُمْ) (من الضد) ^(٣)	-	366 f - (1)	-	-
٥١٨	(وَيُعْظِمُ) (٦٥: ٥)	ويُعْظِمُ (= وَيُعْظِمُ)	-	351 - (3)	-	ج
٥١٩	(تَمَوَّدَ) (٦٩: ٤)	تموَّدَ (= تَمَوَّدَ)	-	5123 - (1/3)	نظير (٣٥٤، ٢٢٦)	ج
٥٢٠	(تَمَوَّدَ) (٦٩: ٥)	تموَّدَ (= تَمَوَّدَ)	-	5123 - (1/3)	٥٧٣، ٥١٠، ٥٠٤	ج
٥٢١	(وَتَعْبَهُنَّ) (٦٩: ١٢)	(وَتَعْبَهُنَّ) (من الضد) ^(٤)	-	5123 - (1/3)	-	ج
٥٢٢	(فَلَا أَقْسِمُ) (٦٩: ٣٨)	أخضر: فلا (= فَلَنْ) ^(٥)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٤٧، ٥٢٧)، (٥٦٩، ٥٦٥، ٥٤٨)	-
٥٢٣	(فَلَا أَقْسِمُ)	أصفر: فلا (= فإسْمُ) (= فَلَأَقْسِمُ)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٤٩، ٥٢٨)، (٥٧٠)	ج
٥٢٤	(عَذَابٍ يُؤْتِيهِ) (٧٠: ٧٠) (١١)	عذاب يؤمد (= عَذَابٍ يُؤْتِيهِ)	-	5123 - (1/3)	-	ج
٥٢٥	(مُهْطَعَيْن) (٧٠: ٣٦)	مهْطَعَيْن (= مُهْطَعَيْن)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٠٩، ٢٦٦)	-
٥٢٦	(يُدْخِلُ) (٧٠: ٣٨)	تدخُل (= يَدْخُلُ)	-	5123 - (1/3)	-	ج
٥٢٧	(فَلَا أَقْسِمُ) (٧٠: ٤٠)	أخضر: فلا (= فَلَنْ) ^(٦)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٤٧، ٥٢٢)، (٥٦٩، ٥٦٥، ٥٤٨)	-

(١) ضبط فتح النون بالأخضر، فدلّ بالضدّ على قراءة أخرى بالإسكان.

(٢) ألحقت الألف (فعلًا) بفتحهم بالأصفر، وهو لون القراءة الأخرى في هذا المصحف، فدلّ على قراءة أخرى بعدم الألف.

(٣) ضبط فتح النون بالأصفر وهو لون القراءة الثانوية، فدلّ على قراءة أخرى بالتسكين.

(٤) ضبط كسر العين بالأخضر، فدلّ بالضدّ على قراءة أخرى بالإسكان.

(٥) ضم (أقسم) بالأصفر، إشارة إلى أن الأخضر والأحمر كلاهما بالإدغام الكبير، فلا يرد أنه ينبغي وضع الفتح عليها.

(٦) ضم (أقسم) بالأصفر، إشارة إلى أن الأخضر والأحمر كلاهما بالإدغام الكبير، فلا يرد أنه ينبغي وضع الفتح عليها.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
٥٢٨		أصفر: فلا (-) هسم (= فالأفيسم)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٢٣، ٥٤٩، ٥٧٠)	ج
٥٢٩	(نُبْدِلَ) (٤١:٧٠)	(نُبْدِلَ) (من الصد) ^(١)		5123 - (1/3)		-
٥٣٠	(يُحْرَجُونَ) (٤٣:٧٠)	يُحْرَجُونَ (= يُحْرَجُونَ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٣١	(كُبَارًا) (٢٢:٧١)	(كُبَارًا) (من الصد) ^(٢)		5123 - (1/3)		ج
٥٣٢	(سَوَاعًا) (٢٣:٧١)	سِوَاعًا (= سِوَاعًا)	-	5123 - (1/3)		-
سورة الجن						
٥٣٣	(الرُّشْدِ) (٢)	الرِّشْدِ (= الرُّشْدِ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٣٤	(جَدُّ رَيْثًا) (٣)	جد(ة) (= جدى؟)	-	5123 - (1/3)		جَدُّ: ج جَدُّ: ج جَدَى: ج جَدَى: -
٥٣٥	(تَقُولُ / تَقُولُ) (٥)	أصفر: يعول (= يَقُولُ)	-	5123 - (1/3)		-
٥٣٦	(وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا) (١٦)	لَوْ (= لَوْ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٣٧	(لَتَقْبَلْنَهُمْ) (١٧)	لثصهم (= لَتَقْبَلْنَهُمْ)	-	5123 - (1/3)		-
٥٣٨	(تَسْلِكُهُ / تَسْلِكُهُ) (١٧)	أخضر: نُسَلِكُهُ (= نُسَلِكُهُ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٣٩		أصفر: يُسَلِكُهُ (= يُسَلِكُهُ) ^(٣)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٤٠	(أَدْرِي أَقْرَبُ) (٢٥)	ادرى (= أَقْرَبُ)	-	5123 - (1/3)	نظير (٣٤٣)	ج
سورة المزمل (٧٣)، والمدثر (٧٤)						
٥٤١	(فَمِ اللَّيْلِ) (٢:٧٣)	فَمِ (= فَمِ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٤٢		فَمِ (= فَمِ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٤٣	(أَوْ / أَوْ) (الْفَصْنِ) (٣:٧٣)	أو (= أَوْ)	-	5123 - (1/3)		-
٥٤٤	(يَجْعَلُ) (١٧:٧٣)	نُجْعَلُ (= يَجْعَلُ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٤٥	(الْمُدْبِرِ) (١:٧٤)	(الْمُدْبِرِ) (من الصد) ^(٤)		5123 - (1/3)		ج
٥٤٦	(تَسْتَكْبِرُ) (٦:٧٤)	(تَسْتَكْبِرُ) (من الصد) ^(٥)		5123 - (1/3)		ج
سورة القيامة (٧٥)، والإنسان (٧٦)						
٥٤٧	(لَا أَفْسِمُ) (١:٧٥)	لَا (= لَنْ) ^(٦)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٢٢، ٥٢٧، ٥٤٨، ٥٦٥، ٥٦٩)	-

- (١) ضبط فتح الباء بالأخضر، فدلّ في هذا المقام على التشديد، وأفاد وجهًا بضده وهو التخفيف.
- (٢) ضبط فتح الباء بالأخضر، فدلّ في هذا المقام على التشديد، وأفاد وجهًا بضده وهو التخفيف.
- (٣) جعلت الأَصْفَرُ تابعًا في الكسر للأخضر، لأن القراءة التي ضبطت الأحمر: (تَسْلِكُهُ)، فلو لم يكن الإجماع الأَصْفَرُ بكسر اللام كالأخضر لكانت القراءة التي بالأصفر عين القراءة التي بالأحمر، ولم يكن للأصفر فائدة.
- (٤) ضبط فتح الدال بالأخضر، فدلّ في هذا المقام على التشديد، وأفاد وجهًا بضده وهو التخفيف.
- (٥) ضبط ضم الراء بالأخضر، فدلّ بالضدّ على قراءة أخرى بالإسكان.
- (٦) ضم (أقسم) بالأصفر، إشارة إلى أن الأخضر والأحمر كلاهما بالإدغام الكبير، فلا يرد أنه ينبغي وضع التفتح عليها.

م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
٥٤٨	(ولا أقيسم) (٧٥: ٢)	أخضر: ولا (= ولئن) ^(١)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٢٢، ٥٢٧، ٥٦٩، ٥٦٥)	-
٥٤٩		أصفر: ولا (-) قسم (= ولأقسم)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٢٣، ٥٢٨، ٥٧٠)	ج
٥٥٠	(وَحَسَفَ) (٧٥: ٨)	وَحِيفَ (= وَحِيفَ) ^(٢)	نعم	5123 - (1/3)		ج
٥٥١	(بِقَادِرٍ) (٧٥: ٤٠)	تعد(-)بدر (= يُقَدِّرُ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٥٢	(قَدَّرُوهَا) (٧٦: ١٦)	فَدَّرُوهَا (= فُدِّرُوهَا)		5123 - (1/3)		ج
٥٥٣	(وَشَدَّدْنَا) (٧٦: ٢٨)	(وَشَدَّدْنَا) (من الضد) ^(٣)		5123 - (1/3)		-
المرسلات (٧٧)، والنبأ (٧٨)، والنازعات (٧٩)، وعيسى (٨٠)						
٥٥٤	(كَالْقَمَرِ) (٧٧: ٣٢)	كالقمر (= كَالْقَمَرِ)		5123 - (1/3)		ج
٥٥٥	(يَوْمٌ) (٧٧: ٣٥)	يوم (= يَوْمٌ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٥٦	(سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) (٧٨: ٥ - ٤)	ستعلمون... ستعلمون	-	5123 - (1/3)		ج
٥٥٧	(مِهَادًا) (٧٨: ٦)	مهذا (= مَهْدًا)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٥٨	(كَيْدَانًا) (٧٨: ٢٨)	(كَيْدَانًا) (من الضد) ^(٤)		352 c - (1)		ج
٥٥٩	(طَوَى/ طَوًى) (٧٩: ١٦)	أصفر: طوى (= طَوَى)	-	5123 - (1/3)	الضم أحر والتين أخضر	ج
٥٦٠	(وَالْأَرْضِ) (٧٩: ٣٠)	والارض (= وَالْأَرْضِ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٦١	(وَالجِبَالِ) (٧٩: ٣٢)	والجبال (= وَالجِبَالِ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٦٢	(أَنْ جَاءَهُ) (٨٠: ٢)	إن (= إِنَّ)	-	5123 - (1/3)		-
التكوير (٨١)، والانفطار (٨٢)، والمطففين (٨٣)، والانشقاق (٨٤)						
٥٦٣	(سَبَّأَتْ) (٨١: ٨)	سبأ(لب) (= سَبَّأَتْ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٦٤	(فَبَلَّتْ) (٨١: ٩)	فلبت (= فَبَلَّتْ)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٦٥	(فَلَا أَقْسِمُ) (٨١: ١٥)	فلا (= فَلَنْ)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٢٢، ٥٢٧، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٦٩)	-
٥٦٦	(فَجَرَّتْ) (٨٢: ٣)	(فَجَرَّتْ) (من الضد) ^(٥)		5123 - (1/3)		ج
٥٦٧	(تَنَلَّى) (٨٣: ١٣)	يلى (= تَنَلَّى)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٦٨	(تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةً/ تُعْرِفُ... نَصْرَةً) (٨٣: ٢٤)	يعرف... نصره (= يُعْرِفُ... نَصْرَةً)	-	5123 - (1/3)		ج
٥٦٩	(فَلَا أَقْسِمُ) (٨٤: ١٦)	أخضر: فلا (= فَلَنْ)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٢٢، ٥٢٧، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٦٥)	-
٥٧٠		أصفر: فلا (-) قسم (= فَلَأَقْسِمُ)	-	5123 - (1/3)	نظير (٥٢٣، ٥٢٨، ٥٤٩)	ج


































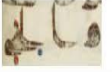


- (١) ضم (أقسم) بالأصفر، إشارة إلى أن الأخضر والأحمر كلاهما بالإدغام الكبير، فلا يرد أنه ينبغي وضع الفتح عليها.
- (٢) يتحمل أنه خطأ، فإي يتحمل أنه نطق الخاء جاء مكانه فوق السين كأنه فتحة له، وأما الكسر فلم يقع أسفل السين بل أسفل القاف وجاء على القاف أيضًا الفتح، ففعل الخلل وقع في وضع الكسرة، ولو أزيلت لكنت الكلمة ظاهرة في (حَسَفَ).
- (٣) ضبط فتح الدال بالأخضر، فدل في هذا المقام على التشديد، وأفاد وجهًا بضده وهو التخفيف.
- (٤) ضبط فتح الدال بالأخضر، فدل في هذا المقام على التشديد، وأفاد وجهًا بضده وهو التخفيف.
- (٥) ضبط كسر الجيم بالأخضر، فدل في هذا المقام على التشديد، وأفاد وجهًا بضده وهو التخفيف.

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري
















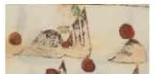


















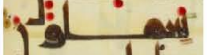










م	الكلمة	القراءة غير المشهورة	أساسية؟	المصحف	ملاحظات	تخريج القراءة
البرج (٨٥)، والطارق (٨٦)، والليل (٩٢)، والنبين (٩٥)، والترتلة (٩٩)، والعاديات (١٠٠)						
٥٧١	(الوُقُود) (٥ : ٨٥)	الوُقُود (= الوُقُود)	-	357 - (3)	نظير (٥)	ج
		الوُقُود (= الوُقُود)	-	5123 - (1/ 3)		
٥٧٢	(تَقَمُوا) (٨ : ٨٥)	تَمَمُوا (= تَقَمُوا)	-	5123 - (1/ 3)		ج
٥٧٣	(وَمَوَدَّ) (١٨ : ٨٥)	وموود (= وَمَوَدَّ)	-	5123 - (1/ 3)	نظير (٥٠٤، ٣٥٤، ٢٢٦، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٠)	غ
٥٧٤	(إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ) (٤ : ٨٦)	ان كل (= إِنَّ كُلَّ)	-	5123 - (1/ 3)		ج
٥٧٥	(لَمَّا لَمَّا) عليها حافظ (٤ : ٨٦)	لِما (= لِمَا)	-	5123 - (1/ 3)		غ
٥٧٦	(المُتَلَّب) (٧ : ٨٦)	المُتَلَّب (= المُتَلَّب)		5123 - (1/ 3)		ج
٥٧٧	(يُرْضَى) (٢١ : ٩٢)	يُرْضَى (= يُرْضَى)	-	350 a - (1)		ج
٥٧٨	(سَيِّئِينَ) (٢ : ٩٥)	سَسِين (= سَيِّئِينَ)	-	5123 - (1/ 3)		ج
٥٧٩	(رَبَّرَاهَا) (١ : ٩٩)	رَبَّرَهَا (= رَبَّرَاهَا)	-	5123 - (1/ 3)		ج
٥٨٠	(لَيُرَوَّا) (٦ : ٩٩)	لَيُرُوا (= لَيُرَوَّا)	-	5123 - (1/ 3)		ج
٥٨١	(يُرَهُ... يُرَهُ) (٨، ٧ : ٩٩)	ثُرَهُ... ثُرَهُ (= يُرَهُ... يُرَهُ)	-	5123 - (1/ 3)		ج
٥٨٢	(فَوَسَّطُنْ) (٥ : ١٠٠)	فوسطن (= فَوَسَّطُنْ)		5123 - (1/ 3)		ج











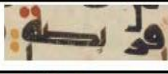






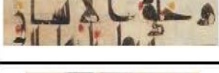

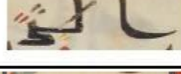





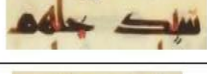
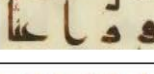
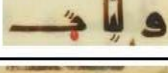




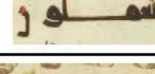













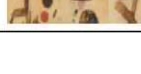



ثانيًا: صور القراءات الواردة في الجدول السابق من مصحفها:




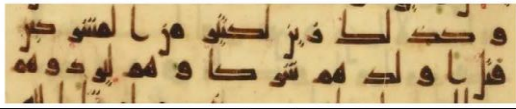














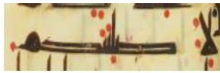
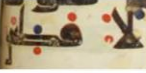













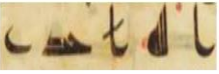













	٥		٢		٦	
		٣	٤			
	٨		٧		٦	
						
	١١		١٠		٩	
	١٤		١٣		١٢	
	١٨		١٦ ١٧		١٥	
	٢١ ٢٢ ٢٣		٢٠		١٩	
	٢٥		٢٤			
						
	٢٩		٢٨		٢٧	
	٣١		٣٠			
		٣٤			٣٣	
	٣٧			٣٦		٣٥











































القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث... د. رضوان بن رفعت البكري

	٣٨		٣٩		٤٠
	٤١		٤٢		٤٣
	٤٤		٤٥		٤٦
	٤٧		٤٨		٤٩
	٥٠		٥١		٥٢
	٥٣		٥٤		٥٥
	٥٦		٥٧		٥٨
	٥٩		٦٠		٦١
	٦٢		٦٣		٦٤
	٦٥		٦٦		٦٧
	٦٨		٦٩		٧٠
	٧١		٧٢		٧٣
	٧٤		٧٥		٧٦
	٧٧		٧٨		٧٩
	٨٠		٨١		٨٢













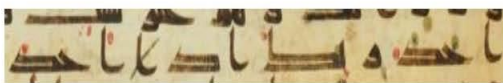
























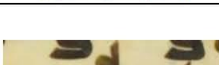


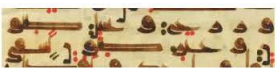









	٨٥		٨٤		٨٣
	٨٨		٨٧		٨٦
	٩٢		٩٠ ٩١		٨٩
	٩٥		٩٤		٩٣
	٩٨		٩٧		٩٦
	١٠١		١٠٠		٩٩
	١٠٥		١٠٤		١٠٢ ١٠٣
	١٠٨		١٠٧		١٠٦
	١١١		١١٠		١٠٩
	١١٤		١١٣		١١٢
	١١٧		١١٦		١١٥
	١٢٠		١١٩		١١٨
	١٢٣		١٢٢		١٢١
	١٢٦		١٢٥		١٢٤
	١٢٩		١٢٨		١٢٧
	١٣٢		١٣١		١٣٠



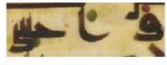
















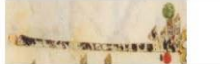






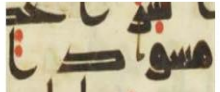













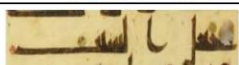



القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث ... د. رضوان بن رفعت البكري

	١٣٥		١٣٤			١٣٣
			١٣٧			١٣٦
	١٤٠		١٣٩			١٣٨
	١٤٣		١٤٢			١٤١
	١٤٦		١٤٥			١٤٤
	١٤٩		١٤٨			١٤٧
						
	١٥٢		١٥١			١٥٠
	١٥٥		١٥٤			١٥٣
	١٥٨		١٥٧			١٥٦
	١٦١		١٦٠			١٥٩
	١٦٤		١٦٣			١٦٢
	١٦٧		١٦٦			١٦٥
	١٧٠		١٦٩			١٦٨
						
	١٧٣		١٧٢			١٧١
	١٧٦		١٧٥			١٧٤








































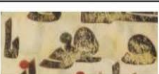

	١٧٧		١٧٨		١٧٧
	١٨٠		١٨١		١٨٠
	١٨٣		١٨٤		١٨٣ ١٨٤
	١٨٧		١٨٨		١٨٧
	١٩٠		١٩١		١٩٠
	١٩٣		١٩٤		١٩٣
	١٩٦		١٩٧		١٩٦
	٢٠٠		٢٠١		١٩٩
	٢٠٤		٢٠٣		٢٠٢
	٢٠٧		٢٠٨		٢٠٥
	٢١٠		٢١١		٢٠٨
	٢١٣		٢١٤		٢١١
	٢١٦		٢١٧		٢١٤
	٢١٩		٢٢٠		٢١٧






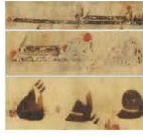













































القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث ... د. رضوان بن رفعت البكري

					
					
	٢٢٢		٢٢١		٢٢٠
	٢٢٥		٢٢٤		٢٢٣
					
			٢٢٧		٢٢٦
					
	٢٣٠		٢٢٩		٢٢٨
	٢٣٣		٢٣٢		٢٣١
	٢٣٦		٢٣٥		٢٣٤
					
	٢٣٩		٢٣٨		٢٣٧
	٢٤٢		٢٤١		٢٤٠
	٢٤٥		٢٤٤		٢٤٣
					
	٢٤٨		٢٤٧		٢٤٦
					
					
	٢٥١		٢٥٠		٢٤٩
	٢٥٤		٢٥٣		٢٥٢
	٢٥٧		٢٥٦		٢٥٥
					

	٢٦٠		٢٥٩	 	٢٥٨
	٢٦٣		٢٦٢		٢٦١
	٢٦٦		٢٦٥		٢٦٤
					
	٢٦٩		٢٦٨	 	٢٦٧
	٢٧٢	 	٢٧١		٢٧٠
	٢٧٥		٢٧٤		٢٧٣
	٢٧٨		٢٧٧		٢٧٦
	٢٨١		٢٨٠	  	٢٧٩
					
	٢٨٤		٢٨٣		٢٨٢
					
					
	٢٨٧		٢٨٦		٢٨٥
					
	٢٩٠		٢٨٩		٢٨٨
					







القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث ... د. رضوان بن رفعت البكري

	٢٩٢			٢٩١
	٢٩٦			٢٩٤
	٢٩٩			٢٩٧
				
				
				
	٣٠٢			٣٠٠
				
				
	٣٠٥			٣٠٣
	٣٠٨			٣٠٦
				
	٣١١			٣٠٩
				
	٣١٤			٣١٢
	٣١٧			٣١٥
	٣٢٠			٣١٨
	٣٢٣			٣٢١

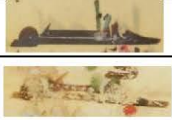
































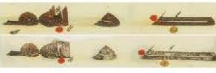

















	٣٢٦		٣٢٥		٣٢٤
					
	٣٢٩		٣٢٨		٣٢٧
					
	٣٣٢		٣٣١		٣٣٠
					
	٣٣٥		٣٣٤		٣٣٣
					
	٣٣٨		٣٣٧		٣٣٦
					
	٣٤١		٣٤٠		٣٣٩
					
	٣٤٤		٣٤٣		٣٤٢
					
	٣٤٧		٣٤٦		٣٤٥
					
	٣٥٠		٣٤٩		٣٤٨
					
	٣٥٣		٣٥٢		٣٥١
<p>(تم تعديل الصورة بمطابقتها لأعلى لتوضح)</p>					
	٣٥٦		٣٥٥		٣٥٤
					
	٣٥٩		٣٥٨		٣٥٧
					
	٣٦٢		٣٦١		٣٦٠
					



القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث ... د. رضوان بن رفعت البكري

	٣٦٦		٣٦٥		٣٦٣ ٣٦٤
	٣٦٩		٣٦٨		٣٦٧
	٣٧٢		٣٧١		٣٧٠
	٣٧٥		٣٧٤		٣٧٣
	٣٧٨		٣٧٧		٣٧٦
	٣٨١		٣٨٠		٣٧٩
	٣٨٤		٣٨٣		٣٨٢
	٣٨٧		٣٨٦		٣٨٥
	٣٩٠		٣٨٩		٣٨٨
	٣٩٣		٣٩٢		٣٩١
	٣٩٦		٣٩٥		٣٩٤
	٣٩٩		٣٩٨		٣٩٧
	٤٠٢		٤٠١		٤٠٠
	٤٠٥		٤٠٤		٤٠٣
	٤٠٨ ٤٠٩		٤٠٧		٤٠٦
	٤١٢		٤١١		٤١٠
	٤١٥		٤١٤		٤١٣
	٤١٨		٤١٧		٤١٦

	٤٢٢		٤٢٠ ٤٢١		٤١٩
	٤٢٦		٤٢٥		٤٢٣ ٤٢٤
	٤٣٠		٤٢٩		٤٢٧ ٤٢٨
	٤٣٣		٤٣٢		٤٣١
	٤٣٦		٤٣٥		٤٣٤
	٤٣٩		٤٣٨		٤٣٧
	٤٤٣		٤٤٢		٤٤٠ ٤٤١
	٤٤٦		٤٤٥		٤٤٤
	٤٤٩		٤٤٨		٤٤٧
	٤٥٢		٤٥١		٤٥٠
	٤٥٥		٤٥٤		٤٥٣
	٤٥٨		٤٥٧		٤٥٦
	٤٦١	 	٤٦٠	 	٤٥٩
	٤٦٤		٤٦٣		٤٦٢
	٤٦٧		٤٦٦		٤٦٥
					
					

القراءات غير المشهورة: تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث ... د. رضوان بن رفعت البكري

	٤٧٠		٤٦٩		٤٦٨
	٤٧٣		٤٧٢		٤٧١
	٤٧٦		٤٧٥		٤٧٤
	٤٧٩		٤٧٨		٤٧٧
	٤٨٢		٤٨١		٤٨٠
	٤٨٥		٤٨٤		٤٨٣
	٤٨٨		٤٨٧		٤٨٦
	٤٩٢		٤٩١		٤٨٩ ٤٩٠
	٤٩٥		٤٩٤		٤٩٣
	٤٩٨		٤٩٧		٤٩٦
	٥٠١		٥٠٠		٤٩٩
	٥٠٥		٥٠٤		٥٠٢ ٥٠٣
	٥٠٨		٥٠٧		٥٠٦
	٥١١		٥١٠		٥٠٩
	٥١٤		٥١٣		٥١٢
	٥١٧		٥١٦		٥١٥
	٥٢٠		٥١٩		٥١٨

	٥٢٤		٥٢٢		٥٢١
	٥٢٧		٥٢٦		٥٢٥
	٥٢٨		٥٣٠		٥٢٩
	٥٣١		٥٣٣		٥٣٢
	٥٣٤		٥٣٦		٥٣٥
	٥٣٧		٥٤٠		٥٣٨
	٥٤٢		٥٤٤		٥٣٩
	٥٤٥		٥٤٧		٥٤٣
	٥٤٦		٥٤٩		٥٤٦
	٥٤٩		٥٥١		٥٥٠
	٥٥٢		٥٥٤		٥٥٣
	٥٥٨		٥٥٧		٥٥٦
	٥٦١		٥٦٠		٥٥٩
	٥٦٤		٥٦٣		٥٦٢
	٥٦٧		٥٦٦		٥٦٥
	٥٧١		٥٦٩		٥٦٨
	٥٧٤		٥٧٣		٥٧٢
	٥٧٥		٥٧٧		٥٧٦
	٥٧٨		٥٨٠		٥٧٩
					٥٨٢

فهرس المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

- ١- ألوان الضبط في المصاحف القديمة ومدلولاتها، بشير بن حسن الحميري، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، العدد ٢٠٥، المجلد ١، ١٤٤٤هـ.
- ٢- قرة عين القراء، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المرندي، تحقيق: نسيبة بنت عبد العزيز الراشد، رسالة دكتوراه بقسم القرآن الكريم وعلومه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـ.
- ٣- علم النقط والشكل التاريخ والأصول، غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١٦م.
- ٤- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط، تحقيق: خالد أبو الجود، دار عباد الرحمن، القاهرة، ودار ابن حزم، بيروت، ط١، ٢٠١٢م.
- ٥- المحكم في علم نقط المصاحف، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار الغوثاني للدراسات الإسلامية، دمشق، ط١، ٢٠١٧م.
- ٦- معجم القراءات الشاذة وتوجيهها: من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة الأنعام "جمعًا ودراسة"، خليل بن محمد الطالب، رسالة دكتوراه بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٤٠ - ١٤٤١هـ.
- ٧- معجم القراءات الشاذة وتوجيهها: من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة هود "جمعًا ودراسة"، عمر يسري زكي الخولي، رسالة دكتوراه بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٤٢هـ.
- ٨- معجم القراءات الشاذة وتوجيهها: من أول سورة يوسف إلى آخر سورة الكهف "جمعًا ودراسة"، محمد إبراهيم عناني عطية، رسالة دكتوراه بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٤٢هـ.

- ٩- معجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين، دمشق، سوريا، ط١، ١٤٢٢ هـ.
- ١٠- المغني في القراءات، لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النُّوزاوازي، تحقيق محمود بن كابر الشنقيطي، الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٩ هـ.
- ١١- النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق السالم محمد الشنقيطي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٥ هـ.

المصادر والمراجع الأجنبية:

- 12- Coloured Dots and the Question of Regional Origins in Early Qur'an, Part I, Alain George, Journal of Qur'anic Studies, 17.1 (2015), pp. 1- 44.
- 13- Coloured Dots and the Question of Regional Origins in Early Qur'an, Part II, Alain George, Journal of Qur'anic Studies, 17.2 (2015), pp. 75- 122.
- 14- François Déroche, Les Manuscrits du Coran: Aux origines de la calligraphie coranique, Catalogue des manuscrits arabes. Part 2: Manuscrits Musulmans. Vol. 1. 1. (Paris: Bibliothèque Nationale de France, 1983)
- 15- Red Dots, Green Dots, Yellow Dots and Blue: Some Reflections on the Vocalisation of Early Qur'anic Manuscripts, Part II, Yasin Dutton, Journal of Qur'anic Studies, 2.1 (2000), pp. 1- 24.
- 16- Red Dots, Green Dots, Yellow Dots and Blue: Some Reflections on the Vocalisation of Early Qur'anic Manuscripts, Part I, Yasin Dutton, Journal of Qur'anic Studies, 1.1 (1999), pp. 115- 140.
- 17- The Abbasid Tradition: Qur'ans of the 8th to the 10th Centuries AD, Déroche, François, The Nasser D. Khalili Collection of Islamic Art 1, London: Nour Foundation, 1992.

مواقع إلكترونية:

١٨- موقع المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس : <http://gallica.bnf.fr>

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١١	الملخص
١٢	المقدمة
١٣	مشكلة البحث
١٥	أسئلة البحث
١٥	حدود البحث
١٧	منهج البحث
١٩	خطة البحث
٢١	التمهيد
٢١	المطلب الأول: نبذة تعريفية عن المصاحف محل الدراسة
٢٣	المطلب الثاني: نبذة عن ضبط القراءات في المصاحف محل الدراسة
٣٢	المبحث الأول: بيانات إحصائية عن القراءات غير المشهورة في المصاحف
٣٩	المبحث الثاني: ملاحظات عامة عن القراءات غير المشهورة في المصاحف
	المبحث الثالث: هل كانت القراءات غير المشهورة هي القراءات الأساسية في
٤٣	المصاحف؟
٥٠	المبحث الرابع: القراءات غير المشهورة بين المصاحف والمصادر
٥٢	الخاتمة
٥٥	الملاحق
١٠٤	فهرس المصادر والمراجع
١٠٦	فهرس الموضوعات